عمارة

ALAM AL BENAA

تخطيط عمراني - عمارة - هندسة مدنية - تصميم داخلي

السعر ٣٥٠ قرشا

العدد (١٨٨) مارس ١٩٩٧ - ١٤١٧ هـ

- مركز تأهيل ورعاية المعاقين بفرنسا
- تصميم داخلي لمنزل بالمروج
- جامعة ٦ أكتوبر

rotring drawing system

MOVE UP TO ROTRING

rotring

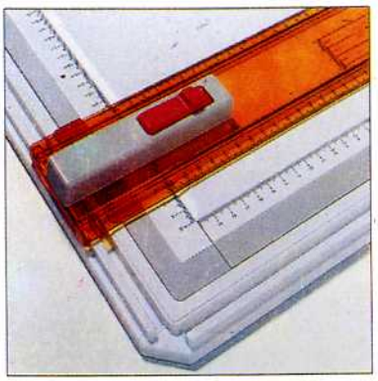

Drawing boards

Compasses

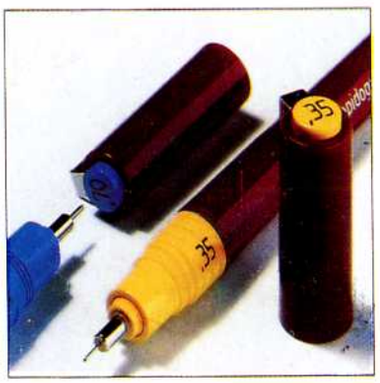

Technical pens

Fine-lead mechanical pencils

Precision templates

High-quality writing instruments

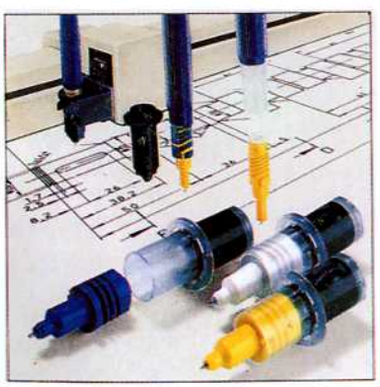

Plotter-pen equipment

NC-scriber

Graphic-Arts equipment

مكـــتبات ســـــمير وعـــلي

المركز الرئيسي : ٦٤ شارع زاكر حسين - مدينة نصر ت: ٢٦٢٧٣٣٣ - ٢٦٢٢١٥٨ فاكس: ٢٦٣٥٣٤٩(٠٢)
الفروع المختلفة : ٧٨ شارع العباسية ت: ٢٨٤٨٥٥٥ - ٢٣ شارع شريف ت: ٣٩٢٦٠٦٢
: ٢١ شارع شريف ت: ٣٩٢٩٤٣٥ - برج النيل طه حسين / الزمالك ت: ٣٤٢٠٢٧٥

نابكنتراكت

ش.م.م

مهندسون و مقاولون

NABCONTRACT

رئيس مجلس الإدارة	نائب رئيس مجلس الإدارة	العضو المنتدب
مهندس	محاسب	مهندس
نابه هاشم يحيى	مزدهر هاشم يحيى	رخاء هاشم يحيى

القاهرة : ٢٦ ش المنتزه – زمالك – ص.ب. (٢٣٨ زمالك) ج.م.ع.
تليفون : ٣٤٠٢٣٦٣ – ٣٤٠٧٧٠٥ تليفاكس (٣٤٠٢٩٥٢)
العاشر : مجاورة رقم (٣١) – ص.ب. (١٤٤ العاشر من رمضان)
تليفون: ٣٦٨٣٨٢ /١٥. تليفاكس : ٣٦٨٣٨٢/ ٠١٥
الغردقة : عمارة الفيروز رقم ١ ش التليفزيون – ص.ب. (٥ الغردقة)
تليفون : ٠٦٥/٥٤٦٨٢١. تليفاكس : ٥٤٦٨٢٠/ ٠٦٥

Cairo: 26 El Montazah St., Zamalek - Egypt. P.O. Box (238 ZAMALEK)
Tel : 3402363 - 3407705 Fax : 3402952
10th Ramadan City Mogawra 31 P.O. Box (144 El ASHER MEN RAMADAN)
Tel. : 015 / 368382 FAX : 015 / 368382
Hurghada El Fayrouz Building No. 1 Television St. P.O. Box (5 HURGHADA)
Tel. : 065 / 546821 Fax : 065 / 546820

اصدارات مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية

تأصيل القيم الحضارية فى بناء المدينة الاسلامية	تاليف د. عبد الباقى ابراهيم
الارتقاء بالبيئة العمرانية للمدن	تاليف د. عبد الباقى ابراهيم د. حـــازم ابراهيـــم
الاسكان فى المدينة الاسلامية (انجليزى)	تاليف د. عبد الباقى ابراهيم د. حـــازم ابراهيـــم
كلمات صحفية فى الشئون العمرانية	تاليف د. عبد الباقى ابراهيم
المنظور التاريخى للعمارة فى المشرق العربى	تاليف د. عبد الباقى ابراهيم د. حـــازم ابراهيـــم
المنظور الاسلامى للنظرية المعمارية	تاليف د. عبد الباقى ابراهيم
المنظور الاسلامى للتنمية العمرانية	تاليف د. عبد الباقى ابراهيم
بناء الفكر المعمارى والعملية التصميمية	تاليف د. عبد الباقى ابراهيم
المعماريون العرب " حسن فتحى "	تاليف د. عبد الباقى ابراهيم

دليل البناء

إعداد مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية

موسوعة اسس التصميم المعمارى والتخطيطي الحضرى (عربى)
موسوعة اسس التصميم المعمارى والتخطيط الحضرى (انجليزى)

لصالـح منظمـة العواصم والمـــدن الاسلاميـــة

يطلب من

مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية

١٤ شارع السبكي - منشية البكري - هليوبوليس - القاهره - ج م ع

ت: ٦٧٠٧٤٤ - ٦٧٠٨٤٣ - ٦٧٠٧٢١

Yasmirco

يسميركو

Daiken

أســقف معلقة من المنيرال فيــبر
والصوف الزجاجى – عازلة للصوت
مقاومة للحريق – مقاومة للميــاه

MERMET

ورق حائط من الفيبــر جلاس قابل
للدهان و الغسيل – مقاوم للحريق

SEALSKIN

ستائر حمام من مادتي P. V. C والبوليستر

SKY LIGHT

وحدات التغطيات الشفافة السماوية متــعددة الألوان
و درجات الشفافية مختلفة – للمنشــآت المعماريــة
المركز التجارية ،الفنادق، حمامات ،السباحة، الملاعب

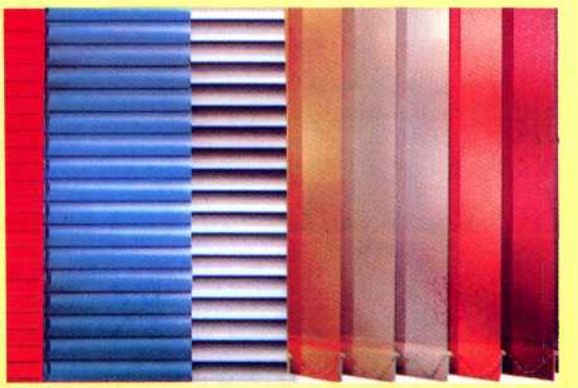

ستائر معدنية و راسية

ألوان مميزة تناسب جميع الأذواق للمكاتب
للمنازل - للشركات و البنوك -للفنادق
و البواخــر الــسياحية .

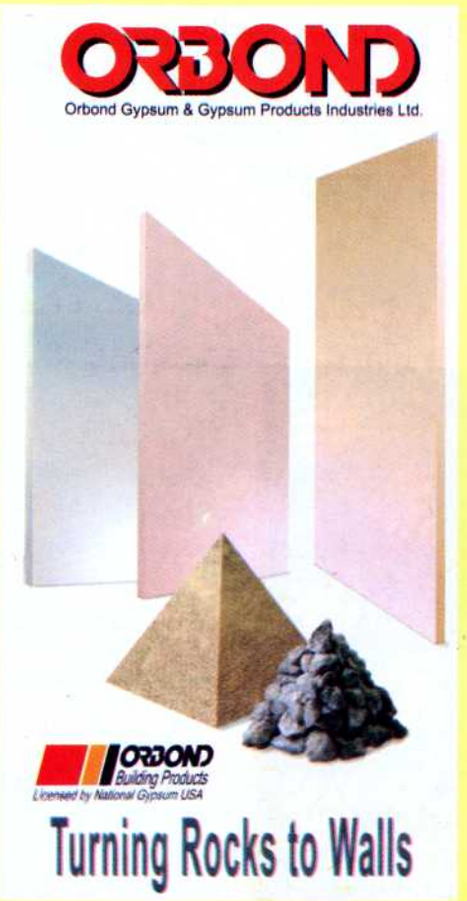

قواطيع وأسقف جبسية

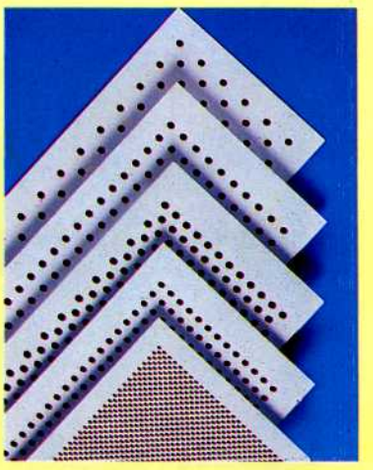

Chicago Metallic

البلاط الصاج المجلفن
بمقاسات مختلفة
حســب الطلب

٢٧ شارع الأندلس –خلف المريلاند –هيليوبوليس – القاهرة ت : ٢٥٦٧٣٣٤/ ٢٥٩٣٥٨٠ فاكس : ٢٥٦٧٣٣٤

27 AL ANDALUS HELIOPOLIS - CAIRO TEL: 2567334/2593580 FAX: 2567334

C.RAMCO سي رامكو

سيراميك - موزاييك

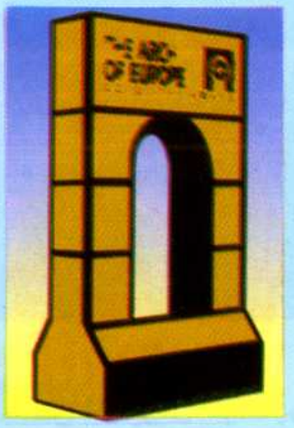

* أشكال ومقاسات متعددة - جميع الألوان
* مقاومة عالية للأحماض و العوامل الجوية
* سهولة التركيب على جميع الأسطح - هالك أقل
* منتج جديد لامع مع الانتاج المتميز المط

جائزة الجودة ابريل ٩٥من اسبانيا
بعد ٦ أشهر من بداية الانتاج

ترقبوا معرضي الشركة
٩٨ شارع مصطفى النحاس م.نصر
قطعة ٢١ المنطقة الصناعية م. ٦ أكتوبر

خصم يصل الى ٣٠٪ بمناسبة افتتاح المعرض

زخارف متعددة للمنشآت الدينية

زخارف هندسية مبدعة التصميم

* للتشطيب المتميز لواجهات العمارات
* الديكورات الداخلية وخاصة الفنادق
* المنشآت السياحية وحمامات السباحة
* تصميمات خاصة للمنشآت الدينية

تشكيل للوحة فنية لمنظر طبيعي

المكتب الرئيسي : ٤٥ البطل أحمد عبدالعزيز المهندسين - القاهرة
ت : ٣٤٥٣١٤٥ فاكس : ٣٠٢٣٠٧٣
المعرض الدائم : ٩٨ شارع مصطفي النحاس - مدينة نصر
المصانع: مدينة ٦ أكتوبر المنطقة الصناعية رقم (٤) قطعة ٢١ ت: ٠١١/٣٣٢٠٤٣

HeadOffice:45 El Batal A.Abdel Aziz,El Mohandessin
Tel ;3451345 Fax : 3023073
Exh. 98 Mostafa Al Nahass St. Nasr City
Factory: 6th of October City Industrial
Zone No.(4): 21Ext. Tel : 011/ 332043

عالم البناء

شهرية . علمية . متخصصة

تصدرها جمعية إحياء التراث التخطيطي والمعماري

أسسها أ.د.عبد الباقي ابراهيم

أ.د. حازم محمد ابراهيم

سنة ١٩٨٠

مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية

وحدة المطبوعات و النشر

العدد (١٨٨) ١٩٩٧م - ١٤١٧هـ

رئيس التحرير: د.عبد الباقي ابراهيم

مساعد رئيس التحرير: د. محمد عبد الباقي

مدير التحرير : م. فاطمة هلالي

هيئة التحرير : م. سحر يس

محررون متعاونون : م. لميس الجيزاوى

توزيع: زينب شاهين

سكرتارية: سعاد عبيد

مستشارو التحرير:

- م.نورا الشناوى
- م. هدى فوزى
- م. أنور الحماقي
- د. جليلة القاضي
- د. عادل ياسين
- د. ماجدة متولي
- د. مراد عبد القادر
- د. جودة غانم
- م. زكريا غانم (كندا)
- د. نزار الصياد (امريكا)
- د. باسل البياتي (انجلترا)
- د. عبد المحسن فرحات (السعودية)
- م. علي الغباشي (النمسا)
- م.خير الدين الرفاعي (سوريا)

الأسعار والاشتراكات

الدولة	سعر النسخة	الاشتراك السنوي
مصر	٣٥٠ قرشا	٣٨ جنيها
السودان	٢ دولار	٢٤ دولار
الدول العربية	٣.٥ دولار	٤٢ دولار
أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولارا
الأمريكتين	٦ دولارات	٧٢ دولارا

- يضاف ٥جنيهات للإرسال بالبريد العادي أو مبلغ ١٠جنيهات للإرسال بالبريد المسجل (داخل مصر)
- تسدد الاشتراكات بحوالة عادية أو شيك باسم جمعية إحياء التراث التخطيطى والمعمارى

المراسلات : جمهورية مصر العربية -القاهرة- مصر الجديدة ١٤ شارع السبكي -منشية البكري- خلف نادي هليوبوليس ص.ب ٦سراي القبة- الرمز البريدي ١١٧١٢

تليفون: ٦٧٠٧٤٤-٦٧٠٢٧١-٦٧٠٨٤٣ فاكس: ٢٩١٩٣٤١

E-mail : Srpah @ idsc. gov.eg

يجب الإشارة إلى مجلة عالم البناء في حالة تصوير أو نسخ أو نقل مقالة أو بحث أو مشروع أو غير ذلك من المجلة

الافتتاحية

تمشيا مع أهمية العملية التعليمية فى بناء المعمارى العربى واستكمالا لكلمة العدد الماضى تعرض عالم البناء فى هذا العدد مشروع جامعة ٦ اكتوبر ومقال فنى عن العملية التعليمية والممارسة العملية فى الهندسة المعمارية. والمجلة تهدف من وراء ذلك التعرف على ما هو جديد من مشروعات معمارية تعليمية وكذلك الى تقييم المناهج الدراسية المعمارية الحالية واعادة النظر فى محتواها ومدى ارتباطها بالواقع المعمارى والعمران المحلى بيئيا واجتماعيا حيث ان العمارة ما هى الا تعبيرا عن خصائص بيئية وظروف اجتماعية واقتصادية للمجتمع. ان العملية التعليمية المعمارية فى الجامعة تهدف الى تكوين المعمارى القادر على التعامل مع الواقع العملى والمهنى بعد التخرج وتعريفه بالأسس النظرية واعطاءه الخبرة العملية التى تؤهله للتعامل مع مجالات العمل المختلف فى المستقبل.

وبهذه المناسبة تكرر مجلة عالم البناء دعوتها للمعماريين العرب سواء من كان منهم ممارس للمهنة او عضو هيئة تدريس الى الكتابة والتعبير عن مرئياتهم نحو اسلوب ومناهج ومحتوى العملية التعليمية الحالية وما هى أوجه القصور والسلب التى قد تعتريها وتوجهاتهم نحو التطور والارتقاء بالعملية التعليمية وبما يتمشى مع ظروف المجتمع الحالى. فهل من مجيب؟

في هذا العدد

* فكرة

على شط بحر الكتب ٩

* موضوع العدد

نشأة التعليم المعماري ١٢

* الممارسة المهنية

لائحة مزاولة مهنة الهندسة المعمارية ١٦

* مشروعات العدد

- مركز رعاية و تأهيل المعاقين - فرنسا ٢٠
- جامعة ٦ أكتوبر ٢٦

* تصميم داخلي

منزل بإحدى ضواحي اوسلو - النرويج ٢٤

* كتاب و تعليق

العمارة - سلسلة كتابك الاول ٣٢

* مقال فني

العملية التعليمية و الممارسة العملية في الهندسة المعمارية ٣٤

صورة الغلاف :-

مركز رعاية و تأهيل المعاقين - فرنسا (ص ٢٠)

المعماري: Hennin-Normier-Lelievre

INTERMAT 91

INTERNATIONAL EXHIBITION OF EQUIPMENT AND TECHNIQUES FOR THE CIVIL ENGINEERING AND CONSTRUCTION INDUSTRIES

عرض عالمي متكامل لمعدات وآلات البناء لعام ٢٠٠٠

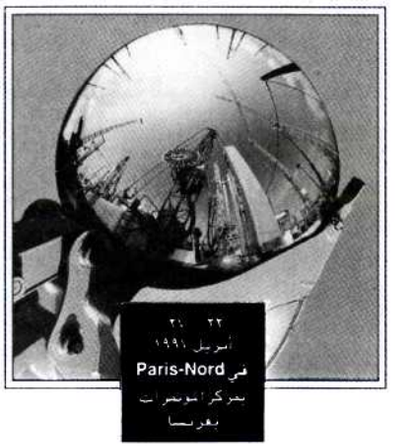

على مساحة ٢٥٠ ألف متر مربع
١١٠٠ عارض منهم ٥٦٪ مشتركين عالميين
١٥٠ ألف زائر من ١٢٠ دولة

بروموصالون مصر – ١٠ العزيز عثمان الزمالك
ت : ٣٤١٥٦٩٤ – فاكس : ٣٤٢٠١٩٤

CEP EXPOSIUM

INTERMAT

الإسم بالكامل :
نشاط الشركة :
المدينة :
الدولة :
ت :
الرجاء إرسال المزيد من المعلومات عن :
الزيارة : كيفية العرض

إسم الشركة :
عنوان الشركة :
فاكس :

EGY/ALLA

يعلن مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية عن **تأجيـــل** قيام الـدورة التـدريبية الأولى لعام ١٩٩٧ م بعنوان

" دراسات الجدوى الإقتصادية فى المشروعات العمرانية "

**** أهداف الدورة :** وذلك **لتصبـــح** من ٢٢ مارس إلى ٢ أبريل ١٩٩٧ م

تهدف الدورة إلى تعريف العاملين فى مجال البناء والتشييد والتخطيط العمرانى وشركات الإستثمار العقارية بأسـاليب إجـراء دراسـات الجـدوى للمشروعات العمرانية والمعمارية وأعمال تنمية المناطق المستحدثة . ونتيجة لعدم تدريس مثل هـذه الموضوعـات خـلال التعليـم الجـامعى . فقـد رأى المركـز تخصيص دورة خاصة للتعريف بوسائل إستصلاح السوق وتحليل المعلومات وإعداد برامج المشـروعات العمرانيـة والتخطيطيـة علـى ضـوء عنـاصر الإسـتثمار المتوقعة وكذلك تقدير تكاليف المشروع ودراسة جدواه إقتصادياً وهندسياً وإجتماعياً وسياسياً ..... كما تعرف الـدورة بمصـادر التمويـل وكيفيـة إعـداد التدفق النقدى بعد تقييم المرادفات التصميمية والتخطيطية وإعداد دراسات الجدوى الإقتصادية للتصميمات النهائية .

**** موضوعات الدورة :**

١ – النظريات العامة لتقييم جدوى المشروعات الهندسية .
٢ – إستصلاح السوق وتقدير التكاليف والتسويق .
٣ – تصميم المشروعات وتحليل عناصر تكاليفها الأولية .
٤ – مصادر التمويل وأثرها على تكلفة المشروع .
٥ – برمجة مراحل التنفيذ .
٦ – إعداد جداول التدفق النقدى .

**** مواعيد المحاضرات : من** الساعة ٥,٣٠ حتى ٨,٣٠ مساءاً وتتخللها فترات راحة وشاى .

**** الرسوم المقررة للدورة :**

– الإشتراك للفرد المرشح من قبل هيئة أو مؤسسة من خارج مصر ٦٠٠ دولار أمريكى لا تشمل الإقامة وتكاليف السفر .

– الإشتراك للفرد من داخل مصر للمصالح والهيئات والشركات ٣٠٠ جنيه .

– ترسل الإشتراكات بشيكات مصرفية بإسم مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية أو نقداً بمقر المركز أو تحويله لحسابه لدى البنـك الأهلى المصرى فـرع مصر الجديدة – القاهرة .

**** تسهيلات :** يساعد المركز على توفير كافة الوسائل للدارسين فى الإقامة والإنتقالات والإتصالات .

د. عبد الباقي ابراهيم

علـى شـــط بحـــــر الكـــتب

كلما وردت الينا نسخا من كتالوجات الكتب المعمارية كلما زادت رغبتنا فى الأغتراف من كل ما فيها من علم وفكر وابتكار وانطلاق كلما قلت الامكانيات المادية للحصول على هذا الكم الكبير من الانتاج الفكرى او حتى بعضا منه وينتابنا الشعور اننا نعيش على شط بحر الكتب وليس فى تياره الغزير والمتدفق الذى ينهل منه المعمارى فى العالم العربى كل يوم رشفة ويخرج فى النهاية وقد امتلأ عقله وفكره بالعلم والمعرفة وقد يجد فى نفسه القدرة على العطاء مثل غيره فى القدوة ... وفى نهاية المقدمة لأحد كتالوجات دور النشر جمله تقول ... "فى النهاية اذا شعرت أن هناك كتاب فى داخلك ويكون فيه فائدة لنا يمكنك الكتابة الينا مباشرة" ... وهذه الجملة هى فى حد ذاتها دعوة للكتابة والتأليف، ودار النشر مستعده للطباعة والتوزيع ... فهى تعرف تماما سوق الكتاب المعمارى الغالى الثمن والذى لا يمكن ان تستغنى عنه اى مكتبة معمارية فى العالم. هذه هى صورة الانتاج العلمى الذى يغذو به الغرب معظم انحاء العالم ... وفى الشرق الاقصى تتكرر الصوره ولكن بلغات المنطقة سواء فى اليابان او كوريا او الصين او دول النمور السبع فالتنمية الشامله التى اعدت هذه الدول للخروج من قفص الدول النامية الى مصاف الدول المتقدمة شملت فيما شملت الانتاج المعمارى فكرا وعملا وبدأ معماريوها يأخذون مكانتهم على الساحة العالمية. ويبقى العالم العربى منتظرا لما ينتجه الغير فى مجال العمارة والتخطيط العمرانى. ويقبل عام ٢٠٠١ وتبدأ أليات اتفاقية الجات تتحرك لتعطى الحق لجميع معمارى العالم فى العمل فى كل دول العالم والافضلية لمن له السبق فى العلم والمعرفة وحسن الأداء ... حينئذ لن يجد المعمارى العربى مكانه فى دولته بل تابعا لغيره وهو فى عقر داره مالم تنتبه الى ذلك المنظمات المعمارية فى العالم العربى لتنظم نفسها فنيا وعلميا وتنظيميا حتى تخرج من دائرة التخلف التى تعيش فيها منذ زمن طويل وهى فى غفلة عما يدور حولها فى العالم.

وعلى شط بحر الكتب نشاهد على صفحات الكتالوج الذى تصدره دار النشر المعمارية (اكاديمى) لقائمة كتب ربيع وصيف ١٩٩٧ مجموعة كبيرة من العناوين والأغلفة وأكثر من ذلك وصفا شاملا لمحتوى الكتب الهامة، الامر الذى يجعل من مثل هذا الكتالوج مرجعا علميا يمكن الرجوع اليه فى العمل او فى البحث. فهناك العديد من الكتب التى تقدم اعمال كبار المعماريين فى العالم، الرواد منهم والمحدثين. كما تقدم كل ما افرزه ويفرزه الغرب من نظريات واتجاهات معمارية فى صورة حوار علمى وموضوعى بين أصحاب النظريات المختلفة و للمعمارى أن يقرأ لتتسع مداركه عسى أن يصل هو الآخر الى نظريات واتجاهات جديدة كأسلافة من المعماريين وهنا تستمر حركة العطاء العلمى... القديم يعطى الجديد والجديد يدفع المتجدد وهكذا فى تيار متدفق ينهل منه الجميع.

ويبقى المعمارى العربى على الشط يشاهد ويلاحظ ولا يشارك... يتأمل و يتحسر ولا يتقدم... وفى هذا الاطار حاول مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية أن يصدر سلسلة من أعمال المعماريين العرب بدأها بكتاب بعنوان "المعماريون العرب – حسن فتحى" وتبعه بكتاب آخر عنوانه "المعماريون العرب – صلاح زيتون"... وتوقفت هذه السلسلة عند هذا الحد لعدم استجابة المعماريين المرموقين فى العالم العربى من تقديم أعمالهم للنشر عنها. وقد حاول المركز مرارا وتكرارا فى حثهم على الاسهام فى هذه الحركة الفكرية التى يتبناها ... ولكن دون جدوى. ويبقى كل منهم مختزنا لتجاربه وفكره واتجاهاته لنفسه دون أن ينشرها على كافة المعماريين العرب بغية تحريك حركة التأليف والنشر فى هذا المجال الهام فى العمارة والعمران فى الوقت الذى يظهر فيه بين حين وآخر لافتات تعلن عن قيام هيئة للمعماريين العرب تتبع اتحاد المهندسين العرب وأخرى تعلن عن وجود اتحاد للمعماريين المصريين وأخرى تعلن عن وجود اتحاد الاستشاريين العرب ولكن دون أن يكون خلف هذه اللافتات أى عمل محسوس أو كيان ملموس ... وتبقى اللافتات بلا مضمون ويبقى المعمارى العربى واقفا على شط بحر الكتب ينعى ويغنى.

أخبـــار البنـــاء

مصـــــر

*وافقت اللجنة المؤقتة للمجلس المحلى لمحافظة القاهرة على اقامة مجمع سكنى بطريق القاهرة الاسماعيلية بدلا من المنطقة الصناعية التى كان مقررا اقامتها لصالح بعض الشركات الاستثمارية بهدف رفع كفاءة البيئة وتقليل الضوضاء وعوادم المصانع وسط الكتلة السكنية.

وطالبت اللجنة فى اجتماعها بضرورة إعادة النظر فى تخصيص الاراضى وسط الكتلة السكنية وتغيير استخدام بعض الاراضى بجسر السويس من صناعى الى تجارى وترفيهى. وتضمن المشروع اعادة تخطيط المنطقة واقامة طريق بطىء لا يقل عرضه عن ٢٠ مترا بالاضافة الى الطريق العام وذلك بهدف تحسين حركة المرور باعتبار طريق جسر السويس أحد المحاور الهامة والشريان الرئيسى لمدخل القاهرة الشرقى.

* وافق المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة على تخصيص أرض " الترجمان" التى تصل مساحتها الى نحو ١٢ فدانا لإقامة حديقة عامة وجراج متعدد الطوابق أسفل الحديقة، وإعادة تخطيط المنطقة لرفع كفاءة المرافق والخدمات وتحسين حركة المرور وربطها بمحاور مرور بكورنيش النيل.

كما تقرر خلال اجتماع المجلس برئاسة السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة تشكيل لجنة هندسية لحصر المخالفات الخاصة بالبناء بحى مدينة نصر وتقرر حصر الجراجات التى لم تستعمل لايواء السيارات لتشغيلها لهذا الغرض، ووضع سياسة لاستغلال هذه الجراجات وفقا للقانون الذى يعطى حق الادارة للوحدة المحلية لتشغيلها مقابل ٢٥٪ من دخلها عند امتناع أصحاب هذه الجراجات عن ذلك .

السعوديـــة

تستعد وزارة المعارف بالسعودية لافتتاح المتحف الوطنى السعودى الجديد بمدينة الرياض على أحدث نظم المتاحف العالمية بتكلفة تصل الى ٤٠٠ مليون ريال.

سيقام المتحف الجديد على مساحة ٢٠٠ ألف متر مربع وسيضم مجموعة من القاعات منها قاعة لآثار ما قبل الاسلام وأخرى للعهود الاسلامية المختلفة، وقاعات للتعليم والطفل والنهضة الحديثة بالمملكة وكذا قاعات للتراث الشعبى. وقد تم البدء فى مشروعات أخرى سيتم الانتهاء منها خلال الاشهر القليلة المقبلة وتضم متحفين اسلاميين فى كل من المدينة المنورة ومكة المكرمة كما افتتح متحف قصر المصمك التاريخى والذى يحكى قصة فتح الملك عبد العزيز للرياض وتوحيد أجزاء المملكة العربية السعودية، ويستعرض العديد من المشروعات الحديثة التى تعكس الاهتمام الكبير بتطوير المتاحف لما تمثله من أهمية فى حفظ تراث المملكة الحضارى، وجدير بالذكر انه يوجد أربعة متاحف اقليمية أخرى فى مناطق الدمام وحائل والطائف وجدة يحكى كل منها تاريخ المنطقة الموجود بها بالاضافة الى ستة متاحف أخرى محلية فى كل من الهفوف وتيماء ودومة الجندول والعلاونجران وجيزان وتعنى بالتاريخ المحلى لهذه المناطق بمختلف فتراتها التاريخية.

وتدرس وزارة المعارف انشاء بعض المتاحف المحلية الاخرى فى المملكة عن طريق ترميم وتجهيز بعض المعالم التاريخية من قلاع وحصون وبيوت أثرية. كما تسعى المملكة حاليا للتعاون مع الدول العربية والاجنبية عن طريق المنظمة العربية للمتاحف "ايكوم" للاستفادة من خبرات تلك الدول.

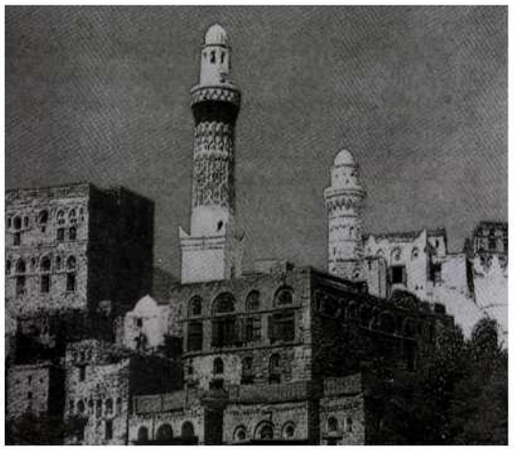

مسجد العباس باليمن

اليمـــــن

إنتهت أعمال الترميم والصيانة بمسجد العباس باليمن، وذلك ضمن الخطة التى وضعتها الهيئة العامة للآثار باليمن لصيانة وترميم بعض الصروح الاسلامية وفى مقدمتها المساجد بالتنسيق مع البعثة الفرنسية العاملة فى مجال الآثار ومنظمات دولية أخرى.

كانت أعمال الترميم فى هذا المسجد قد بدأت منذ أكثر من عشر سنوات بدعم من منظمة اليونسكو، ووزارة الخارجية الفرنسية، وتحت إشراف الهيئة العامة للآثار.

وتتمثل أهمية مسجد العباس من الناحية الأثرية كما يؤكد المسئولون فى سقفه المشيد على هيئة تجاويف خشبية تزين المسجد من الداخل وتحتوى على عشرات الأنواع من الزخارف ذات الطابع الفنى الفريد، والتى يمكن على إعتبار المسجد مرجعا لتاريخ الفنون الإسلامية من حيث تأسيسه على قواعد هندسية دقيقة موزعة توزيع بديع، وتعدد زخارفه من أشكال نباتية مختلفة إلى أخرى هندسية متعددة الألوان بعضها محفور والآخر مرسوم، ويقوم سقف المسجد على أربعة أعمدة ودعامتين من حجر البلق بست عشرة ضلعا وينقسم السقف إلى أربعة مستطيلات تمتد من الشرق إلى الغرب، وتنقسم هذه المستطيلات بدورها إلى مربعات خشبية صغيرة.

معارض ومسابقات

العمارة السكنية فى مصر Domestic Architecture in Egypt

يبدأ يوم ٢ مارس ١٩٩٧ بالجامعة الأمريكية بالقاهرة معرضا عن العمارة السكنية فى مصر. سيقام المعرض بمقر مكتبة الكتب النادرة التابع للجامعة الأمريكية . ويتناول الفترة من قبل دخول الاسلام وحتى القرن العشرين. وسوف تلقى سلسلة من المحاضرات فى هذا الصدد فى الفترة من ٩-٣٠ مارس ويصاحبهامعرض يستمرلمدة ٣ شهور يعرض نماذج متعددة من البيت المصرى على مدار الحقب المذكورة. تبدأ هذه المحاضرات بمحاضرة افتتاحية للدكتور برنارد أوكين رئيس قسم العمارة والفن الإسلامى بالجامعة الأمريكية، ويتبعها محاضرات متخصصة للباحثين موضوعاتها: "القاعة وتطورها فى البيت القاهرى" و"الربع وفكرة امتداده وتطبيقه فى عمارة القرن العشرين" (مبنى سكن أساتذة الجامعة الامريكية بالمعادى) و"العمارة السكنية فى مصر فى القرن التاسع عشر" العمارة السكنية فى مصر فى بدايات القرن العشرين" (هليوبوليس)

اعمال المعماريين الأوربيين فى مصر

يعقد المركز الايطالى بالتعاون مع المركز الفرنسى للدراسات الجغرافية (CEDEJ) وعديد من المراكز البحثية الاوروبية بمصر مؤتمرا عن أعمال المعماريين الاوروبيين فى مصر فى الفترة من ١٨٥٠ - ١٩٥٠ كما يصاحب هذا المؤتمر سلسلة من المعارض عن أرشيف صور وأعمال العديد من الايطاليين وعلى رأسهم المعمارى ماريو روسى والذى رأس الجهاز الهندسى بوزارة الاوقاف فى الفترة من ١٩٢٩- ١٩٦٠ حيث تختتم سلسلة المعارض المزمع إقامتها بمعرضه "أعمال من وزارة الأوقاف من مساجد بالقاهرة والاسكندرية مثل المرسى أبو العباس ، وابراهيم باشا ، وعمر مكرم يعقد المؤتمر فى الفترة بين ٢-٤ مارس وستمتد المعارض حتى نهاية شهر مارس.

مسابقة منظمة المستوطنات البشرية

* تدعو منظمة المستوطنات البشرية Habitat للمسابقة السنوية رقم١٣ التى تنظمها Habitat منذ ثلاثة عشر عاما، والهدف من إقامة هذه المسابقات هو البحث عن مشاريع فى الدول النامية والمتقدمة فى مجال المستقبليات المستدامة والتى تعطى حلول عملية وخيالية لمشاكل الإسكان الحالية، وسوف تتشكل لجنة من المحكمين الدوليين لتقييم المشروعات.

سيحصل الفائزان بالجائزتين الاولى والثانية على ١٠،٠٠٠جنيه بالإضافة إلى جائزة تذكارية من الفضة .

أخر موعد لوصول الطلبات الأولية هو ١٩٩٧/٧/٣١

لمزيد من الاستفسارات الاتصال بـ.....

Memorial Square . Coalville Leicestershire LE67 3TU.

Fax No: 44 -1530-510333

مواقف

يرتبط مستوى الابداع والتقدم فى أى مجال بمدى توفر الحرية الفكرية وابداء الرأى وتقبل ومناقشة الفكر المعارض. حيث أن الحكر على الافكار والآراء يؤدى الى ظلمة فى الابداع وبطء فى التقدم. فمن الغريب والمناقد أن فى احدى الندوات المتخصصة العامة التى عقدت لتناقش مشاكل العمارة والتنمية العمرانية واستراتيجية الدولة نحوهما تم الاعلان فى الصحف والنشرات المختلفة عن اشتراك السيد الوزير المختص فى تلك الندوة العامة والحضور بهدف عرض خطة عمل ومشاريع الوزارة وأهدافها خلال المرحلة السابقة وملامح برنامج العمل للمرحلة القادمة ثم يتم مناقشته ومحاورته من خلال ثلاث أعضاء محاورين رئيسيين بالاضافة الى أسئلة واستفسارات جمهور المشاركين فى الندوة. الا انه قبل بداية الندوة فوجىء الحاضرون باستبعاد أحد المحاورين الرئيسيين والمشهود له بالخبرة الطويلة وبحرية الفكر وانتقاده لبعض الاوضاع الحالية مع اقتراحه لبعض الحلول لتلك المشاكل. وبعد فترة من البحث والتحرى وجد أن السبب فى إستبعاد ذلك الخبير من على المنصة هو أن السيد الوزير المسئول قد خير إدارة الندوة بين حضوره أو حضور واشتراك ذلك الخبير. فما كان من إدارة الندوة الا أن استبعدت الأخير. الامر الذى يدل على خشية وضعف موقف مسئول الدولة من مواجهة تساؤلات الخبير العارف ببواطن الامور.

كما ان ذلك يؤكد التعتيم والحكر على الرأى المعارض وعلى الأخذ الموضوعى والذى يهدف إلى إثراء العملية الفكرية وتعديل وتطوير مسار برامج العمل فى مجال العمارة والعمران لما فيه مصلحة الجميع. لقد كان من الاجدى أن ترفض إدارة الندوة طلب السيد الوزير وأن تأخذ موقف حازم لارساء مبادىء العدل والحكمة وحركة الفكر وأن تكون هى قدوة للاجيال القادمة فى زمن يفتقد فيه الشباب للقدوة الحسنة ... والدنيا مواقف.

ى.أ.

نشأة التعليم المعمارى

دائما ما يوجد نزاع بين التعليم المعمارى والممارسة العملية وهو ما يجب أن تكون عليه العلاقة بينهما فاذا حدث نوع من التساهل عند التطبيق يكون التعليم بمثابة الضميرالذى يعمل على تصحيح كل الأخطاء · فمنذ زمن سحيق، تعرض المعمارى لطريقتين مختلفتين من التعليم وهما الطريقة النظرية فى الفصل الدراسى والطريقة العملية والتطبيق فى مجال العمل أو المكتب ·

ويصف المعمارى الايطالى فيتروفيوس المنهج الذى تعلمه المعماريون فى روما القديمة فيقول "إن النظرية هى القدرة على اثبات وشرح مبادىء التناسب، أما التطبيق فهو الممارسة المستمرة والمنتظمة للمهنة حيث ينجز العمل اليدوى طبقا لتصميمات مرسومة".

وفى علوم ما يتعلق بالمعلومات هناك درس عن دراسة المعنى فى العمارة وهو ما يقول فيتروفيوس انه فى جميع الامور وعلى الاخص فى دراسة العمارة يوجد أمرين هامين: هما الشىء المميز، والشىء الذى يعطيه هذا التميز·

وكما يرى فرديناند دى سوسور أن على طالب العمارة أن يتعلم ويستخدم القلم بمهارة ويدرس علوم الهندسة، ويتبحر فى التاريخ، ويتابع آراء الفلاسفة، ويفهم الموسيقى والطب، ويكون على دراية بعلم الفلك ونظريات الكون ···الخ· وتعتبر مدرسة الفلسفة الخاصة بأفلاطون هى الأكاديمية الأصلية والتى ما زالت بعض آثارها واضحة ومرئية فى ضواحى أثينا·

وقداعتمد التعليم الاغريقى على مبدأ الصراع والاشتباك البدنى حيث كان أمرا مألوفا للشباب أن يزاولوا هذاالنشاط بالأفنية بينما يعقد الفلاسفة المناظرات بين أروقة الاعمدة المظللة· فكان التعليم اليونانى مزيج من الجهد العضلى والفكرى·

وكان لأفلاطون آراءه الخاصة عن العمارة والتى كانت واقعية الى حد ما· وكما وصفها "ان أجمل المنازل وأكثرها إرضاء هى تلك التى يجد فيها مالكها ملاذا مريحا فى جميع فصول السنة، ويمكنه أيضا حماية ممتلكاته ومتعلقاته"· مما يدل على أن العمارة كانت من الموضوعات التى تناقش فى أكاديمية أفلاطون ولكن لم نجد أى أثر لوجود مقررات رسمية هناك· ومما لا شك فيه أن الاغريق كغيرهم من مئات الخلفاء، تعلموا العمارة عندما مارسوها، ويشير كولتون (١٩٧٧) انهم لم يكونوا بحاجة الى الرسومات فما أن يتم تأسيس الاعمدة حتى يعرفون مهامهم ودورهم جيدا·

وما كل معبد من معابد الاغريق الا صقل وتحسين للمعبد الذى يسبقه فلو بدى منخفض فيتم إطالة الاعمدة ولو بدى ثقيل الرأس بالنسبة الى جزئه

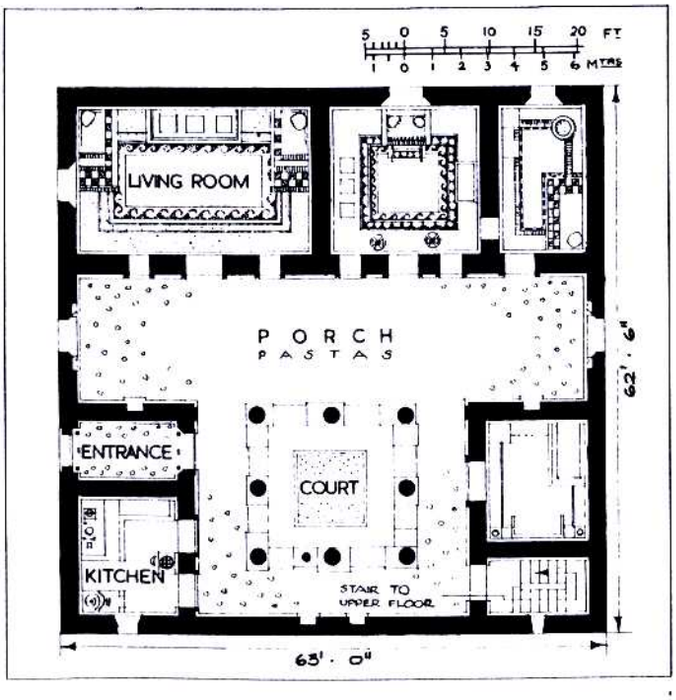

نموذج لأحد المنازل اليونانية القديمة

واجهة مستشفى الأبرياء – فلورانسا

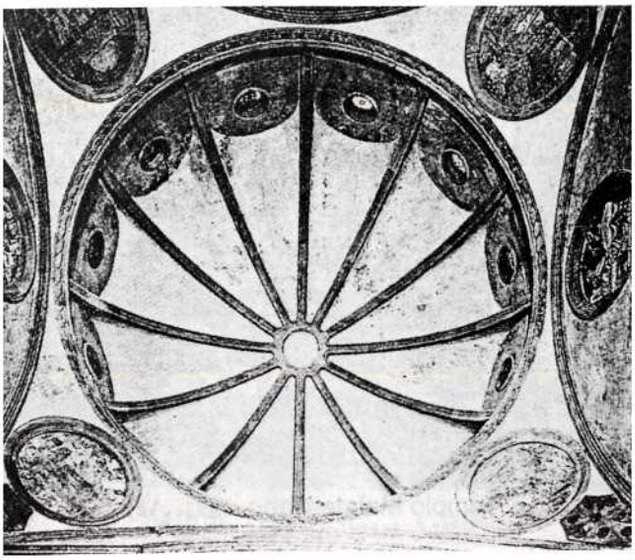

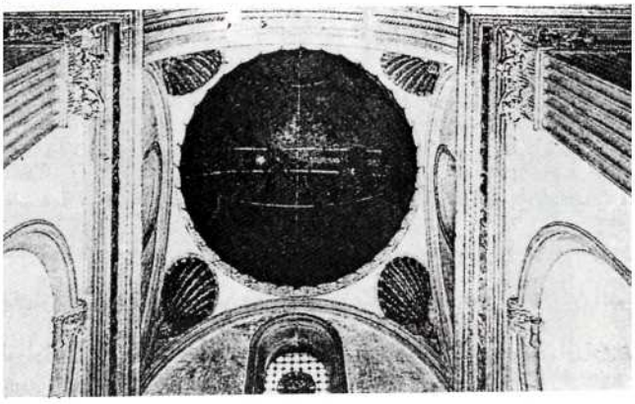

قبة غرفة المقدسات بكنيسة سان لورنزو – فلورانسا

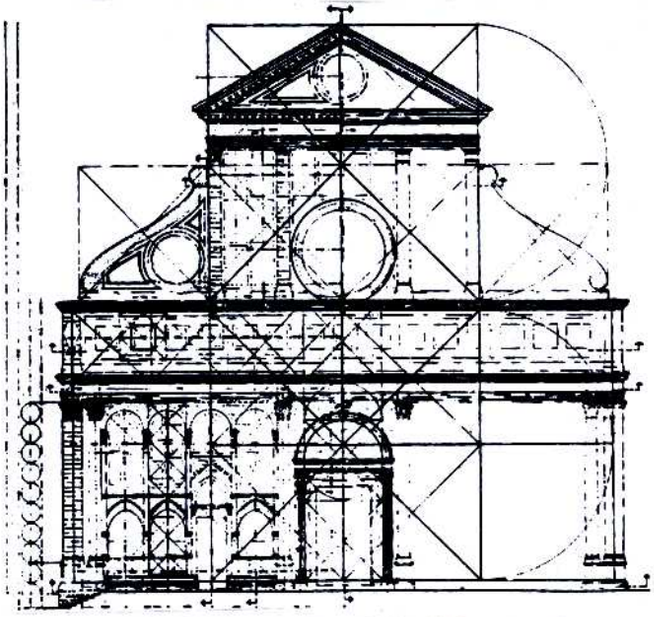

كنيسة سانتا ماريا نوفلا – فلورانسا

الادنى فتخفف العتبة التى ترتكز الى رأس العمود والافريز (الطنف)، ويذكر كولتون أن الاغريق وضعوا تصميماتهم على شبكات مثلما فعل المصريون. فقد وجد هازلبرجر تصميمات على شبكات يرجع تاريخها الى عهد الاسكندر – ٣٠٠ عام قبل الميلاد – حيث لم يكن هناك مقياس رسم للمسقط الافقى بل كانت هناك قطاعات مرسومة على الجدران. مما دفعه للبحث بشدة عن تصميمات ورسومات للمسقط الافقى فوجد مجموعة مرتبة كاملة لخطوط محفورة على أسطح الطبقات المستقلة: تمثل تحديدا لطرق، ومحاور شبكات التصميم. فيبدو أن كل طبقة بنيت على مسقط أفقى كامل ومنحوت على الطبقة التى تقع أسفله على التوالى، وخصصت الطبقة الاعلى لحمل الاعمدة والجدران حيث وجد هازلبرجر شبكة مستطيلة دقيقة بها علامات بطول أساس الجدار الذى يحيط بقلب المعبد.

وكانت تفاصيل الأعمدة التى وجدها برجر محفورة على الجدار غاية فى الدقة والروعة، ووجد قطاع تفصيلى كامل على جانب العمود يوضح تفاصيل الأجزاء المختلفة للعمود كما يوجد قطاع آخر لقاعدة العمود يوضح تفاصيل تشكيل القاعدة والتى استخدم فى رسمها الفرجار اولا ثم صححت باليد وقد اتبع الرومان نفس اسلوب الأغريق إلا أنهم كانوا يستخدمون الفرجار (البرجل) فى رسم المنحنيات ولذلك كانت سليمة من الناحية الهندسية ولكنها غير دقيقة. ويتضح من الرسومات الباقية مثل Forma Urbis – جزء من خريطة روما الكبيرة – انهم استخدموا المساطر والبراجل وكذلك المثلث فى رسم الزوايا القائمة. وكما يقول فيتروفيوس ان التعليم المعمارى فى اليونان وروما كان له وجهتان: وجهة نظرية وتتضمن أشياء مثل النسبة والتناسب، ووجهة عملية وتشتمل على التدريب وممارسة المهنة بتقنيات البناء الفعلية. ولا زال التعليم المعمارى يتضمن هاتين الوجهتين منذ ذلك الحين وحتى الآن. وفى أغلب الاحيان وفى العديد من الاماكن يتسم التعليم المعمارى بالمغالاة فى النظرية ويمشى جنبا الى جنب مع التدريب العملى بالرغم من ان اول انقسام بينهما حدث مبكرا.

التصميم المعمارى فى القرون الوسطى

بدأ تدريس التصميم المعمارى فى العصور الوسطى عندما قام كبار البنائين بتدريس أسرار البناء التى توصلوا اليها فى محافل خاصة ولم يسمح لعامة الشعب أو البنائين العاديين الاطلاع عليها.

وقد توصلنا الى تلك الأسرار من خلال مصادر عديدة من بينها تلك الكتب التى ألفها العديد من كبار المعماريين مثل المعمارى الفرنسى فيلارد دى هونكورد (١٢٣٥) وماجستر الثانى (١٢٥٠) وغيرهما.

عصر النهضة:

بدأ عصر النهضة بإحياء الاداب والفلسفة الكلاسيكية التى بدأها دانتى (١٢٦٥ – ١٣٢١) وبترارك (١٣٠٤ – ١٣٧٤) وأدى هذا بالطبع الى الاهتمام بالمبانى الباقية من الاوقات الرومانية وقد درس برونلسكى الأمثلة المتاحة له فى روما، وإستطاع أن يطور و يضيف مفردات جديدة على الأعمدة والعقود والقباب وكانت القباب تقام على مربع ويماثل قطرها قطر المربع وتحوطه العقود من الجوانب الاربعة، وتمتد أسفل الاركان المثلثة بينهم.

فأضاف برونلسكى عناصر متعددة على هذه العناصر. وفى عام ١٤٣٥ إنكب ليون باتستا ألبرتى (كان كاتب كثير الانتاج فى الامور التى تتعلق بالعلاقات الانسانية) على دراسة الرسم المنظورى والنسب، وبدأ تصميماته عام ١٤٤٦ حيث صمم Palazzo Rucellai ثم واجهة S Maria No Vella عام ١٤٤٨، وتلاها Tempio Malatestiano عام ١٤٥٠ كما كتب دليله للآثار – روما القديمة – وضمنه بخريطة، وبعض الرسومات الدقيقة فى نفس العام.

ويرى ألبرتى أن العمارة من أكثر الفنون القابلة للدراسة النظرية على عكس الرسم والنحت والادب والشعر مطلا ذلك أنه يمكن تطوير العمارة من الناحية الفلسفية لأنها إعتمدت فى أساسها على الحجوم الهندسية التقليدية مثل المكعب والكرة والهرم ....الخ. وكان ألبرتى يرى نفسه فيلسوفا على غرار أفلاطون الى حد كبير وفى مناظرة مشهورة دارت عام ١٤٦٠ بين ألبرتى ولورنزو دى مديسى وكان من أسرة فلورنتين الحاكمة. نجد أن لورنزو يرى نفسه انسان عملى وهدفه هو انجاز الاشياء بينما يرى أن ألبرتى كان صاحب نظرية وحالم يفكر فقط كيف يجب أن تكون الاشياء، فهو يفضل حياة التأمل والتفكير. ولكنه تفهم بعد ذلك وبالتحديد فى عام ١٤٨٥ أهمية النظرية وأصبح مولعا بألبرتى. وقد شيدلورنزو فى منتصف السبعينات من القرن الخامس عشر – ١٤٧٠ – مدرسته الخاصة Academy Platonica (فى حديقة كان يمتلكها بفلورنسا) فى نفس الوقت الذى كانت هناك أكاديميات تأسست على النماذج الكلاسيكية لتدريس الأدب والفنون الأخرى. كان الغرض من هذه المدرسة هو أن تقاوم ماراه لورنزو وكذلك ألبرتى من تأثير ضارللنقابات الحرفية التى ظلت باقية من العصور الوسطى واختار لورنزو بنفسه الطلبة الذين كانوا يدرسون ويقيمون بالمدرسة وقد توافر لهم مجموعة من الرسومات والنماذج للرواد المعاصرين ليدرسوها فى ورشة العمل. ومن خريجى تلك الأكاديمية ليوناردو دافينشى الذى التحق بها عام ١٤٧٥ وميكل انجلو عام ١٤٨٠ ونحاتون مثل بيترو توريجيانو واندريا سانسوفينو، ومما لا شك فيه أن أبحاث ألبرتى استخدمت هناك ولكن النقطة الحاسمة هى أن الاكاديمية بمفهوم أفلاطون تمثل بديل يمكن تطبيقه أكثر من مجرد العمل مع معلم. ولكن الاكاديمية الملكية Academie Royale فقدت أهميتها والاقبال عليها بانهيار أسرة مديسى الحاكمة.

وبعد ذلك بدأت النهضة الثقافية فى فرنسا نتيجة لتأثرالفرنسيين بنماذج عصر النهضة الايطالية وما بعد النهضة، ففى عام ١٦٣٥ أنشأ ريشيليو الاكاديمية الفرنسية كما أسس مازون عام ١٦٤٨ الاكاديمية الملكية للرسم والنحت، وفى غضون الستينات من القرن السابع عشر أسس كولبرت عدد من المؤسسات الاخرى للرقص والادب والتاريخ والآثار والطوم والموسيقى، وفى عام ١٦٧١ أنشئت أكاديمية لويس الرابع عشر الملكية للعمارة وكانت فى بادىء الأمرعبارة عن مجموعة مناقشات تضم المعماريين البارزين الذين كانوا يقدمون الاستشارات المعمارية للملك ولكنهم أرادوا أن يحصلوا على مزيد من المطومات الدقيقة ونظريات أكثر صوابا فانشأوا مدرسة لهذا الغرض كانت تلقى بها محاضرات عن الحساب والهندسة والميكانيكا والعمارة العسكرية والحصون والرسم المنظورى وكذلك عن قطع الحجارة. وفى عام ١٧١٧ تحولت هذه المحاضرات الى مقررتعليمى يستمرلمدة عامين أو ثلاثة أعوام. وكان هدف كولبرت مثل لورنزو هو مهاجمة النقابات الحرفية التى لم تكن تخضع للسيطرة الملكية لرفع المعماريين من مكانة الحرفيين الى مكانة الفلاسفة.

وقد إقتصرت الاكاديمية على إعطاء المحاضرات فقط أما دروس تصميم الرسم والتصميم فقد تعلمها الطلبة فى استوديوهات أساتذتهم.

وفى عام ١٧٢٠ بدأت الاكاديمية فى تنظيم مسابقات سنوية لتصميمات الطلبة، وفى عام ١٧٢١ منحت الجائزة الكبرى بعد ثلاث سنوات من الدراسة بالاكاديمية الفرنسية فى روما.

وكان الاعتقاد الذى يكمن وراء هذا أن يقوم الطلبة بالتصميم طبقا للطراز المعمارى التقليدى ولكن فى عام ١٧٢١ حدث أمرا غريبا وجديدا فى ذلك الوقت حيث قام فيشر (وهو معمارى من النمسا ظهر فى فترة الطراز الباروكى) بنشركتابه المصور"تاريخ العمارة" باللغة الالمانية واللغة الفرنسية وهو بمثابة نظرة عامة على جميع الطرز المعمارية منذ العصور الاولى وحتى ذلك الوقت. إتسمت بعض الرسومات التى تضمنها الكتاب بالدقة الشديدة، والبعض الآخر نسخ باروكيه لما كان يجب أن تكون عليه عمارة فيشر ذات المنظور التاريخى ونجد أن الطابع الباروكى بشكل أو بآخر يميز عجائب الدنيا السبع بدء من بابل والجيزة وأوليمبيا وروودوس والاسكندرية. وإشتمل الكتاب على بعض الأهرامات المصرية الغريبة – بخلاف أهرامات الجيزة شديدة الانحدار – فهى مجوفة بها أبواب وشبابيك فى طوابق متعددة.

كما تناول الكتاب أمثلة للمعابد اليونانية، وبعض التصميمات لفيشر فى فيينا وخارجها مثل قوس النصر (أنشىء بالقرب من فيينا)، وقصرنيرو الذى

نافورة بروما – طراز الباروك

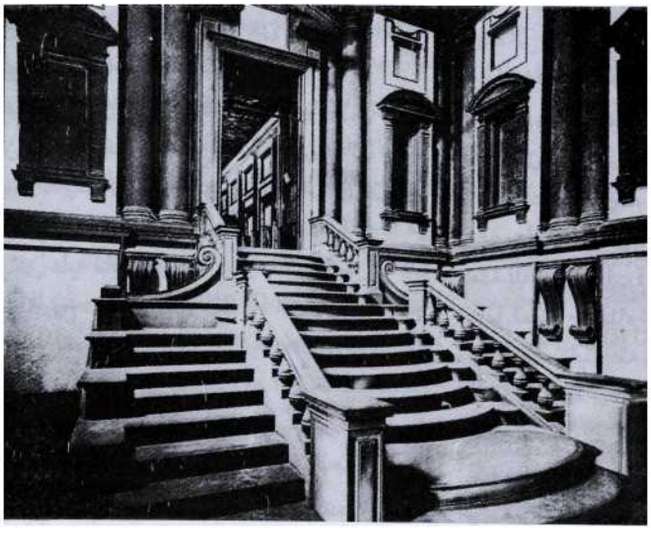

مكتبة بفلورانسا – عصر النهضة

هرم من طيبة يجمع بين حضارات مختلفة ويربطها الطراز الأصلى

أنشىء خارج فيينا. وهناك مبانى أخرى لكنها أصغر مثل كنيسة نوتردام بمدينة سالسبرج بالنمسا، وفى نهاية الكتاب هناك نماذج من الاحواض والنافورات والفازات .

وهناك بعض الفترات لم يذكرها تماما فلم يورد أى مثال عن الطراز المعمارى فى أوائل العصر المسيحى أو عن الطراز الرومانسكى أو الطراز القوطى بغض النظر عن سان ستيفان فى وسط فيينا. ولكن مع ذلك يجب ألا ننكر أهمية هذا الكتاب التى ترجع إلى انه أول كتاب يجمع أبحاث ودراسات عن طرز مقارنة. ومنذ عهد فيشر أصبح لدينا عدد من الاختيارات المبنية على ما حدث فى الماضى وما أظهره فيشر عن الاقليمية الفنية التى تقوم على طراز معمارى تبنى فيه منازل عامة الشعب باستخدام مواد البناء المحلية، وأسقف منخفضة (بدلا من تقليد عمارة القصور والكنائس الفخمة). أو الدولية التى تقوم على أفضل الاساليب التى يجب أن تتبع فى البناء فى كل مكان. وفى عام ١٧٩٣ أنشئت المدرسة الفنية وكان دوراند أستاذا بها وتميز أسلوب تدريسه باستخدام الشبكات فى التصميم وطبقا لتوصياته أنشئت مدارس فى الفلك والطب والطوم السياسية والموسيقى ومدرسة خاصة للعمارة ومن ثم تجمعت مكونات المدرسة الملكية للفنون الجميلة، وهو الاسم الرسمى الذى أطلقه عليها لويس الثامن عشر عام ١٨١٩.

كان هناك نوعان من التعليم فى مدرسة الفنون الجميلة هما:التعليم النظرى فى الفصل الدراسى، والتصميم فى الأتيليه. فى بادىء الأمراشتمل منهج المعماريين على محاضرات فى نظرية العمارة وتاريخ العمارة والانشاء والرسم المنظورى والرياضيات ، وفى عام ١٩٠٠ أضيفت الكيمياء والفيزياء والهندسة الوصفية وقانون البناء والتاريخ وتاريخ العمارة الفرنسية واضافة الى المحاضرات كانت تعقد المسابقات الشهرية وكان أغلبها فى التصميم المعمارى وكانت من نوعين تصميمات لرسم تخطيطى (رسم مسودة)، وتصميمات ورسومات كاملة الانتهاء ومحبرة وقد يشتمل الرسم على جزء من الواجهة أو منزل صغير أو نافورة عامة أو أى شىء من هذا القبيل أما فى المرحلة الثانية قد تشمل مدرسة صغيرة أو قاعة اجتماعات أو محطة سكة حديد صغيرة ثم أضيف نوع ثالث من المسابقات وهو الرسومات التفصيلية. وفى هذه المسابقات كان يشترط أن تكون التصميمات على الطراز المعمارى التقليدى. كما كانت تقام مسابقات أخرى سنوية فى طرق الانشاء بالمواد المختلفة مثل: الإنشاء بالحجارة و الإنشاء بالفولاذ أو الخشب وغيرهم من مواد البناء المختلفة. ثم تطورت المسابقات المعمارية بعد ذلك فى نهاية القرن وأصبح أساسيا تقديم كل الرسومات التى يحتاجها إنشاء أى مبنى (معمارية، إنشائية، ... إلخ) .

عن مقال للمعمارى جيفرى برودبنت
الخبير الدولى فى نظريات العمارة
أستاذ العمارة بجامعة بورتسماوث سابقا

لائحة مزاولة مهنة الهندسة المعمارية

مهندس استشارى : محمد ماجد خلوصى

نشرنا فى العدد السابق المواد من ٦ إلى ١٧ ونتابعها فيما يلى:

مادة ١٨:
مدة الضمان

يضمن المهندس المعمارى والمهندسون الاخصائيون كل فيما يخصه والمقاول ما يحدث خلال عشر سنوات من تهدم كلى أو جزئى فيما شيدوه من مبان أو أقاموه من منشآت ثابتة أخرى أو ما يوجد خلال هذه الفترة من عيوب تهدد متانة البناء وسلامته.

فيشترط اذن لاعمال مسئولية المهندس والمقاول أن يحدث الضرر الذى يضمناه فى خلال عشر سنوات بدأ من وقت قبول العمل أى من وقت معاينة رب العمل للبناء واقراره بمطابقته لما هو متفق عليه فاذا حرر محضر بالقبول سرت المدة من تاريخ هذا المحضر أما اذا لم يحرر محضر وأمكن استخلاص القبول من تسلم رب العمل للبناء دون أبداء أى تحفظ فإن المدة تحتسب من تاريخ هذا الاستلام. فاذا لم يحرر محضر بالقبول ولم يثبت تاريخ شغل رب العمل بعمل التسوية أو أناب عنه المهندس المعمارى وذلك على أساس عن عمل هذه التسوية يفيد القبول من وقتها على الاقل.

ومدة العشر السنوات هى مدة اختبار البناء وحسن تنفيذ الاعمال وليست مدة تقادم. ولذلك فانها لا توقف أو وجد مانع يتعذر معه على رب العمل أن يطالب بحقه أو كان رب العمل غير كامل الاهلية أو غائبا أو محكوما عليه بعقوبة جنائيه ولم يكن له نائب يمثله قانونا.

ويترتب على هذه المدة. وهى ليست مدة تقادم بل مدة اختبار، أنه يجوز الاتفاق على أطالتها فى هذه الحالة.

وغالبا ما يكون متفقا على أن يتم استلام العمل على مرحلتين. مرحلة يكون فيها الاستلام مؤقتا وتستمر فترة معينة وبعدها يصبح الاستلام نهائيا والغرض من الاستلام المؤقت هو تمكين رب العمل من معاينة دقيقة تسمح له بالتاكيد من مطابقة لما هو متفق عليه اذا توجد عيوب لا يمكن اكتشافها الا باستعمال البناء ومن المقرر أن الاستلام المؤقت لا يفيد بقبول رب العمل البناء وبالتالى فان مدة العشر السنوات لا تبدأ من تاريخ الاستلام المؤقت بل من تاريخ الاستلام النهائى بشرط أن يفيد القبول. واذا امتنع رب العمل عن قبول البناء دون سبب مشروع رغم دعوته الى ذلك بانذار رسمى اعتبر أن العمل قد سلم اليه وبالتالى تبدأ مدة الضمان فى السريان.

واذا تم قبول العمل على دفعات وكان من الممكن الفصل بين ما قبل فى كل دفعة فان مدة الضمان تبدأ من قبول كل جزء - أما اذا كانت المبانى أو المنشآت تكون وحدة لا يمكن تجزئتها لارتباط بعضها ببعض من ناحية السلامة والمتانة فلا تبدأ مدة العشر سنوات الا من تاريخ قبول أخر دفعة.

واذا احتاج البناء الى اصلاح فقام به المقاول مقرا بمسئوليته عنه ولم يكن من الممكن التمييز بين الاعمال وأعمال الاصلاح التى أجريت قبل مضى مدة الضمان فان مدة عشر سنوات جديدة تبدأ من تاريخ اتمام الاعمال الجديدة. والخلاصة اذن أنه يشترط لامكان رجوع رب العمل على المهندس والمقاول بالضمان أن يحدث التهدم فى خلال السنوات العشر التى تعقب قبول العمل والمقاول نهائيا بحيث لا يجوز الرجوع عليهما بسبب ما يحدث بعد ذلك من تهدم أم يوجد من عيوب ولو خطئهم بل ولو كان ذلك راجعا الى مخالفة لشروط ومواصفات العقد.

مادة ١٩:
كيفية دفع المسئولية

رأينا أن المهندس والمقاول يسألان عن تهدم البناء الذى أقاماه اذا حصل ذلك فى خلال عشر سنوات من تاريخ قبول رب العمل له وأنه لا يلزم لهذه اثبات خطأ من جانب أى منهما. ولكن ذلك لا يعنى أنه لا يمكن لهما بأية وسيلة التخلص من هذه المسئولية. ذلك أن مسئولية المهندس والمقاول وأن لم تقم على خطأ فهى مع ذلك تتطلب طبقا للقواعد العامة أن يكون الضرر الذى أصاب رب العمل منسوبا الى فعل المهندس أو المقاول أى الى عملية إقامة البناء. وبعبارة أخرى يجب أن تكون هناك علاقة سببية بين التهدم أو العيب وبين نشاط كل من المهندس والمقاول فاذا انتفت هذه العلاقة فلا حل لمسائلة أى منهما.

ولذلك فمن المسلم به أن مسئولية المهندس المعمارى والمقاول التى تبرر يمكن دفعها بنفى رابطة السببية أى باثبات أن التهدم أو العيب نشأ عن سبب أجنبى لا يد لهما فيه كقوة قاهرة أو خطأ رب العمل أو خطأ شخص من الغير لا يسأل عنه المهندس ولا رب العمل.

ولكن يكفى لنفى مسئولية المهندس أو المقاول أن يثبت أحدهما انتفاء الخطأ فى جانبه لاتخاذه مثلا كل الاحتياطات اللازمة لمنع حصول تهدم أو وجود عيوب أو لبذله عناية الشخص المعتاد فى وضع التصميم والاشراف على العمل أو فى القيام بعملية البناء ذاتها لان التزامها ليس بوسيلة بل هو يتحقق نتيجة لما قدمنا. كذلك لا تنفى مسئوليتهما اذا ظل سبب التهدم أو العيب مجهولا. ويشترط فى القوة القاهرة وفقا للقواعد العامة ألا يكون من الممكن توقعها أو دفعها وأن تكون جعلت تنفيذ الالتزام مستحيلا فلا يكفى أن تكون جعلته صعبا.

المهندس والمقاول ولو كان التهدم أو العيب ناشئا من عيب فى الأرض ذاتها مجرد وجود عيب على الأرض أدى الى التهدم أو الى عيب فى البناء لم يقم بعمل الإختبارات اللازمة للأرض التى سيبنى عليها ليعرف طبيعتها ويكشف عيوبها. كما أن هذه العيوب من الممكن تلافى نتائجها الضارة بتقوية الأساس فلا تتوافر فى عيوب التربة بصفة عامة الشروط الواجب توفرها فيما يعتبر قوة قاهرة أو حادثا مفاجئا.

ولذلك فان هبوط الأرض نتيجة للنشع الحادث عن مياه الأمطار لا يعتبر قوة قاهرة ولو كانت الأمطار إستثنائية وذلك اذا كان من الممكن تجنب هذا الهبوط باتخاذ إجراءات معينة وخاصة أن البناء أقيم على مستوى منخفض عن الطريق المجاور.

فثبوت أن التهدم يرجع الى عيب فى الأرض لا يعفى المهندس والمقاول من المسئولية وقد قضى بأنه اذا كان المهندس مسئولا عن التهدم الناشىء عن عيوب التربة فإنه يكون مسئولا من باب أولى عن عيوب هذه المبانى القديمة المتميزة كدعامة لأعمال التعلية اذا لم تقو هذه المبانى ولم (يواجه) فى مشروعات الإصلاحات اللازمة لإزالة هذه العيوب.

ولكن اذا كان عيب الأرض من العيوب غير المتوقعة وكان من المستحيل على المهندس المعمارى أن يكتشفه باتباع القواعد الفنية التى يتبعها مهندس حريص فطن فإن هذا العيب يعتبر قوة قاهرة وبالتالى ينفى المسئولية عن المهندس والمقاول ومثال ذلك أن توجد أطلال مبانى أثرية تحت الأرض على عمق كبير من منطقة لم تكتشف بها آثار من قبل ولم يقل أحد بوجود آثار بها.

وفيما يتطق بخطأ رب العمل فإنه ينفى مسئولية المقاول والمهندس بشرط ألا يثبت خطأ من جانبهما فاذا ثبت خطأ فى جانب المهندس أو فى جانب المقاول فان مسئوليتهما لا ترتفع كلية بسبب خطأ رب العمل بل يعتبر الضرر ناشئا عن خطأ مشترك وبالتالى توزع المسئولية على الطرفين ويكون ذلك بنقص التعويض المستحق لرب العمل. ومن صور ذلك أن يكون التهدم أو العيب قد حصل بسبب اتباع تعليمات أشار بها رب العمل أو أن يكون رب العمل قد أجاز العمل الذى أدى فيما بعد الى التهدم أو العيب لأن الأصل أن المهندس والمقاول خبيران فى فن البناء بعكس رب العمل الذى يفترض فيه الجهل بهذا الفن. ولذلك فان تدخل رب العمل فى إقامة المنشآت المعيبة سواء بفرض مواصفات معينة أو بتقديم مواد معينة أو بالموافقة على تصميم معيب لا يعفى المهندس أو المقاول من المسئولية. لأنه من الواجب عليهما تنبيه رب العمل الى عدم كفاية المواصفات أو الى عيوب المواد فاذا كانا قد أهملا فى ذلك فان تدخل رب العمل لا يعفيهما من المسئولية واذا كانا نبها رب العمل الى مافى المواصفات من نقص أو ما فى المواد من عيوب ولكنه أصر على المضى فى العمل وفقا لهذه المواصفات وباستخدام هذه المواد فإنه يكون من الواجب عليهما رفض تنفيذ العمل اذا كان يترتب عليه تهدم البناء أو وجود عيوب تهدد متانته وسلامته فان أزعنا لمشيئة رب العمل فانهما يعتبران مخطئين ولا يستغرق خطأ رب العمل خطأهما ولذلك توزع المسئولية عليهما ولا يستثنى من ذلك إلا حالة ما اذا كان لرب العمل من الخبرة فى فن البناء ما يفوق خبرة المهندس المعمارى والمقاول الذى تعاقد معهما لأن إذعان هذين الأخرين فى مثل هذه الحالة لتعليمات رب العمل لا يعتبر خطأ مهما وبالتالى فإن الضرر يعتبر راجعا الى خطأ رب العمل وحده فترتفع مسئولية كل من المهندس والمقاول.

وقد قضى بأن المهندس المعمارى لا يلتزم فقط بالإشراف على البناء بل على المكان الذى يجرى فيه العمل. وإنه يرتكب خطأ اذا لم يخطر رب العمل بالأخطاء الناشئة عن وجود بضائع مكدسة فى مكان العمل ولم يطلب منه رفعها أو تقوية مضخات الحريق ويكون المهندس مسئولا عن الأضرار الناشئة عن ذلك بالرغم من خطأ رب العمل الذى لم يرفع هذه البضائع. كذلك اذا كان التهدم قد نشأ عن عيوب المواد التى وردها رب العمل فان ذلك لا يبرىء المقاول والمهندس من المسئولية اذا كانت هذه العيوب ظاهرية أو كان من الممكن اكتشافها لأنه كان من الواجب عليهما رفض استخدام هذه المواد.

ويلاحظ أن وجود مهندس من قبل رب العمل يراقب عملية البناء لا أثر له على مسئولية المقاول تجاه رب العمل ولو تلقى من المهندس تعليمات تخالف أصول فن البناء لأنه مستقل عنه فى عمله ولا يلتزم بإطاعة أوامر المهندس اذا كانت تخالف هذه الأصول أو لا تطابق المواصفات المتفق عليها فى العقد.

مادة ٢٠
تضامن المهندس والمقاول فى المسئولية

يكون المهندس المعمارى والمقاول متضامنين فى ما يحدث من تهدم أوعيوب فى المبانى التى أقاماها. وعلى ذلك يستطيع رب العمل أن يرجع عليهما معا بالمسئولية فاذا حكم عليه بتعويض الضرر الذى لحقه من جراء التهدم أو العيب كان له أن يقتضى هذا التعويض منهما معا أو من واحد منهما فقط.

مادة ٢١
الملتزم بدفع الأجر

اذا عهد شخص الى مهندس معمارى بوضع بناء والإشراف على تنفيذه وعهد الى مقاول بناء بالقيام بعملية البناء فلا يجوز للمهندس المعمارى أن يتقاضى أى أجر من المقاول. واذا تعهد المقاول بأن يدفع له نسبة معينة من قيمة البناء فان هذا التعهد يكون باطلا لأنه يتنافى مع واجبات المهندس الأولية ويؤدى الى تناسيه لالتزامه بالإشراف على عمل المقاول.

وتقضى تقاليد المهنة بأنه يجب على المهندس المعمارى عند تنفيذ تفويضه أن يحمى حقوق المالك الشرعية على أن يكون مستقلا تماما عن الموردين والمقاولين ولا يقبل منهم أى عمولة أو امتيازات من أى نوع بل تكون أتعابه من المالك وحده.

مادة ٢٢
ضمانات الوفاء بالأجر:

اذا كان العمل الذى قام به المقاول هو تشييد أبنية أو منشآت أخرى أو إعادة تشييدها أو ترميمها أو صيانتها أو قام المهندس المعمارى بوضع التصميمات اللازمة لهذه الأعمال والإشراف على تنفيذها فأن الأجر المستحق لمقاول البناء والمهندس المعمارى فى مقابل هذه الأعمال يكون له امتياز على المنشآت بقدر مازاد فى قيمتها بسبب الأعمال التى قاموا بها.

والحكمة من هذا الامتياز أن عمل المهندس المعمارى والمقاول هو سبب زيادة قيمة البناء. ولذلك كان من العدالة أن يستوفوا أجرهم من هذه القيمة بالأولوية على غيرهم.

وهذا الإمتياز ككل الامتيازات الخاصة الواقعة على عقارات يجب أن يقيد وتكون مرتبة من وقتع القيد.

الدورات التدريبية التى يقيمها المركز

خلال عام ١٩٩٧

الدورة	العنوان	التاريخ
الأولى	دراسات الجدوى الاقتصادية في المشروعات العمرانية	من ١٩٩٧/٢/١٥ الى ١٩٩٧/٢/٢٦
الثانية	أساليب المعاينات وأسباب الانهيارات	من ١٩٩٧/٣/١ إلى ١٩٩٧/٣/١٢
الثالثة	الإشراف على تنفيذ عمليات التشييد والبناء	من ١٩٩٧/٧/٥ إلى ١٩٩٧/٧/١٦
الرابعة	التقييم البيئى للمشروعات العمرانية	من ١٩٩٧/٨/٩ إلى ١٩٩٧/٨/٢٠
الخامسة	تنظيم وإدارة عمليات التشييد والبناء	من ١٩٩٧/١٠/١١ إلى ١٩٩٧/١٠/٢٢
السادسة	أعمال المياه والصرف الصحى	من ١٩٩٧/١١/٨ إلى ١٩٩٧/١١/١٩
السابعة	تصميم المنشآت الخرسانية طبقاً للمواصفات الحديثة	من ١٩٩٧/١٢/١٣ إلى ١٩٩٧/١٢/٢٤

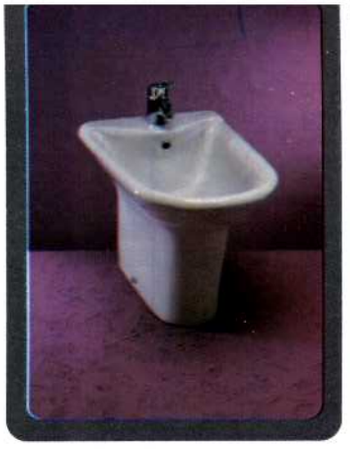
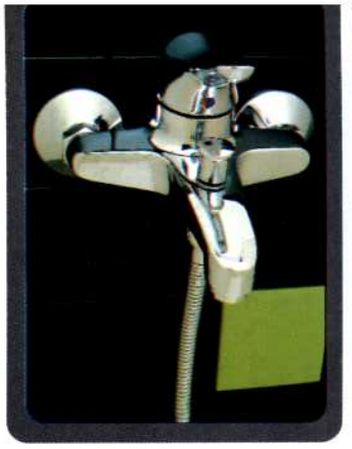

Ideal Standard™

أيديال ستاندرد مصر هى إحدى الشركات التابعة لأمريكان ستاندرد العالمية والتى تعد أكبر وأعرق الشركات العالمية المتخصصة فى تصنيع الأدوات الصحية ويمتد إنتاجها ليغطى أكثر من ٣٠ دولة حول العالم.

وبنخبة من أفضل المصممين من مختلف أنحاء العالم نقدم لك أروع التصميمات وأحدث الأفكار التى تناسب حمامك.

صمم حمامك بخطوط شخصيتك، فأيديال ستاندرد أداتك لتحقيق مابخيالك.

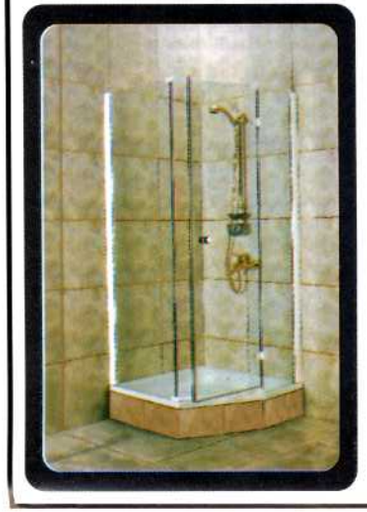

أيديال ستاندرد.. "متخصصون.. فى حمامك يبدعون"

مكتب المبيعات للموزعين :
١١٧شارع الثورة - مصر الجديدة ت:٤١٨٩٠٦٨/٤١٨٩٠٦٩ فاكس:٤١٨٩٠٦٧

المعرض :
مركز طيبة التجارى - مدينة نصر .ت:مباشر : ٤٠٧٠١١٧ / ٤٠٢٩٠٨٣/٤٠٢٩٠٧٢
٤٠٢١٧١٥ / ٤٠٢٤٢٦٥

مركز خدمة العملاء - القاهرة : ت:٤١٨٦١٨٣/٤١٨٦١٨٨/٢٩١٦٥٥٠ (٢٤ ساعة)

معرض ومركز خدمة العملاء - الأسكندرية : ت:٥٤٨٧٠٧٤ (٠٣)

معرض ومركز خدمة العملاء - الغردقة : ت:٥٤٨٠٣٢ (٠٦٥)

مشروع العدد

مركز رعاية وتأهيل المعاقين - فرنسا

المعمارى: Hennin - Normier - Lelievre :

يقع هذا المركز فى بلدة (سان دييه) وهى بلدة صناعية عريقة فى وادى (ميوز) وسط احضان جبال (الفوزاج) المليئة بالاشجار بشمال شرق فرنسا .

ويعتبر هذا المركز نموذجا اوليا لجيل جديد من مراكز الرعاية الذى يرتبط مع مركز المدينة لخدمة الاطفال والمراهقين المعاقين.

يضم المركز اربعين غرفة للاقامة وعشر للرعاية اليومية. ويقدم المركز بالاضافة الى الرعاية الطبية خدمات متخصصة فى التعليم والعلاج الطبيعى، وخدمات اجتماعية وكذلك المساعدات والتسهيلات اللازمة التى تخدم المصالح المشتركة لمجتمع البلدة والاطفال المعاقين وأسرهم.

وترجع بداية المشروع الى عام ١٩٨٩ عندما قرر بعض الاهالى انشاء جمعية تعليمية لاعالة وتأهيل المعاقين وجاء ذلك القرار بعد ان احبطتهم جميع القيود التى فرضتها دور الرعاية على ابنائهم

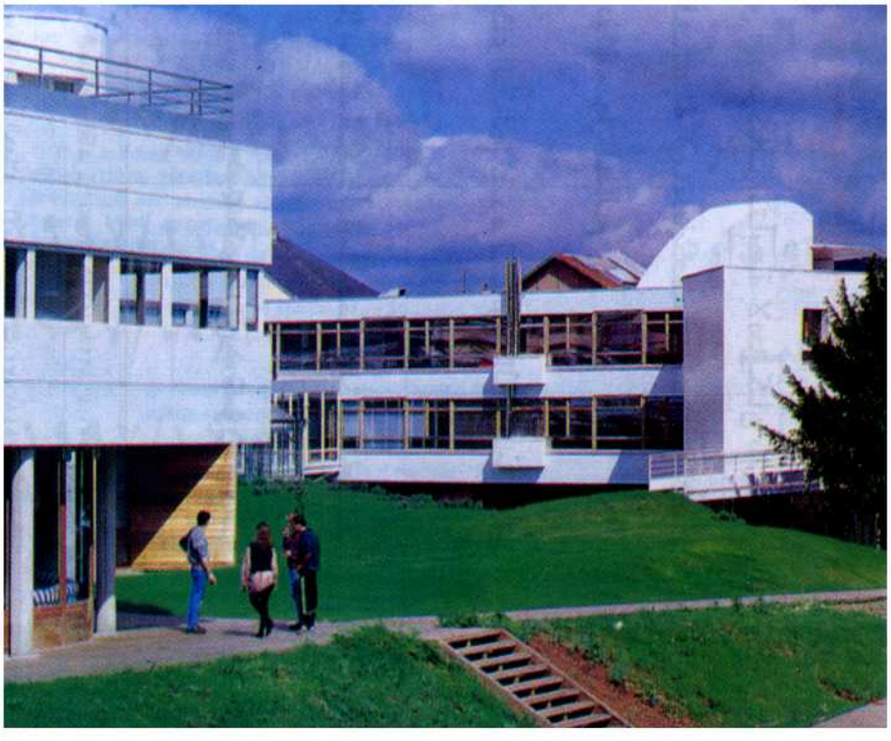

جزئى المبنى يحصران فيما بينهما حديقة داخلية

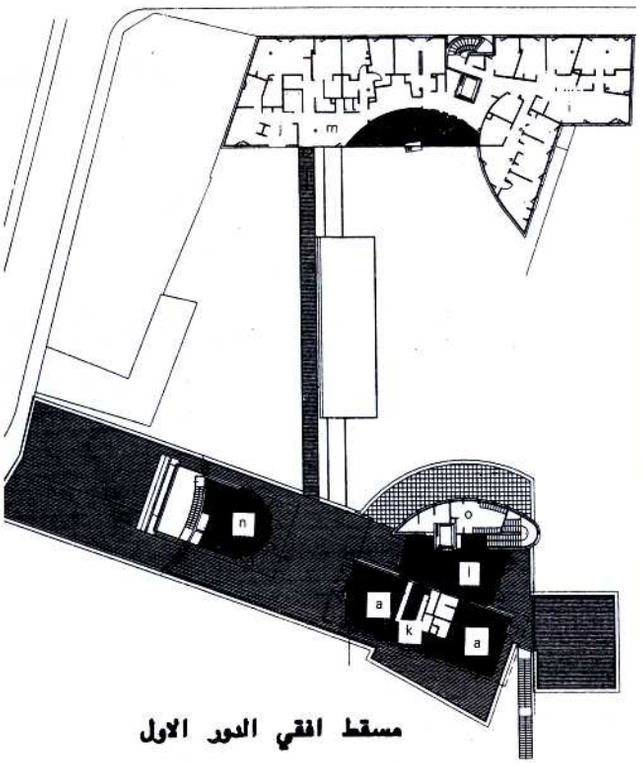

مسقط افقي الدور الاول

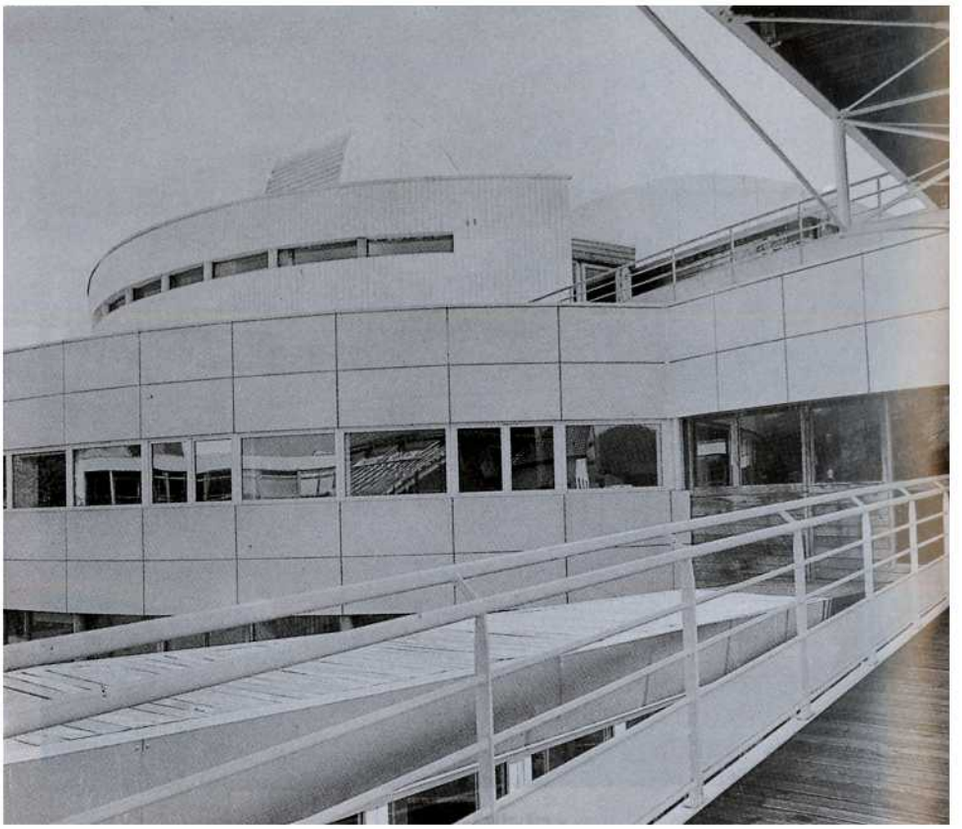

ممر المشاه الذي يربط جزئى المبنى

a- فصول دراسية
b- علاج الحركة
c- علاج بالموسيقى
d- علاج بالضوء
e- علاج بالصوت
f- غرف المرضى
g- مكاتب ادارية
h- ورشة مياه
i- غرف معيشة
j- غرف نوم
k- غرف خلع ملابس
l- غرف استرخاء
m- غرف تمرين
n- فصل تأهيل
الحواس الخمس
o- دورات مياه
p- عنصر اتصال
q- صوبة نباتات

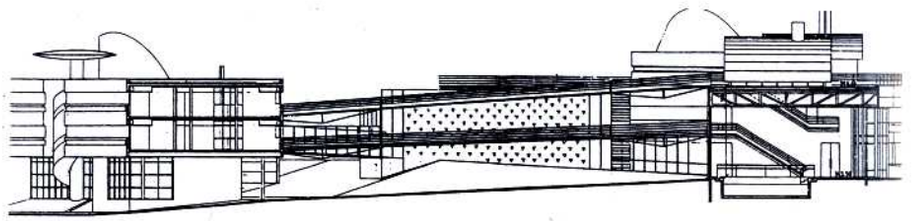

قطاع رأسي

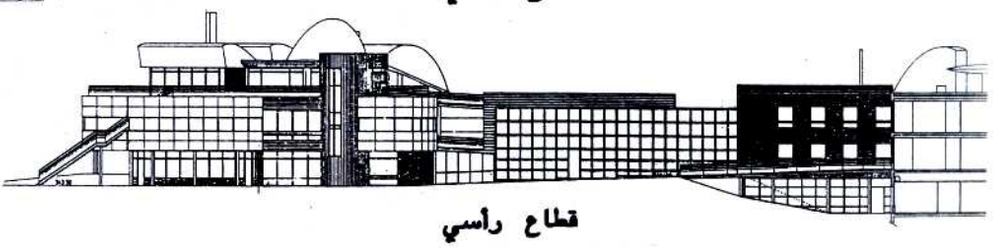

قطاع رأسي

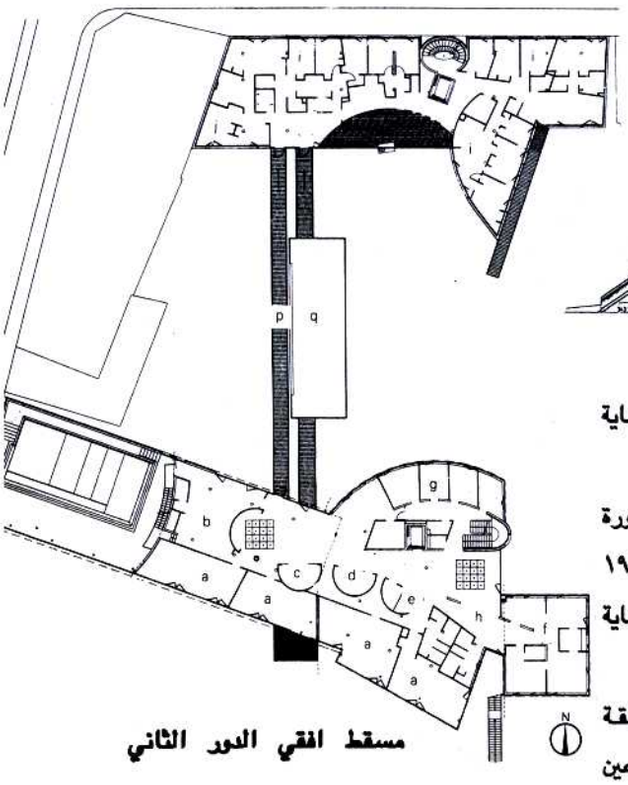

مسقط افقي الدور الثاني

وكذلك ما تعرض له ابنائهم من تحامل ونبذ وشعور بالذنب.

قام المعمارى نيكولاس نورمير وزوجته بدور فعال ونشط فى هذا المشروع منذ البداية، و بناء على النتائج المدهشة التى تحققت من خلال اثارة القدرات الكامنة الجسدية والانفعالية والفكرية لابنتهما المعاقة (ذات الخمسة عشر ربيعا آنذاك)، اقتنعا بشدة بأن بإمكان اطفال معاقين اعاقة مشابهة الاستفادة والانتفاع بنفس الرعاية الفردية بالغة الدقة.

ولقد اعطت ذكرى مرور مائتى عام على الثورة الفرنسية و اعلان حقوق الانسان عام ١٩٨٩ الفرصة لهذا المركز ان ينال الشهرة والدعاية بالاضافة الى التأييد الرسمى.

يقع المركز على مساحة ٦ الآف متر فى منطقة منحدرة بالقرب من وسط المدينة، ويحده شارعين

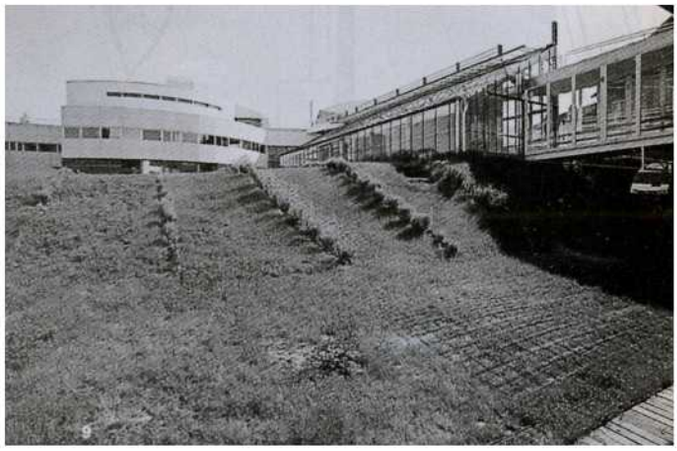

تكامل المبنى مع البيئة المحيطة به

وكان يشغل هذا الموقع قبل ذلك منازل ترجع الى منتصف القرن التاسع عشر ولها افنية خلفية وملحقات من بينها مخزن للغلال تم الاحتفاظ به ليكون منطقة لعب مغطاة على الجانب الشرقى للحديقة الجديدة.

يتكون المركز من مبنيين ويحتوى كل منهما على ثلاثة طوابق تتداخل مع المقياس والتقسيم الخاص بالسياق الحضرى المحيط به ويقع على بعد مبنى تقريبا من محطة السكة الحديد الرئيسية. ويقع مبنى مركز الرعاية اليومية خلف حاجز منخفض الارتفاع ويمكن الوصول اليه من الحدود الجنوبية. يوجد عدد من ممرات المشاه المرتفعة وصوبة نباتات طويلة تشكل محورا يؤدى الى مبنى الاقامة.

ويعد مركز الرعاية اليومية هو المكان الرئيسى للمقابلات بين الاطفال المعاقين والزائرين. وتعتبر الصالة الرئيسية او الغرفة العامة هى المكان الرئيسى المفتوح دائما امام الجميع والمكان الذى يرحب بمواطنى البلدة وخاصة الكبار والمراهقين ويشجعهم على زيارة المكان فى أى وقت . وباعتبار هذا المركز مكان يحث الآباء والأصدقاء وأطفال المدارس الزائرين والمجتمع المحلى على الاحتكاك بالاطفال المعاقين ويشجعهم على الاتصال بهم وتبادل الحوار معهم لذلك فقد صمم هذا المبنى بنظام المسقط المفتوح وقد ضم عناصر عديدة لجذب الانتباه مثل شاشات تلفزيونية جدارية متعددة ومكتبة صغيرة للاعارة وحوض أسماك كما توجد حجرة العلاج بالموسيقى لتحفيز حواس الاطفال ولها ارضية على شكل لوحة الشطرنج وتصدر نغمات موسيقية مختلفة، كما يحتوى المركز على مطبخ مكشوف ومطعم وغرف تدريس يمكن الوصول اليها مباشرة من ساحة المدخل والتى تؤدى بدورها الى حمام السباحة وغرفة العلاج الطبيعى وغرفة التمرينات الرياضية بالطابق الأرضى.

أما الطابق الاول فيضم الاستقبال والادارة، والفصول الدراسية كما يوجد غرفة للاقامة اليومية للمرضى طريحى الفراش وغرفة اخرى للعلاج الطبيعى . بينما يضم الطابق العلوى تراس مكشوف واربعة فصول دراسية خصص احداها لمجموعات طلبة المدارس الزائرين الذين يتلقون العلم فى المبنى ويشاركون فى انشطة وحياة الدار ومركز الرعاية اليومية، لفترات مدتها اسبوع واحد.

ولتشجيع الزيارات واللقاءات بين الاطفال الزائرين والاطفال المعاقين فإنه يمكن الوصول الى هذا الفصل من الفراغ الذى يحتوى على حمام السباحة مرورا بغرفة العلاج الطبيعى بالطابق الاول.

وفى مبنى الاقامة يحتوى الطابق الارضى على ورش عمل مزججة بالكامل حتى توفر الرؤية المباشرة من الشارع الى الحديقة ويحتوى الطابقان العلويان على ثمان غرف مشتركة وغرفة لاستضافة الآباء و شقة للموظفين بالاضافة الى غرف نوم لخدمة مختلف فئات العمر ودرجات الاعاقة المختلفة بالنسبة للأطفال والمراهقين المقيمين بالدار. . وتتم باقى الانشطة الأخرى فى مركز الرعاية اليومية الذى يمكن الوصول اليه بالمرور داخل صوبة النباتات التى صممت لتوفير محفزات حسية متنوعة مثل تغيرات فى درجات الحرارة والالوان والروائح واشكال النباتات والازهار المختلفة و الفراش والحشرات الأخرى. توجد منحدرات لعبور المشاة مرفوعة تمر بطول

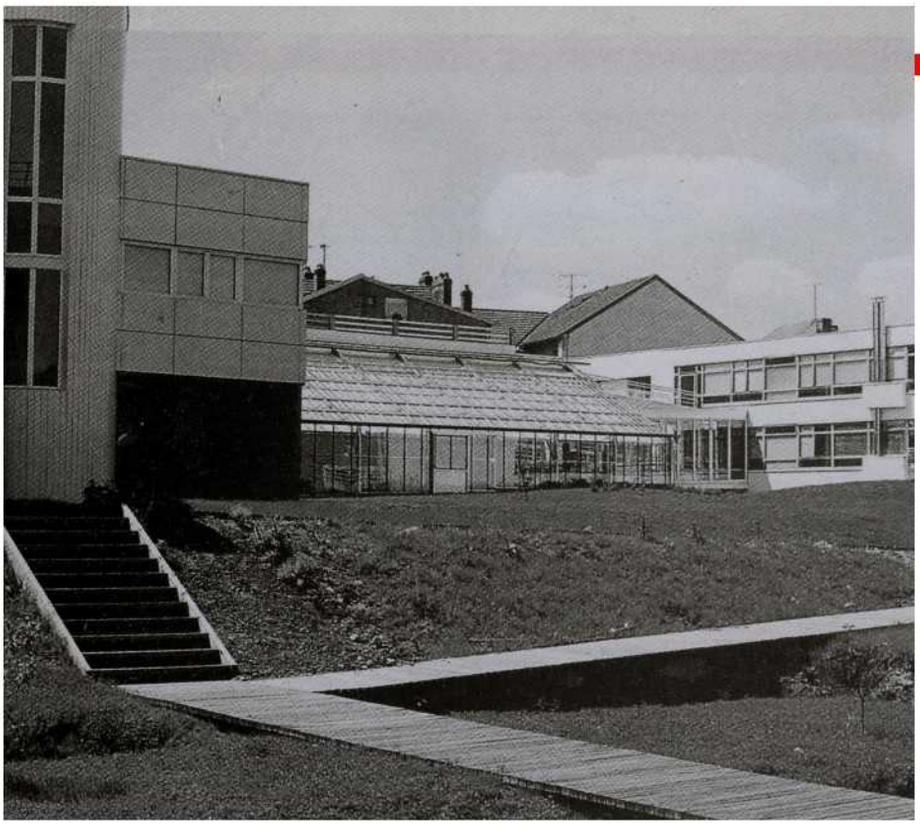

صوبة النباتات

مبنى الاقامة و يتوسطه سلم حلزوني كبير

استخدام الصلب خفيف الوزن و الزجاج في واجهات المبنى

غرفة العلاج بالموسيقى

الجانب الغربى لصوبة النباتات لخلق اتصال مباشر بين الطوابق العلوية للمبنيين.

ويرى المصمم ان تنوع الوظائف والفراغات و اختلاف النباتات كوسيلة لاثارة الاستجابات المختلفة تلخص الاهداف التى يسعى المركز لتحقيقها.

ولما كان هذا المبنى تعبيرا عن الرفض التام للعزلة التى فرضت على المعاقين والنبذ الذى طالما لحق بهم من خلال المنشآت التى صممت لايوائهم، فقد كانت أهم المبادىء التى وضعت فى برنامج المشروع هى الانفتاح وتشجيع الاتصال والتبادل بين المعاقين وغيرهم لذلك صممت الحديقة بما يتماشى مع روح المشروع على اثارة الحواس بما تتضمنه من نباتات متنوعة ومختلفة الاشكال وفى النهاية فإن هذا المركز يهدف الى خلق قوة حيوية تدعو الى تجديد النسيج الحضرى الاجتماعى والعمرانى وان تنأى بأى حال عن ان تكون مكانا منعزلا.

منزل صغير بإحدى ضواحى أوسلو - النرويج

المعمارى : Jan Olov Jensen

هذا المشروع لمنزل فى احدى ضواحى أوسلو يستحضر الأساطير القديمة المتعلقة بالكهف والمأوى بيد أن روح التجديد والنزعات العصرية تضفى صبغتها على هذا المنزل وتقيم علاقة متناغمة بين الداخل والخارج.

ويقع المنزل فى حديقة احدى الفيلات فى ضواحى أوسلو وتمتلىء حديقة المنزل بأشجار نفضية رائعة فريدة ونادرة كاملة النمو التى يجب الحفاظ عليها وعدم مسها، ولذلك اختير موقع العمل الجديد وبعناية فائقة للحفاظ عليها واستغلالها كمطل للمبنى.

ينقسم المبنى الى جزئين رئيسيين: منطقة كبيرة للمعيشة وتتصل بغرف النوم عن طريق صالة وسلم مكتنز يظهر براعة المصمم فى تجميع تلك الفراغات ورفعها للاستفادة من الانحدار الطبيعى للأرض. وقد اقتضت الحاجة للحفاظ على هذه الاشجار وضع المبنى فى حافة الموقع، وتم حماية الركن الشمالى الشرقي عن طريق حائط خرسانى مرتفع. وتطل نوافذ هذا الجانب على أفنية صغيرة غير منتظمة ممهدة ومزروعة بالنباتات. فالمشاهد فى الجنوب والغرب هى لمناظر طبيعية رائعة الجمال تبدو وكأن لم تمسها يد بشر (على الرغم من انها بالطبع تم زراعتها كحديقة فى القرن التاسع عشر) .. أما بالنسبة لتوزيع النوافذ فى فراغ المعيشة الكبير فقد وظفت لاستغلال المناظر الطبيعية قدر المستطاع والاستفادة من الاضاءة الطبيعية ويعلو النوافذ قبو طفيف الانحناء من الطوب مقام على دعامات من الصلب مثبتة على كمرات تدخل جزئيا فى جسم القبو. ويربط القبو من الداخل قضبان من الفولاذ المطلى باللون الاسود، تقطع الفراغ الداخلى وهى تعمل على منع العقد من الانفراج للخارج. وقد كان لزاما معالجة الاضاءة بحرص وعناية والا أصبح القبو كئيبا مظلما، فقد وزعت النوافذ اسفل القبو على الجانبين ومن كل طرف وذلك لتوزيع الاضاءة الطبيعية فى الفراغ من الداخل وتتساقط الاضواء على السطح الداخلى للقبو المكون من الطوب الاحمر المبنى بطريقة الرباط الشناوى باستخدام لحامات عريضة وذلك استرجاعا لتاريخ البناء بالطوب النرويجى المستوحى من الدنمارك والذى غالبا ما ينساه الاغراب عن البلد حيث لا يروا سوى البناء الخشبى التقليدى المميز لطابع المبانى النرويجية حاليا. وقد استخدم الضوء بطريقة مؤثرة وبارعة فى الجهة الشمالية حيث وضع صندوق زجاجى

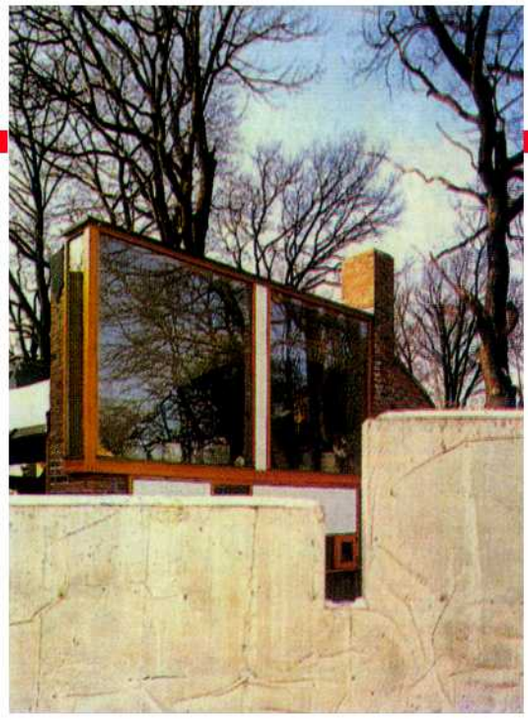

المستطيل الزجاجى فى النهاية الشمالية لفراغ المعيشة.

الموقع العام.

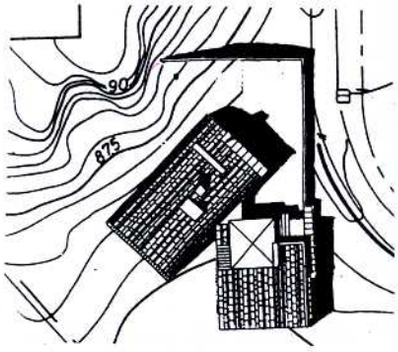

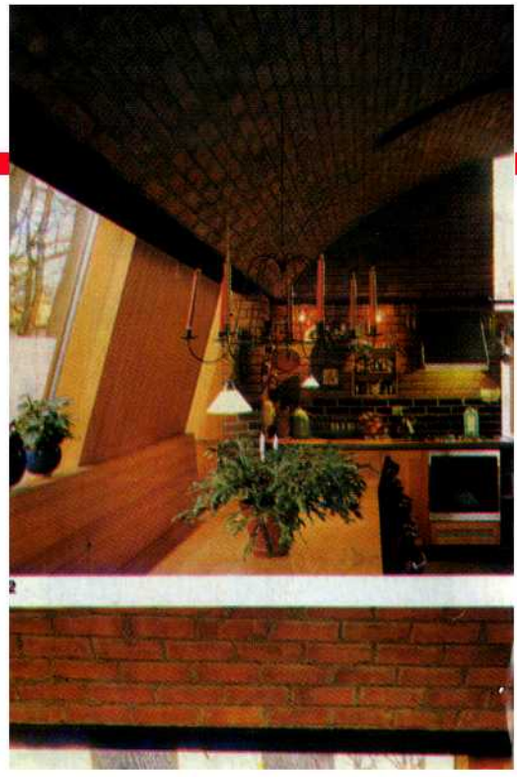

القبو تحمله دعامات من الصلب مثبته على أعمدة من الصلب مجلدة بالخشب

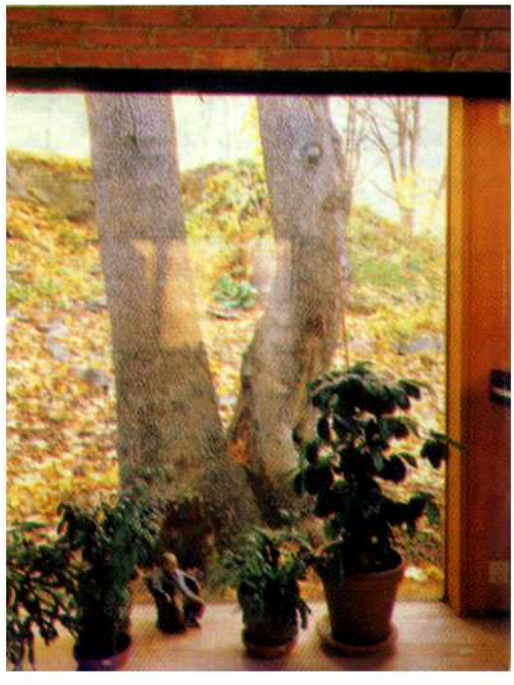

النوافذ تسمح بالاطلال على المناظر الطبيعية بالموقع.

الجزء الجنوبى لفراغ المعيشة حيث ينتهى بحائط زجاجى

رفيع وطويل أعلى نهاية القبو ليقوم بدور مجاز يسلط الضوء ويسقطه على الفراغ الداخلى للمطبخ وبذلك يجعل من ركن الفراغ أسفل القبو نهاية مضيئة.. واتسمت التشطيبات بالبساطة والوضوح المميزان للاسلوب النرويجى. فالجدران مبنية من الطوب الاملس المنتظم الشكل او مكسوة بالخشب اللين. واستخدمت بلاطات الجرانيت فى الارضيات المحيطة بالمنطقة الرطبة للمطبخ و حول المدفأة (و هى مبنية من الطوب). أما باقى الأرضيات فهى من ألواح الصنوبر محكمة التركيب ومانعة للتسرب ولكنها تركت على لونها الطبيعى. وقد تم تحقيق التوازن بين الخشن والناعم والصلد والرقيق والداخل والخارج بعناية فائقة فى جميع ارجاء المنزل.. وبذلك فهو كهف يتوفر به الدفء ويهتم بالمأوى ويوفر لقاطنيه اتصال عن قرب بالمناظر الطبيعية المتميزة التى تحيط بالمكان.

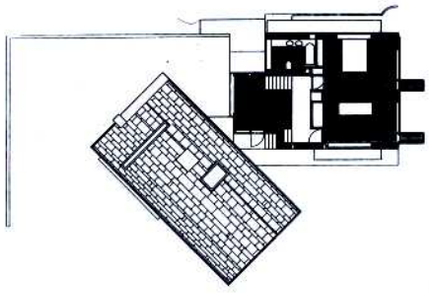

اعلى منسوب المدخل + (١/٢ طابق)

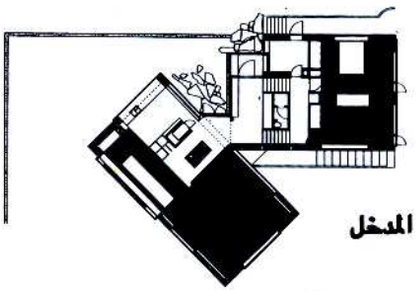

منسوب المدخل

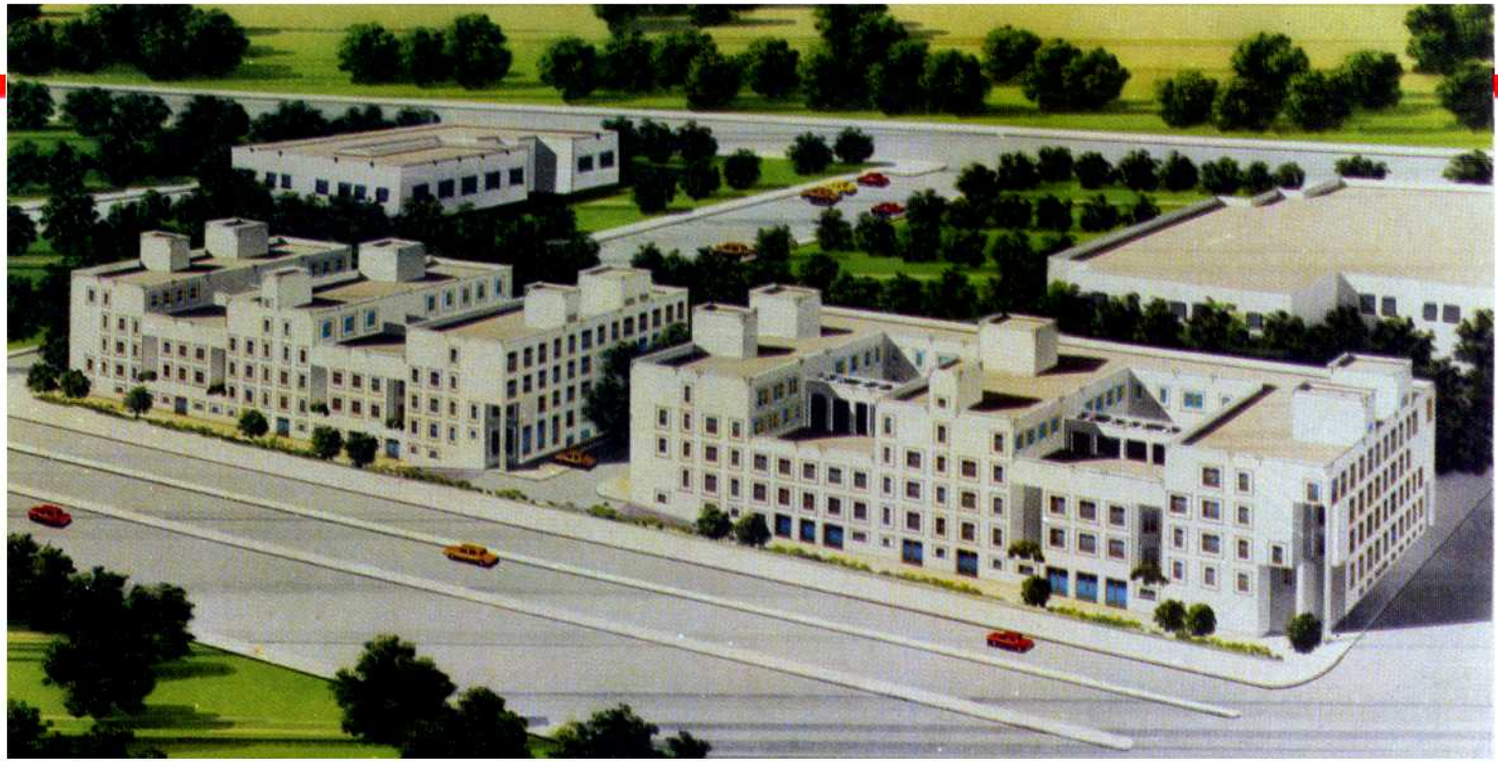

مشروع العدد

جامعة ٦ أكتوبر

مدينة الثقافة والعلوم - قطعة الأرض رقم ١ - المحور المركزى - مدينة ٦ اكتوبر

أ.د. نسمات عبد القادر
أ.د. سيد التونى

تمتد مدينة الثقافة والعلوم على موقع تبلغ مساحته التقريبية نحو ١٢٠ الف مترا مربعا أو ما يعادل ٢٨,٦ فدانا - وتحتل المنطقة المخصصة للمبانى التعليمية نحو ١٢ فدانا منها وتضم المرحلة الأولى لتنمية المبانى التعليمية للجامعة مجمعين متكاملين ومتعددا الوظائف والاستخدامات : المجمع الأول (الشمالى) كلية الهندسة، والمجمع الثانى (الجنوبى) كليات الصيدلة والعلاج الطبيعى واللغات. وقد تم تركيز معظم الأنشطة والاستخدامات الإدارية والخدمية فى المجمع الثانى. ويتكون كل مجمع من خمسة مبانى متصلة ومنفصلة ، ويعتمد تشكيل كل منهما على ثلاثة مبانى شريطية ومبنيان يصلان بينهما.

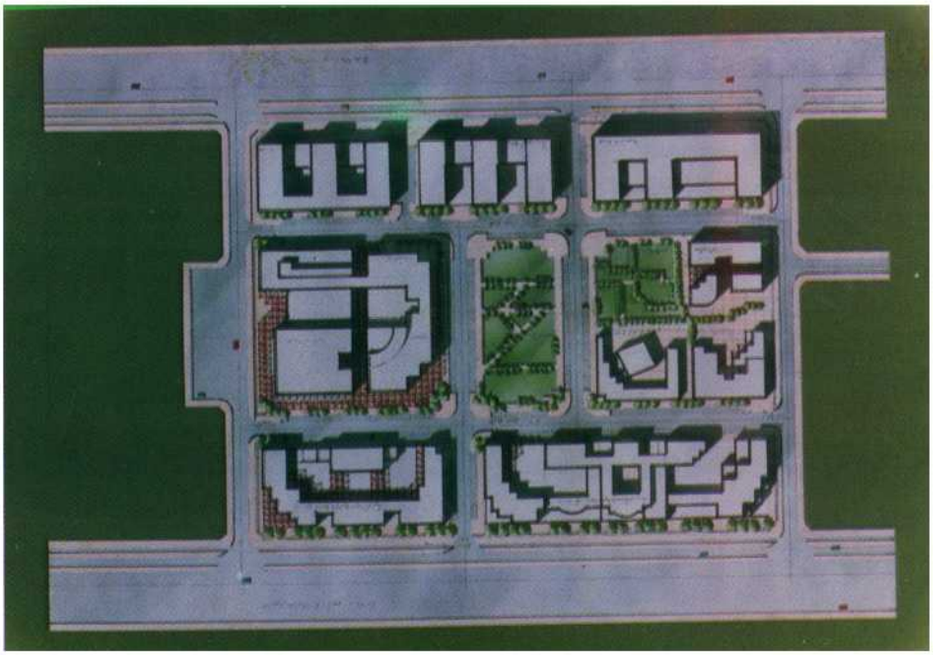

الموقع العام

قسم الموقع العام الى شريطين محوريين : الشريط الجنوبى الشرقى المخصص للأنشطة التطيمية، والشريط الشمالى الغربى المخصص للإستعمالات المختلفة والخدمية، بالإضافة إلى النطاق الوسيط المكون من: الأنشطة الثقافية (المكتبة والمسرح وقاعة الإحتفالات و المعرض والإدارة) – والقلب الأخضر – والنطاق السكنى (سكن الطلاب والطالبات) .

ويشغل النطاق المخصص للمبانى التعليمية العليا بجامعة ٦ أكتوبر (مدينة الثقافة والعلوم) الجزء

الموقع العام

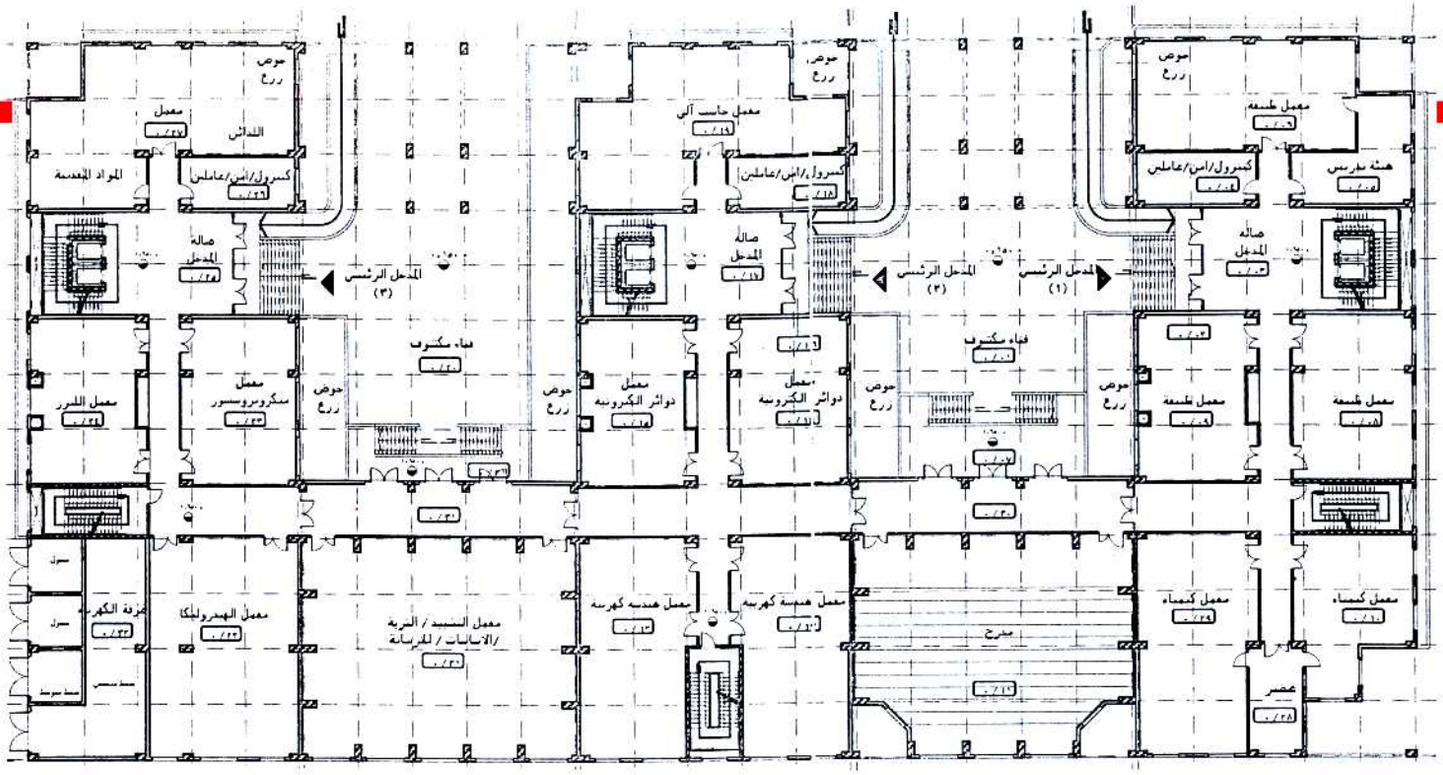

مسقط افقي للدور الارضي

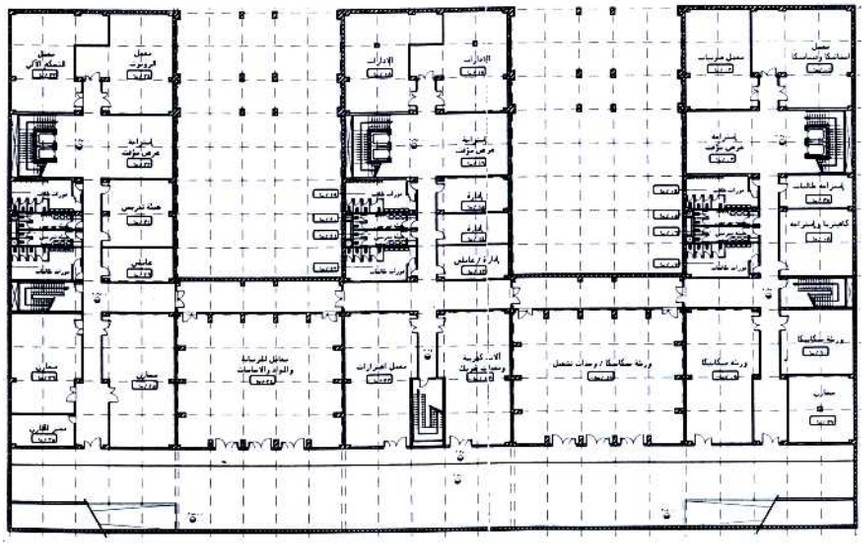

مسقط افقي لدور البدروم

الشمالى الشرقى من الموقع ويمتد بعمق نحو ١٢٠ متر وبكامل طول الموقع أى نحو ٤٠٠ مترا وبمسطح اجمالى ٤٨٠٠٠ مترا مربعا.

ويتمتع هذا النطاق بمدخلين مستقلين تم تجهيزهما بوسائل التحكم الميكانيكية والإلكترونية ضمانا لأمن المنشآت والمستعملين. ويخدم الموقع طريقان بعرض ٣٠ متر لكل، وتم تنسيق الموقع بحيث يضم قطاع الطريق مسارات المشاة وأماكن انتظار السيارات وحارات حركة السيارات ومناطق خضراء بعمق نحو ٣٠ متر لتجمع الطلاب وحماية الموقع أثناء مراحل التنمية اللاحقة وتوفير الطابع المتميز والخصوصية اللازمة للنطاق التعليمى.

وروعى فى تخطيط الموقع بساطة ومباشرة عناصر الحركة وبحيث تحقق الفصل والإتصال فى آن واحد، وبالرغم من التخطيط لإستيعاب انتظار السيارات فى مستوى تحت الأرض فى المراحل التالية من التنمية، الا أن التخطيط أخذ فى الإعتبار توفير أماكن للإنتظار السطحى للسيارات.

ويضم الموقع العام أيضا مبانى المرافق والخدمات (المولدات الكهربية الإحتياطية، والموزعات الرئيسية وخزانات المياه الخاصة بمقاومة الحريق وغيرها).

الفكرة التصميمية:

أستخدمت الأفنية الداخلية كعنصر أساسى فى تشكيل المبانى حيث قسمت إلى خمسة مبانى داخل كل مجمع، وتوفرت مناطق للدخول والحركة وتجمع الطلاب – بالإضافة الى المميزات المناخية المنطقية المرتبطة بالأفنية. ويضم كل مجمع فنائين داخليين مفتوحين للسماء بمساحة وأبعاد نحو ٤٠٠ مترا مربعا، ٢٠×٢٠مترا لفناء المجمع الشمالى، و٦٤٠ مترا مربعا، ٢٠×٣٢ مترا لفناء المجمع الجنوبى.

وبوجه عام يعتمد المفهوم المعمارى للمجمعين التعليميين على مجموعة من الملامح الأساسية التى يمكن إيجازها على النحو التالى:

– بساطة ووضوح المفهوم الإنشائى، حيث شكلت المبانى بالرغم من تعقيد برامجها وتباين عناصرها من خلال شبكة تصميمية وإنشائية أساسية، وحدتها ٤×٤ مترا وتكراراتها، والتى مكنت من الحصول على فراغات متباينة المساحة والطابع، حرة من العناصر الإنشائية.

– وضوح وتكامل عناصر الحركة والإنتقال الرأسي والأفقي، وأستخدمت ممرات الحركة الأفقية، العريضة وجيدة الإضاءة والتهوية (بإستخدام الأفنية الداخلية الكبيرة ٢٠×٢٠ مترا – والإضاءة أعلى الحوائط الداخلية للفراغات المطلة عليها) كقنوات إتصال بين مكونات المبانى والأقسام الأكاديمية – وتم تقسيمها بصريا بإستخدام الأفنية الداخلية، وما يرتبط بها من تنامى للإضاءة وإنفتاح لمحاور الرؤية الى الخارج، كمناطق متميزة مفردة الخدمة (single load-ed) تتباين مع المناطق المحدودة مزدوجة التخديم (double loaded) ويمتد كل مجمع على مساحة نحو ٥٢٠٠ مترا مربعا (٥٢×١٠٠مترا)، ويبلغ إرتفاع كل مجمع نحو ٢٠ مترا أو خمسة أدوار (دور تحت أرضى – أرضى – ثلاث أدوار عليا)، وتبلغ إجمالى مسطحات مبانى المجمع الثانى (الجنوبى) نحو ١٨٨٠٠ مترا مربعا والأول (الشمالى) نحو ١٩٨٤٠ مترا مربعا وتبلغ المساحة الكلية للمبانى قرابة ٤٠الف مترا مربعا. وقد تم تصميم المجمعين بحيث يسمحا بالحركة بدون عوائق للمعاقين من خلال المنحدرات والمصاعد. ويتشابه المجمعان فى مكوناتهما المعمارية الأساسية والتى يمكن ايجازها (لكل مجمع) كما يلى:

– ثلاثة مداخل رئيسية للطلاب وهيئة التدريس والمعاقين.

– ثلاثة مداخل للخدمة فى مستوى الدور تحت الأرض.

– ثلاثة قلوب حركة رئيسية (سلم رئيسى ومصعدين لكل) ، وثلاثة سلالم ثانوية.

– مجموعة مرافق متكاملة (تضم دورات المياه للطلاب والطالبات وهيئة التدريس والعاملين، ووحدة خدمةومرافق)

العناصر الوظيفية الرئيسيه :

– **الفراغات الأكاديمية:** الفصول و المدرجات و المعامل و الفراغات المتخصصة و صالات الإجتماعات و المكتبات و حجرات هيئة التدريس والباحثين.

– **الفراغات الإدارية:** وحدات الإدارة العليا و إدارات الكليات والأقسام.

– **الفراغات الخدمية:** المخازن وحجرات المرافق والعاملين والعيادة الطبية والمصلى وغيرها.

ويتميز المجمع الجنوبى (الثانى) بمجموعة من العناصر المتخصصة والتى تضم:

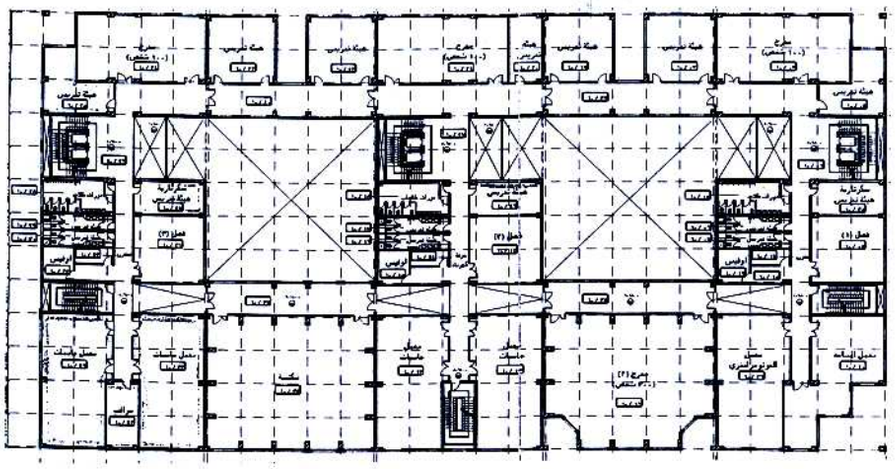

مسقط افقي للدور الاول

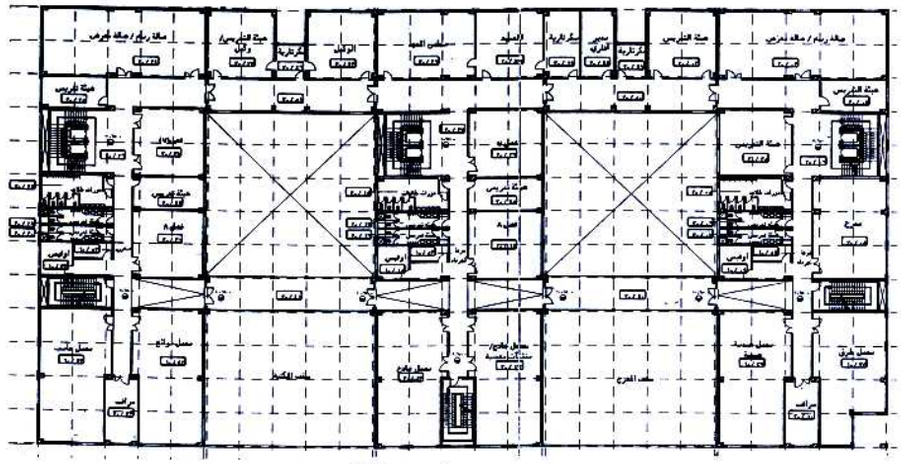

مسقط افقي للدور الثاني

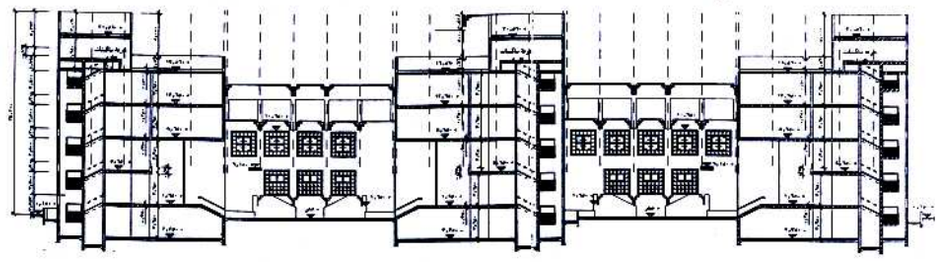

قطاع طولي

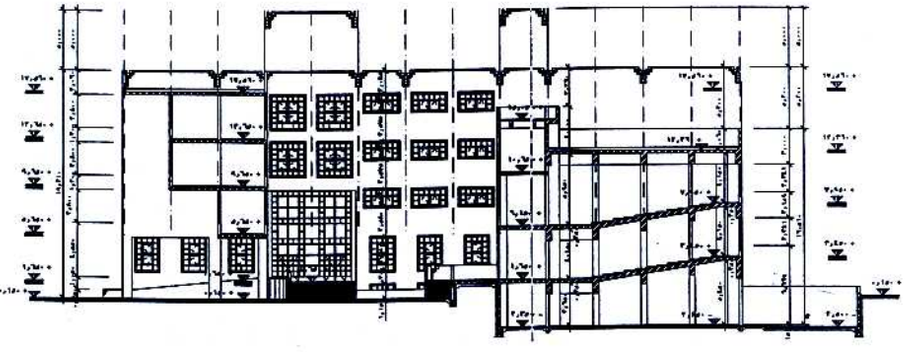

قطاع عرضي

وحدة البحوث الصناعية المتقدمة و المعامل و وحدة الحاسب الآلى المركزى و وحدات العلاج الطبيعى المتكامل و الوحدات العلاجية بالإضافة إلى ٩ معامل (سعة ٦٠ طالب لكل) و ١٠ مدرجات (سعة ١٢٠ طالب لكل) و ١٨ فصل دراسى (سعة ٥٠ – ٦٠ طالب لكل) و ٤ مدرجات كبيرة (سعة ٣٢٠ – ٣٤٠ طالب) و ٤ معامل لغات و ٤ معامل حاسب آلي و ٥ صالات كبيرة للمكتبات والمعارض (٢٤٠م٢لكل).

ويوفر المبنى الشمالى (الأول) العديد من العناصر التكميلية والمتخصصة و هى:

- مجموعات الورش والمعامل الهندسية المتخصصة
- ١٣ مدرج متوسط (١٢٠ شخص)
- مدرجان كبيران (٣٢٠ – ٣٤٠ شخص)
- ١٨ فصل دراسى (سعة ٥٠ – ٦٠طالب لكل)
- ١١ صالة رسم وفراغات متخصصة (١٢٠ م٢ لكل)

بالإضافة للفراغات التكميلية ومقر الإدارة المركزية وادارات الأقسام والعاملين والخدمات وغيرها.

النظم الداخلية والتركيبات الفنية

تم تجهيز المعامل والورش والمكتبات والفراغات المتخصصة ومعامل الحاسبات واللغات ووحدات العلاج الطبيعى والابحاث الصناعية المتقدمة و مختلف الفراغات الوظيفية بالاجهزة والنظم والشبكات المتقدمة والتركيبات الفنية كالتالى :

١٢ مصعد للركاب وتكييف الهواء المركزى (ويغطى ٤٠٪ من الفراغات والإستعمالات الوظيفية مع امكانية التوسع مستقبلا ليشمل كامل المبانى) و نظام متكامل للإنذار ضد الحريق وشبكة متكاملة للإذاعة الداخلية ونظام متكامل للصوتيات بصالات المحاضرات وسنترال الكترونى متقدم و شبكات الحاسب وغيرها.

ويمكن تركيز أهم ملامح تشكيل الواجهات فى : سيطرة الحوائط، والدور الحاكم للحائط الخارجى فى التشكيل و زيادة نسبة السد الى المفتوح التقسيم (scaling) و بساطة التشكيل العام وتركيب التفاصيل و تلافى إفتعال البروز والردود بإستخدام الكتل و العناية بخطوط السماء و تباين خطوط القطاع و عدم المبالغة فى كثافة الوسائل البصرية للواجهة و التوظيف الفعال للفتحات كعنصر تشكيلى مؤثر والاهتمام بالنظام البصرى غير المرئى (الكامن / غير المباشر) فى تشكيل وتوزيع مساحات السد والمفتوح وغيرها.

البوابة الرئيسية

الفناء الداخلي بكلية الصيدلة

المجمع التعليمي الثاني (كلية الصيدلة)

تهتم المدينة المعاصرة بالحفاظ على تراثها المعمارى وعلى واجهتها الحضارية ولكن تواجه تلك المدن مشكلة التلوث البصرى الناتج عن أعمال البناء أو الاصلاح أو الترميم وما يراه المواطن من شدات معدنية ومخلفات أعمال البناء الا أن بلدية باريس بفرنسا قد تغلبت على تلك المشكله من خلال إلزام شركات المقاولات بعمل واجهة مزيفة أمام الواجهات المراد القيام بأعمال البناء والترميم لها بحيث تبعد مسافة ٣م من الواجهة الرئيسية مع رسم الشكل النهائى للواجهة بالألوان والظلال وجميع التفاصيل على الواجهة المزيفة وذلك للحفاظ على الشكل العام للمدينة و منعا للتلوث البصري من الظهور.

بريد القراء

استاذى الفاضل الدكتور / عبد الباقى ابراهيم

تحية طيبة وبعد ...

كثيرا ما تفضلتم سيادتكم بالدعوة لتنظيم المهنة على المستوى العربى وآخرها الدعوة لإنشاء مؤتمر جمعيات المعماريين العرب على غرار المؤتمرات الدولية. حتى لا يظل المعمارى العربى فى حالة "توهان" من هذه المؤتمرات ولكن معذرة سيدى الفاضل... هذه خطوة سابقة لأوانها ليس فى التوقيت... فقد تأخرنا فى ذلك كثيرا ولكن فى ترتيب تنفيذها... فكيف لنا أن ندعو لتنظيم مهنة على المستوى العربى وهى غير منظمة بالمرة على المستوى المحلى... فلا يوجد بناء بدون أساس قوى... والتنظيم المحلى هنا هو بمثابة الأساس السليم للبنيان وبعد الانتهاء منه نفكر فى مناورة التجمعات الدولية والاحتكاك بهم وتنظيم مجمعات هادفة مثلهم... على المستوى العربى وغير ذلك فهى مهاترات لن نستفيد منها سوى المزيد من التوهان...

سيدى الفاضل ... أنا لا أقصد عدم وجود هيئات مسؤولة محليا... بل على العكس فهى أكثر من النجوم فى السماء ولكنها كالحبر على الورق... تصدر تشريعات وضوابط لحماية المهنة والحفاظ على الذوق المعمارى ومنع التشوه العمرانى بكافة أشكاله ولكن التشريع طالما لم ينفذ ليست له قيمة فعلية .

سيدى الفاضل ... بالطبع تفضلتم سيادتكم بزيارة المعارض المقامة "كل يوم" فى فنادقنا... تلك المعارض التى تعرض انتاجنا "الفاخر" من العمائر السياحية من قرى وفيلات وشاليهات وكذلك الأبراج السكنية.

والتى نطن عنها فى قنواتنا كلها حتى يراها العالم ويعرف أن هذه هى العمارة المصرية... بلد منتوحتب أول وأعظم معمارى فى التاريخ ... وبلد حسن فتحى الذى جاء عليه وقت ونال لقب أعظم معمارى فى العالم...

ما رأى سيادتكم فى هذه المهزلة؟

هل أصبحت المادة هى المسيطرة على أسلوب حياتنا لهذه الدرجة ... تقليد أعمى للغرب وتصميمات مستوردة بغباء شديد ... والحجة دائما وأبدا... (السوق عاوز كده) ... أنا أخاطب سيادتكم باعتباركم أحد أقطاب المهنة فى مصر والبلاد العربية وأريد أن أعرف أين التشريعات التى وضعت للحفاظ على الذوق المعمارى والحفاظ على البيئة من التشوه العمرانى... كيف لنا أن نتصور وجود الجمالون والقراميد المستوردة وسط رمال الصحراء... بل وصل الأمر الى تسمية الفيلات نفسها ... نيوجيرسى ونيويورك ... وبعد ذلك نتسائل عن سر توهان المعمارى العربى!!

أنا لا أمانع من استيراد المعماريين أنفسهم (رغم مهارة معمارييننا) ولكن طالما اننا سندفع لهم... علينا أن نفرض عليهم احترام البيئة التى يضعون فيها تصميماتهم.

أنظروا الى قرى الجنوب الأسبانى ... قمة الروعة والجمال... احترام العمارة الاسلامية فى هذه المنطقة... العقد المخموس والشبابيك المعقودة، والألوان الهادئة ... فكانت كجنة الله فى أرضه ...

وهؤلاء أنفسهم هم المصدرين لنا لهذه الهدائم التى تسمى قرى سياحية...

وهنا لا بد من ظهور دور النقابة إن كان لها دور حقيقى... أو أى هيئة معمارية أخرى مسؤولة ... لوقف هذه المهزلة العمرانية.

أفيقوا أيها السادة ... ان المعمارى العربى فى طريقه السريع جدا لفقد هويته العربية والانسلاخ من عروبته وعمارته...

وبالمناسبة أقول للاستاذ الزائر فى جامعات اليمن (كما ذكرت مواقف فى العدد ١٨١)

"اللى بيته من الزجاج ميحدفش الناس بالطوب"

وشكرا سيدى الفاضل ...

طالب العمارة

حسين فتحى كمال

قسم العمارة – جامعة المنصورة

المجلة تسعد بحماس شباب البناء وتقدهم البناء ونوجوا أن يستمع اليكم كبار المعماريين .

العمـــــارة

سلسلة كتابك الأول "العدد الثانى عشر"

الناشر: دار المعارف الطبعة الثالثة ١٩٩١
المؤلف : لامونت مور **الثمن :** ٢٥٠قـــرش
عرض: م/ على أحمد الغباشى

الكتب المعمارية قليلة فى المكتبة العربية هذه حقيقة اتفق عليها الجميع · أما الكتب المعمارية الموجهة الى الشباب صغير السن والى الأطفال فإنها معدومة تماما ·· هكذا إعتقدت حتى رأيت هذا الكتاب ·· الكتاب عنوانه الأصلى ·

The First Book of Architecture
by Lamont Moore
الناشر : Franklin Watts
New York 1961

ترجمه الى العربية المهندس محمد توفيق وراجعه الدكتور محمد صابر سليم·

يبدأ الكتاب بمقدمة للدكتور كمال الدين سامح تقع فى ثمانى صفحات عن فن العمارة الاسلامية وقد رأت اللجنة المشرفة والمسئولة عن هذه السلسلة أن يضم هذا الكتاب هذه المقدمة لكى يتم النفع بهذا الكتاب فيحقق الفائدة المرجوة وذلك لأن مؤلف الكتاب لم يعرض شيئا عن فن العمارة الاسلامية· مقدمة جميلة عن العمارة الاسلامية برغم تحفظنا على هذا المصطلح – الرجاء مراجعة الصفحة العشرين من مجلة عالم البناء العدد الأول رمضان ١٤٠٠هـ تحت عنوان– تعريف العمارة الاسلامية· على الصفحة الثانية من المقدمة – الصفحة السادسة من الكتاب – نقرأ "وتعتبر قبة الصخرة ببيت المقدس ٧٢هـ (٦٩١–٦٩٢م) من أهم وأبدع آثار الأمويين، كما انها أقدم أثر إسلامى فى تاريخ العمارة الاسلامية – وقد أنشئت لتكون مشهدا يحج اليه المسلمون بدلا من مكة ··· مرة أخرى أنشئت لتكون مشهدا يحج اليه المسلمون "بدلا من مكة" ···

عبد الملك بن مروان يبنى قبة الصخرة ليهدم الركن الخامس من أركان الاسلام !! وهو الحج إلى بيت الله الحرام فى مكة !! هل هذا الكلام صحيح ؟ نبدأ البحث عن دقة هذا الزعم الذى أطلقه مؤلف المقدمة على انه حقيقة تم التأكد منها عن طريق الاجماع التام بين المؤرخين المسلمين ··· نبدأ بما كتبه مؤلف المقدمة نفسه عن العمارة الاسلامية فى مصر·

الكتاب الاول : العمارة الاسلامية فى مصر

المؤلف: د· كمال الدين سامح
الناشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب

على الصفحة السادسة من مقدمة المؤلف نقرأ : وقد بنى المسلمون فى ذلك العهد عدة آثار معمارية لاتزال قائمة الى الآن وأهمها قبة الصخرة ببيت المقدس والمسجد الأقصى بدمشق وعدة قصور ··الخ هنا لم يتعرض د·كمال الدين سامح لموضوع يحتاج الى الكثير من الدقة والتحرى قبل كتابتة وذلك فى مقدمة كتاب موجه الى طلبة الجامعة والمختصين والمهتمين بالعمارة ثم نراه يكتب مثل هذا الكلام الخطير فى مقدمة كتاب موجه إلى صغار السن وذلك فى اطار سلسلة " كتابك الأول عن ····"

هذا الزعم تجده دائما أو غالبا فى كتب جماعة المستشرقين والذين تخصصوا فى الكتابة عن عمارة المسلمين من الأوروبيين حتى الكتاب / الجديد الذى أصدرته دار النشر TASCHEN الالمانية للمؤلف HENRI STIERLIN تحت عنوان الاسلام ··· المبانى الأولى من بغداد حتى قرطبة ··· لم يستطع أن يبرهن هذا الزعم ولماذا قبة الصخرة بدلا من الكعبة الشريفة ··· رسالة أمامى الآن فى طريقها الى دار النشر الألمانية والى المؤلف ان شاء الله ···نعود الى المسلمين··

الكتاب الثانى : القيم الجمالية فى العمارة الاسلامية

المؤلف : د· ثروت عكاشه
دار النشر : دار الشروق

عالج د· ثروت عكاشه موضوع قبة الصخرة بالقدس على صفحة ١٦٦و١٦٧ ولم يكتب د· ثروت عكاشه انها انشئت ليحج اليها المسلمون بدلا من مكة···

الكتاب الثالث : عالم الاسلام

المؤلف: الدكتور حسين مؤنس
دار النشر : الزهراء للاعلام العربى

خصص د· حسين مؤنس الفصل السادس من كتابه لموضوع الفنون عند المسلمين وبالطبع عالج

موضوع عمارة المسلمين فى عدة صفحات وفى صفحة ٣٠٨ و ٣٠٩ كتب بتوسع عن قبة الصخرة ولم نقرأ عن هذا الزعم بأنها أنشئت ليحج اليها المسلمون بدلا من مكة ...

الكتاب الرابع : المساجد فى الاسلام

المؤلف : الشيخ طه الولى
دار النشر : دار العلم للملايين

فى صفحة ٧٣ من الكتاب نقرأ ... مسجد الصخرة ببيت المقدس :

وعندما عمر عبد الملك بن مروان مسجد الصخرة المشرفه ٧٢هـ (٦٩١م) وجعل فوقها القبة التى بالغ فى إبرازها وزخرفتها وأنفق الأموال الطائلة عليها أشاع خصومه السياسيون انه ما فعل ذلك إلا أملا فى تحويل المسلمين اليها وصرفهم عن الحج الى مكة المكرمة لكى يحول بين عبد الله بن الزبير وبين استغلال الحج لأخذ بيعة الحجاج لنفسه بالخلافة . الا ان هذه الاشاعة لم تكن قائمة على أساس كما هو معروف عن تمسك البيت الاموى بعروة الدين الاسلامى بالاضافة الى ما كان من شدة الوعى الاسلامى فى الرأى العام آنذاك مما لا يسمح بمثل هذه المحاولات أن يكون لها نصيب من الحقيقة والامكان. وفى صفحة ٤٢٤ نقرأ ... الا ان بعض المستشرقين تجاهلوا النصوص المعتمدة عند المسلمين وطلعوا علينا برأى يقولون فيه ان كون القدس متميزة بما فيها من معابد هو نتيجة من نتائج ميل الأسرة الاموية المالكة الى تقديس بيت المقدس على حساب أراضى الاسلام المقدسة (يعنى مكة المكرمة) وان مثل هذا الزعم جدير بأن يكون أوهن من بيت نسجه العنكبوت عندما يعود الانسان الى الزمن الذى لم يكن بنو أمية قد ظهروا وتمكنوا من سيرة الملك فى الاسلام.. فلقد كانت بيت المقدس تعتبر مكانا مقدسا قبل الاسلام ... وبقيت على اعتبارها هذا عند ظهور الاسلام. وما جرى لعمر بن الخطاب فيها انما جرى فى إطار قداستها عند المسلمين وغير المسلمين ... الخ.

الكتاب الخامس : محيط الفنون - الفنون التشكيلية

دار النشر : دار المعارف بمصر
باب : الفنون الاسلامية
المؤلف : الدكتور أحمد فكرى

في صفحة ١٧٨ نقرأ أكثر من عشرة أسطر عن قبة الصخرة لا يضم أى سطر منها مقولة... بأنها أنشئت بدلا من مكة ... أتمنى أن يدور حوار على صفحات عالم البناء حول هذا الموضوع وهذه دعوة الى المختصين والقراء لكتابة آرائهم.

نعود الى الكتاب - الكتاب صور منذ خمسة وثلاثين عاما فكان من الصعب تقييم الكتاب بشكل موضوعى - ولا تتوفر لدى نسخة أصلية من الكتاب بلغته الاصلية وهى الانجليزية ... الكتاب كما قلت من قبل موجه الى طلبة الاعدادية والثانوية ... الى عقول تتفتح على العالم حولها تحتاج الى معلومات وافيه بأسلوب جميل وسهل يلتزم بجمال موضوع العمارة ... وجمال اللغة العربية - وهذا الجزء الاخير لم ينجح المترجم فى تقديمه لقرائه لان ركاكة التعبير تصاحبنا أحيانا.. بدأ المؤلف كتابه بمقدمة صغيرة تنقصها بعض الدقة وذلك فى شرح أصل كلمة Architecture الانجليزية ... هذا المصطلح يتكون من كلمتين الاولى Archein-وهى كلمة يونانية ومعناها الاول وتشتق منها كلمة أخرى Archos ومعناها القائد الرئيسى والقسم الثانى أى الكلمة الثانية وهى كلمة يونانية ايضا Techne وتعنى حرفة - فن - علم وفى القرن السادس عشر استخدمت كلمة Architectura باللغة اللاتينية بمعنى فن البناء وطراز البناء ثم ادخلت الى معظم اللغات الاوروبية بمعنى العمارة .

عرض المؤلف طرز معمارية عديدة ترك بعض الفجوات فى سلسلة الطرز مثلا لم يتعرض للطراز الرومانسيكى الذى كان سائدا قبل الطراز القوطى ... وأهمل العديد من المبانى التاريخية الهامة مثل الأهرام أو عمارة المايا فى جنوب المكسيك مثلا ... نجد أحيانا الكثير من المبالغة فى عرضه فى صفحة ٣٤ وذلك فى وصفه للكنائس القوطية "وتعتبر هذه المنشآت العظيمة تذكارات لمئات العاملين الذين لم تسجل أسماؤهم وان كانوا أستغلوا لمجد الرب بجرأة وخضوع وصبر ومحبة" - بالتأكيد أتى بهذا الكلام من الخيال لأنه لم يقرأ تاريخ الكنيسة ورجالها المظلم فى أوروبا فى العصور الوسطى المتقدمة والمتأخرة منها والحروب الصليبية جيدا - هناك غلطة مطبعية فى صفحة ٧٨ لأن ارتفاع برج ايفل ليس ٢٩٫٥ مترا لكنه ٣٠١٫٧ مترا. العشر صفحات الاخيرة كان يمكن الاستغناء عنها تماما لأنه وصف متكلف وخيالى جدا لعمارة مدينة البندقية ... ولا أدرى لماذا لم يتم ترجمة اسم المدينة إلى العربية حيث أصر المترجم على كتابه اسم المدينة بالانجليزية بحروف عربية هكذا 'فينيس' بالرغم أن كل القواميس تقول البندقية - الكتاب مهم جدا حيث انه الاول من نوعه فى هذا المجال وذلك على حد علمى وأعتقد أن وزارة التربية والتعليم عليها دورا مهما جدا حيث يجب عليها تفويض لجنة معمارية لتأليف كتاب عن تاريخ العمارة لطلبة الثانوية وذلك فى اطار قادة التربية الفنية حتى نرتفع بمستوى التذوق والنقد المعمارى ... عموما بالرغم من الدقة التى تنقص بعض موضوعات هذا الكتاب وبالرغم من توقف زمن الكتاب عند متحف جوجنهايم لفرانك لويد رايت وبالرغم من المعالجة الامريكية الواضحة لموضوع العمارة اتجه بالشكر الى كل من ساهم فى تقديم هذا الكتاب لصانعى ومستهلكى عمارة المستقبل ان شاء الله لأنه يجب علينا أن نربى هذا الجيل تربية معمارية راقية حتى يغيروا اشياء كثيرة لم تستطع السلطة التشريعية ولا القضائية ولا التنفيذية ولا زيادة عدد خريجين أقسام العمارة فى تغييرها. ✱

العملية التعليمية والممارسة العملية فى الهندسة المعمارية

د٠محمد عبد الباقى محمد ابراهيم
مدرس بقسم التخطيط العمرانى
كلية الهندسة – جامعة عين شمس

تهدف العملية التعليمية المعمارية فى الجامعة إلى تكوين المعمارى القادر على التعامل مع الواقع العملى والمهنى بعد التخرج وتعريفه بالأسس النظرية وإعطاءه الخبرة العملية التى تؤهله للتعامل مع المجالات المختلفة التى قد يتعرض لها خلال عمله فى المستقبل٠

وبناء على ذلك فإنه من الواجب دراسة احتياجات السوق المحلية، والخارجية إن أمكن، لتحديد مجالات العمل المتاحة للمعماريين والمؤهلات المطلوبة فى المعمارى سواء العمل فى مجال التصميم المعمارى أو إعداد الرسومات التنفيذية أو فى القيام بعمل البحوث والدراسات٠ وبناءا على تلك الدراسات يمكن وضع الأهداف العامة والبرنامج التفصيلى للتعليم المعمارى ليلبى ويتوافق مع الاحتياجات وفرص العمل المتاحة فى المستقبل فى الداخل والخارج٠ كما يتطلب الامر تقييم مدى الاستفادة الحالية من المناهج الدراسية المعمارية للمهندسين (وذلك من خلال مسح ميدانى) ومن خلال نتائج المسح الميدانى واللقاءات التى تمت مع عدد من المهندسين المعماريين أمكن تحديد عددا من التوجهات التى تتبعها العملية التعليمية والتى تؤثر على الممارسة العملية بعد ذلك ومنها ما يأتى:

التصميم المعمارى

تشكل مادة التصميم المعمارى المادة الأساسية فى التعليم المعمارى ولها النصيب الأكبر من الساعات الدراسية وعليها يتوقف تقدير المشروع فى السنوات النهائية وبالرغم من أهمية التصميم المعمارى فقد وجد أن الغالبية من المعماريين الخريجين لا يعملون فى مجال التصميم المعمارى بل فى اعداد التصميمات التنفيذية أو الاشراف على التنفيذ أو بالتنفيذ فى شركات المقاولات وتقدر نسبة من يعملون بالتصميم المعمارى حوالى ٥٪ من عدد الخريجين والباقى لا يعملون بها الأمر الذى يتطلب بحث امكانية تقسيم طلاب السنوات النهائية إلى عدد من المجموعات للدراسة المتخصصة سواء فى التصميم المعمارى أو الرسومات التنفيذية أو الاشراف على التنفيذ أو بالتنفيذ على أن يقسم الطلاب على هذه التخصصات بنسب احتياج السوق لهم هذا التقسيم يساعد على الارتقاء بمستوى الطلاب كل فى مجال تخصصه، وعلى تكوين خريج معمارى ذو كفاءة فى مجال معين أو انشاء أقسام متخصصة فى تكنولوجيا البناء والهندسة البيئية والتصميم المعمارى٠ مع عمل اختبار لتحديد مؤهلات وامكانيات الطلاب قبل الالتحاق بتلك الاقسام المتخصصة٠

أسلوب تحكيم المشروعات

يعتمد أسلوب تدريس مادة التصميم المعمارى فى أغلب الأحيان على اختيار برنامج معمارى مقتضب لموضوع المشروع المطلوب تصميمه والدخول مباشرة فى العملية التصميمية خاصة فى السنوات الأولى دون شرح لاسلوب التفكير فى مراحل العملية التصميمية٠ أى أن موضوع المشروع وأسلوب حل فراغات عناصر المشروع أهم من شرح المراحل المختلفة التى يمر بها أى مشروع معمارى بداية من مرحلة دراسة جدوى المشروع ودراسة الموقع وتحديد العلاقات المتبادلة بينها ثم وضع بدائل تجميع تلك العناصر والشكل العام لها ثم مقارنة تلك البدائل وصولا إلى الحل الأمثل لتوزيع فراغات عناصر المشروع والعلاقات المتبادلة بها ثم بعد ذلك وضع الشكل العام للواجهات وتطوير البديل المختار وصولا إلى الشكل النهائى للمشروع الأمر الذى يتطلب زيادة الاهتمام بدراسة أسلوب التفكير المنطقى (Way Of Thinking) لوضع التصميم المعمارى لأى مشروع٠

وهنا يصبح من الأهمية أن يكون تحكيم المشروعات المعمارية ليس فقط على الشكل العام للمشروع وأسلوب عرضه وتلوينه وإظهاره بالشكل المناسب كما هو الغالب الان فى تقييم وتحكيم المشروعات بل يجب أن يتم التحكيم من خلال تقسيم مشروعات الطلبة إلى مجموعات حسب أسلوب تجميع عناصر المشروع أو حسب الطراز المعمارى المستعمل أو حسب التشكيل الكتلى للمشروع أو حسب تحقيق الهدف التعليمى من المشروع٠ ثم بعد ذلك يتم اختيار أفضل مشروع من كل مجموعة وبذلك يمكن للطالب معرفة الاتجاهات المختلفة للتصميم المعمارى ومعرفة أفضل مشروع من كل اتجاه٠

برنامج المشروع

يعتمد التصميم المعمارى لأى مشروع على البرنامج الذى يحدد مكوناته ومساحات وحجم كل عنصر من عناصر المشروع حتى لا يترك للطالب وضع برنامج المشروع المعمارى دون علم بالأسس والمعايير التى تحكم وضع البرنامج المعمارى والعلاقات التى تحكم مسطحات وحجوم العناصر المختلفة المكونة للمشروع. كما أنه فى بعض الأحيان يعطى للطالب مشروع معمارى كبير الحجم مثل تصميم مطار جوى أو مشروع متعدد العناصر مثل تصميم مركز حضرى لمنطقة ما وفى كلتا الحالتين لا يعطى الطالب الوقت الكافى لدراسة العناصر المختلفة المكونة للمشروع دراسة تفصيلية تشمل كيفية استخدام الفراغات الفرعية ومسارات الحركة داخلها وامكانيات توزيع الأثاث والمفروشات داخل تلك العناصر. ثم بعد ذلك دراسة كيفية تجميع الفراغات المختلفة المكونة للمشروع بما يحقق أقصى كفاءة ممكنة فى أداء وتشغيل عناصر المشروع. ونتيجة لعدم قيام الطالب بعمل دراسات تفصيلية لعناصر المشروع فانه يتعرض لها شكلا وليس وظيفيا أى أنه يركز على الشكل العام للمشروع وعلى التناسق بين مكونات المشروع دون أى اعتبار لاحتياجات فراغ كل عنصر فى المشروع من مسطحات تتوافق مع الوظيفة المتوقع أن تشغله هذا الفراغ الأمر الذى يتطلب تحديد الهدف التعليمى من كل مشروع يعطى للطالب: هل يهدف إلى الدراسة التفصيلية لعناصر المشروع أم يهدف إلى دراسة أسلوب تجميع عدد من الفراغات المتباينة أو المتناسقة أم يهدف إلى دراسة تأثير البيئة المحيطة بموقع المشروع على عناصر المشروع أو يهدف إلى دراسة الاسلوب الإنشائى المتوافق مع فراغات المشروع.

إرتباط المشروع بالبيئة المحيطة

إن اختيار الموقع العام لمشروع معمارى ما إما أن يكون افتراضى أو واقعى. فى حالة ما إذا كان موقع المشروع افتراضى فإن الهدف التعليمى هو ايجاد التصميم المعمارى للمشروع بدون الأخذ فى الاعتبار البيئة المحيطة بالمشروع والتى تؤثر عليه. أما فى حالة اختيار موقع حقيقى للمشروع فإنه فى الغالب لا يعطى لجوانب البيئة وقوانين البناء والظروف المحيطة بالموقع الأهمية المطلوبة لإيجاد مشروع معمارى واقعى قابل للتنفيذ ويشمل ذلك دراسة طبوغرافية الأرض واتجاهات الحركة إليها ومسارات المشاة والمرور حولها واستعمالات وارتفاعات المبانى حولها ومواد البناء المتوفرة وخصائص التربة بالموقع والظروف المتاحة بالمنطقة وتأثيرها على عناصر المشروع وقوانين البناء المطبقة بالمنطقة. وفى بعض الأحيان يقوم الطالب بدراسة الجوانب البيئية المؤثرة على المشروع دون معرفة لكيفية الأخذ بها فى الاعتبار عند عمل التصميم المعمارى للمشروع الأمر الذى يتطلب أن يكون الهدف التعليمى لمشروع التصميم المعمارى خاصة فى السنوات النهائية هو إيجاد مشروع معمارى واقعى قابل للتنفيذ.

البحث العلمى و كيفية إجراءه

يفتقد التعليم المعمارى إلى شرح ودراسة كيفية اجراء البحث سواء كان البحث ميدانى أو مكتبى وكذلك كيفية كتابة التقرير الناتج عن هذا البحث، فالبحث الميدانى له أساليبه ونظمه التى تحكمه وتحديد كيفية اختيار عينة البحث لتمثل المجموع بصورة واقعية وكيفية تصميم استمارات البحث الميدانى، إن وجدت، ليس فقط بالنسبة للتخطيط العمرانى ولكن أيضا بالنسبة للمشروعات المعمارية بما يحقق سهولة جمع البيانات والمعلومات. أما بالنسبة للبحث المكتبى فله هو الأخر أساليبه فى تجميع المراجع والمعلومات وتبويبها وكتابة الهيكل العام ثم التفصيلى للبحث وأخيرا كتابة البحث مسلسلا بداية من عرض المشكلة التى يتعرض لها البحث ثم الهدف المطلوب تحقيقه وأخيرا المنهج الذى يتبع لتحقيق ذلك الهدف. وبالرغم من أهمية البحث العلمى فى مجال التعليم المعمارى إلا أنه فى الغالب ما يطلب من الطالب عمل بحث قبل المشروع فى التصميم المعمارى أو التخطيطى لمشروع ما ولا يذكر له أسلوب اعداد البحث أو الهدف منه ومكوناته وبعد أن يقوم الطالب بعمل البحث المطلوب فى حدود إمكانياته وفهمه لا يتم تقييم تلك الأبحاث أو إعطائها الأهمية المطلوبة لاستخراج النتائج منها للاستفادة بها فى عمل التصميم المطلوب. الأمر الذى يتطلب زيادة الاهتمام بالبحث العلمى فى مناهج التعليم المعمارى والتخطيطى كما هو فى جميع الجامعات فى العالم مع توفير المراجع العربية والأجنبية التى تساعد الطالب على سعة الإطلاع والإلمام بالتجارب السابقة وكذلك تعليم الطالب كيف يكتب بحثا أو تقريرا. ان كتابة الطالب لتقرير أو بحث هو أجدى وأعمق من الرضوخ لتوجيهات معينة لتصميم معمارى معين.

الهدف التعليمى لمشروع التصميم المعمارى هو إيجاد مشروع معمارى واقعى قابل للتنفيذ

التصميمات التنفيذية

تعتبر التصميمات التنفيذية الخطوة التالية للتصميم المعمارى والتى من خلالها يتم توضيح التفاصيل المعمارية للعناصر المختلفة من المشروع وبيان كيفية تنفيذها فى الواقع والمواد المستخدمة ومواصفاتها وكمياتها وذلك تمهيدا لتنفيذ المشروع على الطبيعة. وتفتقد المناهج الدراسية للتصميمات التنفيذية إلى مواكبة التطور التكنولوجى الحادث فى مواد البناء الجديدة وأساليب التشييد المتطورة واستخدام التكنولوجيا الصناعية فى المعدات والأجهزة المختلفة. وكذلك ما زالت التصميمات التنفيذية تدرس بالأسلوب التنفيذى الذى سبق أن ظهر فى منتصف هذا القرن ولم يتطور ليتمشى مع النظم الحديثة فى عمل الرسومات التنفيذية كما هو حادث فى الدول الغربية واستخدامها لكود وتنظيم خاص يربط جميع عناصر المشروع ببعضها البعض ويوجد نظام توصيفها وحصرها وكذلك يوجد شكل ومقاس دوائر المحاور والمناسيب وأسهم الحركة ونماذج الأبواب والشبابيك وبيان التشطيبات ويحدد سمك الخطوط المختلفة فى الرسم. أى توحيد أسلوب عمل الرسومات التنفيذية بشكل عام. هذا بالاضافة إلى أن الطالب غالبا ما يعتمد على نقل التفاصيل المعمارية من الكتب والمجلات الأجنبية ويضعها ضمن التصميمات التنفيذية لمشروعه دون فهم كامل لمكونات تلك التفاصيل وأسلوب تصنيعها أو تجميعها ودون أدنى اعتبار للظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية المحلية التى ستؤثرعلى تحمل تلك المكونات لظروف الحرارة والرطوبة المحلية وأسلوب تعامل وتشغيل المجتمع لها وكذلك تكلفتها وتكلفة وأسلوب صيانتها. الأمر الذى يتطلب الارتقاء باسلوب عمل التصميمات التنفيذية والاطلاع على كتب ونماذج لمشروعات خارجية تم عملها بالاسلوب الموحد للتصميمات التنفيذية هذا بالاضافة إلى تكوين مكتبة معمارية لجميع نماذج الأبواب والشبابيك والسلالم والأرضيات والاسطح وجميع العناصر المعمارية المتداولة فى المشاريع المحلية وأن يراعى فيها الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية وتكون تلك المكتبة تحت تصرف الطلبة للاستعانة والاسترشاد بها فى عمل رسوماتهم التنفيذية.

نظريات العمارة

تعتبر مادة نظريات العمارة من المواد المكملة والمساعدة للتصميم المعمارى وهى تتعرض لدراسة وتحليل الفراغ وعناصره سواء كان فراغ داخلى أو خارجى وكذلك لأساليب تجميع الفراغات رأسيا وأفقيا وذلك للسنوات الأولى من الدراسة المعمارية. أما فى السنوات النهائية فإنها تتعرض لدراسة تطور نظريات واتجاهات الفكر العالمى للعمارة ابتداء من عصر النهضة الى الاتجاهات الحديثة (أسلوب ما بعد الحداثة) ومادة نظريات العمارة لا تتعرض من قريب أو بعيد إلى الاتجاهات المعمارية المحلية أو إلى التأثير المتبادل بين العمارة المحلية والعمارة الغربية ولا إلى رواد العمارة فى مصر أمثال حسن فتحى وصلاح زيتون ولا إلى رواد العمارة فى المنطقة العربية أمثال رفعت جادرجى ومحمود مكية من العراق وراسم بدران من الأردن وغيرهم. وبذلك تتعرض مادة نظريات العمارة إلى العمارة والفكر الغربى فى معظم مراحل العملية التعليمية ولا تتعرض إلى العمارة والفكر العربى إلا نادرا. وقد يرجع ذلك الى قلة المراجع والكتب والمشاريع المتوفرة فى العالم العربى وإلى الأبحاث والرسائل العلمية فى التعرض إلى ذلك الموضوع. ومن ناحية أخرى نجد أن منهج نظريات العمارة يتعرض إلى الاتجاهات المعمارية على أنها اتجاهات ظهرت فى فترة معينة بواسطة شخص أو مجموعة من الاشخاص ثم اختلف أو قل تأثير تلك الاتجاهات دون ذكر الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفنية التى واكبت ظهور وازدهار تلك الاتجاهات أو التى أدت إلى انحصار تأثيرها على العمارة العالمية. الأمر الذى يتطلب تطوير المناهج الدراسية لنظريات العمارة لتتمشى مع الظروف المحلية فى العمارة المصرية أو العربية مع زيادة مجالات البحث والدراسة فى تاريخ تطور الفكر المعمارى المحلى مع التأكيد على أهمية إدراك الطالب للفكر المحلى والعربى أكثر من إدراكه للفكر الغربى والعالمى.

الخلاصة

ان التعليم المعمارى يتضمن مواد دراسية أخرى بالاضافة إلى التصميم المعمارى والرسومات التنفيذية ونظريات العمارة وهى على سبيل المثال تاريخ العمارة والظل والمنظور واعداد الكميات والمواصفات والصوت والضوء والتحكم البيئى وغير ذلك من المواد الدراسية المكملة للعملية التعليمية. وهذه المواد الدراسية تحتاج الى عملية تقييم وتقويم مستمرة وذلك للتمشى مع متطلبات الواقع العملى والمحلى ولتتواكب مع التطور المستمر الحادث على مستوى العالم سواء فى أساليب التدريس أوفى اعداد المناهج الدراسية أو فى مواد وتجهيزات البناء والتشييد، مع الأخذ فى الاعتبار موائمة كل ذلك مع الظروف المحلية ومع الارتقاء بالامكانيات والقدرات البشرية والمادية للقائمين على العملية التعليمية.

من أعمال مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية – قرية نسمة بالساحل الشمالي

أخبار المركز

* سافر الدكتور عبد الباقى إبراهيم والمهندس أسامة عامر المدير الفنى إلى الجمهورية اليمنية لمتابعة المشروعات الجارية هناك ولتسليم نتائج تحليل العطاءات للأثاث والمعدات الخاصة بكليات التربية... وقد تقابل سيادته مع ممثلى الجامعة وممثلى البنك الدولى الممول للمشروع.

* سوف يسافر الدكتور عبد الباقى إبراهيم والدكتور محمد عبد الباقى إلى المملكة العربية السعودية وذلك تلبية لدعوة الجمعية السعودية لعلوم العمران و سوف يلقى د. عبد الباقى عدد من المحاضرات فى كل من مدينتى الرياض وجدة كما سيشارك فى فعاليات مهرجان الجنادريه هناك.

* اشترك د. محمد عبد الباقى فى فعاليات ندوة ورشة العمل عن "العمارة الخضراء" والتى نظمها معهد الدراسات البيئية وجهاز تخطيط الطاقة والتى تهدف إلى تنمية الوعى البيئى لدى المعماريين والمخططين. هذا وقد عرضت مجلة عالم البناء عليهما تخصيص صفحة أو أكثر حسب المادة العلمية فى كل عدد بعنوان (العمارة والبيئة) وذلك مقابل قيامهم بتوفير المادة العلمية اللازمة.

* سافر تسعة من المهندسين والإداريين العاملين فى إدارة المركز المختلفة إلى المملكة العربية السعودية لأداء فريضة العمرة خلال شهر رمضان وإدارة المركز تتمنى لهم عمرة مقبولة وذنب مغفور.

* سوف يسافر م/ عادل مبروك من قسم الاشراف على التنفيذ إلى اليمن لدعم طاقة الإشراف على تنفيذ الكليات خاصة فى مرحلة التشطيبات النهائية.

* تم التسليم الابتدائى لدراسة ما قبل الاستثمار للأرض المملوكة للبنك الافريقى للاستيراد والتصوير والذى تم بالتعاون مع الخبير الاقتصادى د/ على صبرى يس.

* تقوم ادارة التدريب بتنظيم واعداد دورة تدريبية بعنوان "الصرف الصحى وصحة المياه" والتى سوف تعقد فى شهر مارس ١٩٩٧ فى مسقط بسلطنة عمان وذلك لصالح وزارة البلديات الاقليمية والبيئية تهدف الدورة إلى التعريف لطرق معالجة الصرف الصحى وكيفية التخلص منه وطرق معالجة مياه المجارى وأعمال تنقية مياه الشرب وكيفية حماية البيئة من المخلفات الصناعية السائلة.

* تقوم إدارة مجلة عالم البناء بتحديث نظام وبرنامج المكتبة وذلك ضمن خطة لتنظيم المكتبة وميكنتها وتسجيل كل محتوياتها من كتب ودوريات ومراجع على الحاسب الآلى مع تدريب مسئولة المكتبة على ذلك.

* جارى العمل الآن فى القسم المعمارى بإعداد الرسومات التنفيذية النهائية لمشروع المسرح المكشوف بالاسماعيلية لصالح الهيئة العامة للأبنية التعليمية.

مطلوب للعمل بالقسم المعمارى بالمركز مهندس معمارى خبرة ٥ سنوات على الأقل فى التصميم المعمارى والرسومات التنفيذية وعلى دراية ببرامج الرسم والإخراج باستخدام الكمبيوتر.

CPAS NEWS

* Dr.Abdelbaki Ibrahim and Eng. Ossama Amer, the technical manager, travelled to Yemen to follow up the current projects and deliver the results of furniture and equipment tenders of the Faculties of Education. Dr. Abdelbaki met the university and the World Bank representatives.

* Upon an invitation from the Saudi Umran Society, Dr. Abdelbaki and Dr. Mohamed Abdelbaki will visit Saudi Arabia to participate in "Al-Janaderia" festival proceedings. Dr.Abdelbaki will give a number of lectures in Riyadh and Jeddah.

*Dr. Mohamed Abdelbaki took part in the symposium and the workshop about "Green Architecture", organized by the Environmental Studies Institute and the Energy Planning Body which aim at developing the environmental awareness of architects and planners. Alam Al-Benaa offered to allocate a page or more, according to the available material, in every issue under the title "Architecture and Environment".

* Nine of CPAS employees travelled to Saudi Arabia to perform the rituals of "Alumra" during "the holy month of Ramadan. May their sins be forgiven and their prayers be accepted.

* A pre-investment study of the Land owned by the African Bank for Exportation and Importation was primarily handed, jointly by the Economic expert Dr. Ali Sabri Yassin.

* The Training Division will organize and prepare for a training course on "Sanitary Drainage and Water Hygiene" to be held in March 1997 in Muscat, The Sultanate of Oman, for the benefit of the Ministry of Environmental and Regional Municipalities. The course aims at defining ways of Sewage treatment and drainage and waste water systems, purifying potable water and protecting the environment from liquid industrial waste.

* Alam Al-Benaa management, will modernize the library programme and system as part of a plan to re-organize the library and its machinery besides saving all its contents from books, periodicals, and references on computer discs. Furthermore, the Librarian will be trained in this field.

* The Architectural division is currently preparing the working drawings of the open theatre project in Ismailiya for the General Authority of Educational Buildings.

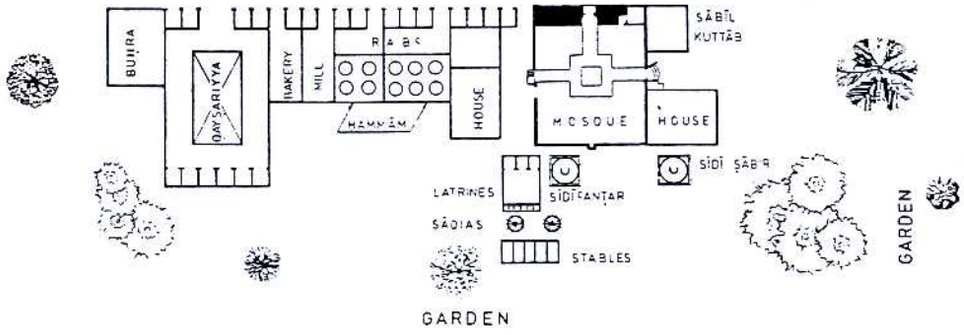

Schematic reconstruction of the quarter of Azbak according to its *waqf* description.

before the seventeenth century.We have many reception rooms on the ground floor overlooking the court from the sixteenth century which might have later been called the mandara,e.g. the reception room overlooking the court in Zaynab Khatun. A later feature, the takhtabush, was an open reception on the ground floor devoted to the reception of the male guests for whom access to the house was not desired. To my knowledge, there are no examples of the takhtbush dating earlier than the seventeenth century, after which it became very common.It would be inspired from the Anatolian hayat, to which it is similar in form.

Conclusion:

We might have noticed that not many-changes occured in the social status in-Egypt after the Ottoman conquest. The ruling class was replaced by another. The Turkish walis and their assistants who were later from the former Mamluks. The major change was in the economic status. After being the seat of the Mamluk empire, Cairo became the capital of an Ottoman province. Cairo had to pay an annual tribute to Istanbul.This economic burden, together with the change of the type of patronage-investors seeking the maximum profits - caused a change in the treatment of the urban fabric. The existing residential quarters had to be reurbanized. The exterior elevations and the number of entrances had to be eliminated and replaced by interior ones Therefore, the court an an integrated elements,essential for the illumination and the ventilation of the inner areas of the houses, such as the inner qa'as or annexed chambers had to be introduced in the sense that we know it today through the different Ottoman houses in the main, crowded quarters in Cairo, However,many houses from the Ottoman period,especially those where larger land areas were available, did not depend on inner courts but on their gardens, thus enabling them to have a linear positioning of their elements and to enjoy the views of the ponds and the promenades they overlooked. The general trend was to economize on the spaces of the different elements forming the traditional Cairene house without otherwise affecting it, which was the reason for the change in the proportions of the qa'as and the durqa'as. Cairene domestic architecture was also influenced by that of Anatolia. The mashrabiyya is the most obvious example of this influence or inspiration from the kafis in Anatolian domestic architecture. The hamam is a feature that appeared in th important Cairene houses before the Ottoman conquest but it only became a common element after that. Later,we find an Egyptian reinterpretation of the Anatolian salamlik and hayat, represented in the Cairene takhtabush and mandara. However,these didnot become common before the seventeenth century. In general we may say that the change inthe Cairene domestic architecture was the result of a series of changes in th economic situation in Egypt after the Ottoman conquest that affected the deeds of the patrons in Egypt and consequently their needs. This was reflected on the urban fabric which was built up only in urban areas that were already in existence before the Ottoman conquest, without any expansion outside them. Consequently, architecture in general, especially residential architecture,witnessed some dramatic changes in order to comply with the new urban development as well as the needs andtastes of the new patrons. Thus, it can be seen that Egypt did not give up its domestic architectural heritage. Tenaciously, Cairo's houses kept their traditional elements, however, these elements were manipulated to fit the new economic and urban circumstances.

SYNOPSIS

***SUBJECT OF THE ISSUE:**
Architectural Education
Part 1
It traces the stages of Architectural education from Greek education to Roman to Medieval design.
It tackles architecture in the Renaissance and Academe Royals. (p12)

*** PROJECTS OF THE ISSUE:**
Care Centre, Saint-Die, France
Arch. Hennin-Normier-Lelievre
A new centre for handicapped children that rejects the ghettoizing limitations of traditional institutionalized care. The Centre provides a regenerative force for the social and urban fabric. (p20)

*** The Sixth of October University, Egypt**
Arch. Nesmat Abdelkader & Arch. Sayed Eltouny
The University extend on an area of 28,6 Feddans. It comprises two five-building complexes. The northern complex comprises the Faculty of Engineering and the southern complex comprises the Faculties of pharmacy physiotherapy, and languages. The administrative activities and services are all provided in the second complex. (p26)

*** INTERIOR DESIGN:**
House, Oslo, Norway
Arch. Jan Olav Jensen
A house in Oslo that evokes the ancient myths of the hearth yet imbued with the spirit of modernism. (p24)

***TECHNICAL ARTICLE:**
Educational process and the practice of Architectural Engineering.
By:Dr. Arch. Mohamed Abdelbaki. (p34)

***PROFESSION PRACTICE:**
Rules and Regulations of practicing the profession of Architecture.
By: Arch. Maguid Kholousy. (p16)

For instance the houses of al-Azkabiyya were aligned with the banks of the pond in a linear manner to received light and ventilation from the street and a good view of the pond. An example is the house and the structures of amir Azbak in al-Azbakiyya Discussing this idea, Behrens-Abou Seif points out in her article about the court in the Cairene architecture that the Mamluk house was without a court and if there was then it would have been a stable which was not integrated with the structure. In her opinion,the court as we know it in the Ottoman houses appeared only in the crowded urban centers. The idea was to keep all the previous living units but within a smaller space whichhad to be compensated during the Ottoman period by introducing the court which replaced the views of the ponds and the large gardens. It included a small garden and sometimes a fasqi yaa and offered space for inner elevations as well as providing light and ventilation to the house. The previous long facades with many openings overlooking streets and lakes with many openings now surrounded a court.

The changes in the Cairene house after the Ottoman conquest were not only concentrated on the court. The qa'a also witnessed some modifications. Its dimensions and heights were reduced thus making it more intimate. The main trend was the reduction of the spaces and the number of the constituents of each element For example,the number of the modules of the maq'ad was reduced from five to two. Nevertheless,the qa'a preserved its traditional elements, the two iwans and the durqa'a. This formula did not change until the seventeenth century when the traditional qa'a was supplemented by the qa'a Misriyya and the qa'a nisf Misriyya, a qa'a with an iwan and a durqa'a such as the principal qa'a in Bayt al-Sinnari.The durqa'a also shrank to become a narrectangle during the same period. Although the dimensions of the qa'a in general were reduced there was a great effort to keep its traditional elements and their proportions, in spite of reducing the qa'a considerably, it had always two iwans and a durqa'. Even when there was not erough space a small rectangle was given to the durqa'a and a small recess could have been used to symbolize, compensate the disappearance of, one of the two iwans. As for the changes inthe architectural details of the qa'a during the Ottoman period, Lezine points out that the kurdis in the Ottoman qa'as were more elongated with narrow wooden brackets. The

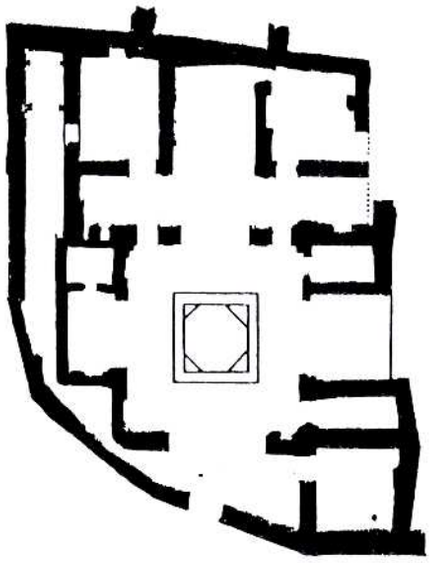

Fustat House

occuli surmounting the main openings in the Mamluk qa'as were replaced by rectangular openings. The stone courses used in the construction of the qa'aor the house in general differ during the Ottoman period, however, we do notstart to see the long, narrow cut-stone in Ottoman masonry before the eighteenth century. The above changes were responsible for the formation of an Ottoman variation of the traditional Mamluk qa'a. The other elements of the Cairene house, such as the dependencies ofthe qa'a,did not witness many changes. Utilitarian spaces, such as latrines and kitchens did not change at all. Yet, the hamam is a dilemma. It is considered by Behrens- AbouSefi to be one of the three most important innovations (the court, the hamam and the mashrabiyya) introduced by the Ottomans to the Cairene domestic architecture. Nevertheless,some documents indicate that the palaces of some Mamluk amirs had hamams. For example, the waqfiyya of al amir Khayr Bek dating to 1506 maintains that the palace of al-amir Qurqumas "amir al-Jalb",infront of madrassa of Umm al- Sultan Sha'ban, had a hamam.Another example is in the house of amir Dulat Bay; the remains of this house are a huge qa'a and its dependencies which now form the main qa'a in bayt al-Razzaz.This qa'a had some remains ofwhat could have been a hammam. Another important feature which is thought to be an Ottoman innovation in the Cairene domestic architecture is themashrabiyya.According to E.W. Lane,the fenestration system of the domestic architecture in the Mamluk period was similar to that used in religious buildings. Behrens -Abou Seif maintains that the mashrabiyya as we know it through the

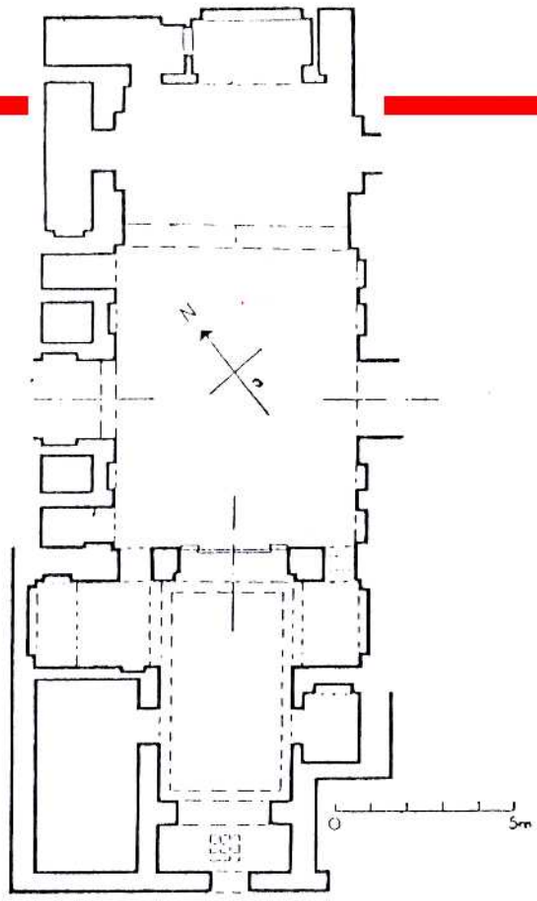

Deir el Banat (plan B. Maury).

Ottoman period,a wooden balconysupported on wooden brackets and covered with turned wood grilles, was introduced to Egypt after the Ottoman conquest. However, the technique of the openings covered by turned-wood grilles was common in Egypt, which leads us to surmise that the mashrabiyya was a meeting point between the Ottoman projecting box covering window openings and the Egyptian wood work. This hypothesis can be supported by examining the Anatolian origin of this projecting element. The openings especially those of the harim used to be covered by a projecting wooden grill known as Kafis, literally a cage, similar in their form to the Cairene mashrabiyya, which is consequently thought to be an Egyptian reinterpretation of the Anatolian Kafis with the use of the turned wood. Other elements that could have had Anatolian origins and appeared in Cairene domestic architecture after the Ottoman conquest are the mandara and the takhtabush.The former is a male reception room in a form resembling that of the qa'a or part of it and analogous to the male quarter in the Anatolian house. The salamlik, which was just a seperate reception room on the ground floor. It was important in the Cairene house to match the Ottoman social custom of gender segregation inside the house.

However, the term mandara did not become common in the waqf documents

ban center. Consequently, the area between al-Khatiri and al-Austadiriyya was urbanized. This urbanization trend remained until the end of the Mamluk period. The quarters founded by the Mamluks were al-Raydaniyya and al-Azbakiyya. Both had leisure houses and became pleasant places for the amirs. By the time of the Ottoman conquest, al-Raydaniyya, al-Azbakiyya and Birkat al-Fil had the least dense urban fabric and were filled with houses, palaces and gardens. The urban fabric of Suq al-Silah and the areas close to the citadel was slightly denser. They were the quaters of in which the amirs lived. Bulaq had a strong commercial character. As for Al-Qahira, had already become a very dense urban areas because of its many functions. On the other hand,the expansion of Al-Hisaniyya, al-Darb Al-Ahmar and the Northern Cemetery had subsided. The districts close to the citadel remained the quarter of the ruling class because it was close to the horse market and the Maydan Al-Rimayla. Prominent figures such as Khayr Bek lived in the Alin Aq palace at Al-Tabana in 1520 after becoming the viceroy of the Ottoman Sultan. The Ottoman did not establish new quarters but they lived in and developed the old ones. They had to fill in the urban fabric founded by the Mamluks. Inner courts and other architectural innovations had to be introduced as will be explained later. Wherever possible additions were added to property in order to increase the built areas. Projections were also introduced. Adding balconies to in situ buildings to increase the inner space was a tradition known in Anatolia in fifteenth century, e.g. the Byzantine palace of Tekfur Sarayi. This construction process was supervised by the court represented by the mi'mar basha who resembled his Mamluk predecessor Kabir al-muhandsin or ra'is al-muhandsin. Yet the former did not have to be an architect. This system was less restricted that its counterpart in Istanbul, known as " The Organization of Imperial Architecture" which allowed individuals to build but under its own supervision.Because of this, many building violations occurred in Ottoman Cairo affecting the width and the heights of the street. However, this image is not applicable to all the quarters. It may hold true in the case of Old Cairo and the districts nearby, such as al-Hussayniyya and al-Darb al-Ahmar. But it not fair to apply it to al-Azbakiyya and Birkat Al-Fil, where we find large houses with linear layouts receiving their light and illumination from their long elevations overlooking gardens and ponds.

Regarding the above discussed socio-economic and urban situations, it sheds light on the eagerness of builders to maximize the built area without expanding outside the existing city. This intensive use of the urban area affected Cairene architecture- which had to be manipulated to fit the needs of the society.

Architectural Trends:

Mamluk architecture, which had experienced the problem of dealing with the irregular land, provided a good example for its Ottoman succesor. Aligning the building with the street and adding projections and balconies resting on corbels were commonly used practices in the Mamluk period. Even the different types of domestic architecture did not witness many changes, although this was dependent on the type of residence and its standard.

The hawsh was the type of housing used by the very poor classes. From the documents. A. Raymond describes it as "A large courtyard crammed with hovels four feet high where a lot of poor people lived, packed with their cattle," This type of housing remained until even the early twentieth century in the semi-rural areas. The collective building or the rab' was a type of housing for the middle class group. It was a very flexible type of accommodation where one could rent a unit or more, depending on the size of the family. These rab's were a lucrative investment and many waqfs mention the profitable revenues of these properties that went to their owners.Rich amirs or even sultans, a trend which continued during the Ottoman period. Rab's were built for the artisans, shopkeepers or others who wanted to neighbour their workshops,shops or madrassas. Therefore, they were concentrated mostly along the Qasaba and other main streets. The only remarkable difference between the rab's built during the Mamluk and the Ottoman period was the plan. The rab's erected by the Ottoman had regular plans. In fact, the Ottoman had nothing to do with this since most of their commercial structures were concentrated in Bulaq where concentrated in Bulaq where there were huge areas of land available. Even the Mamluks built regular plans whenever they had enough space. A good example of this is the free standing mosque of Farag Ibn Barquq which has a regular plan because a huge piece of land was available.

The extended families from the upper midle class who could afford accommodation larger than the rab' units,lived in houses without courts. The best examples for this type of housing are the houses of al-Istanbuli and of Radwan. They consisted of common utility spac on the ground floor surmounted by different apartments,the larger wasdevoted to the head of the family and the others were for the other family members. Unfortunately, we do not have similar existing examples from the Mamluk period,but we have been told by a waqf document of al-Sultan al-Ghuri that this system of housing was in use then. We may conclude that the different types of domestic architecture discussed above: poor, middle class and the upper middle class houses without courts did not witness many changes after the Ottoman conquest. This was notthe case with the palatial architecture and the houses which had potential for expansion. They were exposed to many changes to meet the newly introduced economic and urban conditions.

Changes In Palatial Architecture:

Large houses and palaces consisted mainly of a qu'a and its dependencies. In some examples there was more than one qa'a, large town houses consisted of two qa'as nad their dependencies on the ground and the first floor. The qu'a, literally, is something fl and it was used first to indicate the courtyard in al-Fustat houses. Later, qa'a became a term applied to the whole livingquarter, the majlis and its confronting iwan on majlis with the court in between. It is suggested by Hazem Sayed that the Fustat houses began with a qa'a with a Hiri majlis and a covered court as the case of qa'a of Dayr al-Banat. This later developed into the traditional qa'a and durqa'a of a T-plan such as the qa'a of Ahmed Quhyya, The same idea is supported by Hassan Fathy who maintains that the court in Fustat houses was semi-covered by a shade, a tent,or a light structure tonly open above the fasqiyya, resembling the atrium in the tradational Roman house. This opening was covered later by the mamraq (lantern), to cover the traditional durqa'a underneath it. This leads us to assume that the sahn or the court had already disappeared by the thirteenth or the fourteenth century.

The court as we can see it in some early Ottoman houses as an integrated architectural element, was not known or utilized during the Mamluk period. Therewas no need for an inner space to give light and ventilation since the houses during the Mamluk period were well lit and ventilated because of being aligned with the street, the Khalijs, or the banks of the different ponds in Cairo.

THE FACTORS INFLUENCING THE CHANGE IN CAIRENE DOMESTIC ARCHITECTURE AFTER THE OTTOMAN CONQUEST

Ahmed Sidky, AUC

Introduction:

The first half of the sixteenth century was a very critical period for Cairene architecture. During this period Egypt was conquered by the Ottoman, after almost six centuries of autonomy it was turned into a province under the Ottoman crown . The question is: did Egypt give up its domestic architectural heritage easily? And if not, did it witness any changes and what are the factors which produced these changes?
The purpose of this paper is to discuss the architectural atmosphere in Cairo during this period from a very general perspective. In order to identify the factors responsible for any change in Cairene domestic architecture we require an awareness of the socio-economic situation, the urban conditions and the architectural trends that existed.

Socio-economic Situation:

The social life in Egypt did not change much after the Ottoman conquest. The Mamluks and the Ottomans did not have a dissimilar culture, at least they spoke the same language. The Ottoman were also pious Sunnis, so they respected the "Ulama" and did not want to affect their role as the people's leaders, or the foundations under their supervision, the awqaf. The role of the awqaf system, however, was eliminated after the Ottoman conquest. It had been adopted before by the Mamluk amirs who wanted to reflect their sovereignty through the domestic and religious structures that they built. However,after the Ottoman conquest there was no place for any architectural manifestation in Cairo since it was no longer the seat of the Mamluk empire but only the capital of an Ottoman province. Many craftsmen were taken to Istanbul as was the Abbasid Caliph who was captured and imprisoned in Istanbul only to be released after he had bequeathed his title to the Ottoman Sultan. Cairo, therefore, was no longer the major Metropolis of the Sunni World. Consequently, it had a different type of architectural patronage as will be mentioned below. A major social factor during the Ottoman period was gender segregation. This was not found in Cairene houses and mansions during the Mamluk era. Van Ghistele, describing Mamluk life, points out that "one sees women coming and going and paying visits to their folk". However, the Ottoman had practised the concept of segregation as can be seen by the Anatolian domestic architecture of their homeland, Anatolia. There, domestic architecture provided separate quarters for men (the salamlik) and for women (the haramlik) They exaggerated in the haramlik's privacy, covering its openings by projecting wooden grilles known as kafis which may be the origin of Egyptian mashrabiyya, as will be examined in this paper. In contrast with the relatively stagnant social conditions, the economic life in Egypt witnessed remarkable changes after the Ottoman conquest. This can be illustrated by examining the type of the architectural patronage during this period. It can be divided into two groups. The first is the bourgeoisie: rich merchants and eminent religious scientists. This group, in spite of the harsh economic situation during the discussed period, remained in charge of construction in Fatimid Cairo.They concentrated on the old districts near the mosques and wikalas on Al-Azhar and Al-Saliba streets which were close to their workplaces. However, they had lost the inspiration that had existed in the construction of the royal and princely structures of the Mamluk period. The great Mamluk patrons were replaced now by patrons of a different type:The Ottoman walis and their prominent employees. Their target was to maximize profits and thus the main reason for their construction was investment.They tended more towards building structures that had a commercial function. This explains, for example, why we had a flourishing urbanization process and a huge number of wikalas in Bulaq (the major port and international trading centre especially for coffee) belonging to the Ottoman period e.g. the huge wikalas of Sinan Pasha built in 1538-49 and of Mahmoud Pasha built in1565-1567. This can also explain why the walis remained in Egypt after leaving their posts,they remained to supervise their foundations that, theoretically at least, were the Ottoman Sultan's properties. The above mentioned socio-economic situation affected dramatically both the urban fabric and the architectural environment in Cairo. The urban tissue became denser and this was reflected on Cairene architecture. This leads us to assume that the changes in the Cairene urban fabric were the most important criterion responsible for any architectural changes occurring during the discussed period.

Urban Conditions:

It is much safer to examine the urban policy during the Mamluk period first to identify any changes occurring after the Ottoman invasion. The Mamluks followed a very innovative urbanization process. They founded many new quarters bordering Fatimid Cairo which remained the most important urban center: Their constructions, therefore, were concentrated in Cairo, which consequently suffered from overpopulation and a very dense urban tissue. It is mentioned by Al-Maqrizi that the city was dark and not well lit and sometimes not well ventilated, full of pollution. The plague struck in1374-75, 1379-81,1403-04, 1410-11,1429-30,1437,1448-49, 1459-60 and 1476. These successive appearances of the plague, mainly in al-Qahira and the districts close by such as al-Husniyya, emphasize that the city had chronic pollution and overcrowdedness. This was caused by intensive land-use, crumbling streets and a lack of air due to projections and excessively high structures built using the right of rukub. Contrasting with the previously mentioned over-use of the urban fabric, the Mamluks founded many new quarters. The area between al-khalij al-Misri and al-Nasiri with its several large ponds or birkas were quickly laid with gardens, villas and residential streets. Al-Fustat, al-Qahira and Bulaq were linked together by a network of streets surrounded by buildings. Nonetheless, there were gardens and promenades in the spaces in between. The Mamluks created focal points, around which the population would conglomerate. Then, they would move away from this point to found another centre of attraction. As a result, the gaps in between were filled by different settlers; e.g. the Mamluks urbanized Bulaq by founding al-Khatiri as an urban center following that by the founding of al-Austadariyya mosque thus making it a prominent ur-

Z.G. DO YOU HAVE A FIXED PHILOSOPHY FOR COMPANY?

B.Z. There is no fixed philosophy, because every city is different, every client is different, and every project is different. What you have to do, is use the philosophy of the local area, you have to go look at the life, and the project emanates from there.

You are a servant of the community, you cannot impose yourself on them, the dictatorial ways do not work, you can use your knowledge, and the experience of working with so many different people to understand the new client.

The second point is what I call "off the self mentality," and that means we learn from our previous mistakes, we try to do better on the next project. To explain off the self mentality, let's take a great architect. Mies Van der Rohe who perfected the perfect machine, and the period proportion, it did not matter that it was in Toronto, Chicago or Germany, he applied it every where, that is what you call the perfect self mentality, so you take it, and use it.

Ultimately you have to design, it is a question of none of us are more than six feet and how we have to be at that level I to succeed. How do you create these focal points?

Z.G. YOU HAVE BUILT SOME MAJOR PROJECTS IN MIDDLE EAST, WHAT IS YOUR EXPERIENCE WITH THAT PART OF THE WORLD?

B.Z. I was involved in the University of Saudi Arabia. I was called in Rome one day, and the caller said "you have to come here right away". My experience is limited to Saudi Arabia, although I have travelled extensively in Europe.

We have done in-depth studies on the peoples and their culture in the area. The problem with the Saudis is that they always bring in outsiders, and it becomes a hog podge of outsiders, who come from different lands, have their own ideas, and they are not necessarily the same ideas that you have. I must admit that I find Arabic people very friendly.

Z.G. I UNDERSTAND THAT YOU WERE THE ORIGINAL DESIGNER OF THE NEW HILTON OF EGYPT, WHAT HAPPENED AFTER THAT?

B.Z. We designed the New Hilton in Egypt, but Mr. Kissinger called Hilton people, and we lost the job to an American Architect. The State Department is very powerful.

Z.G. WHO INFLUENCED YOU IN YOUR EARLY CAREER AS AN ARCHITECT?

B.Z. I am very independent in my philosophy, Todays architecture has become very decorative, it was so in the old days also. Paul Rudolph identified the concrete use, there was a rebellion, the cheaper way of doing things. The glass boxes as we know are still the classic. They had a great influence on all architects and this caught my eye. Ultimately, it is in history that I go back to. Form is what architecture is all about not proportion. That is what influenced me the most.

DO YOU THINK THAT CANADIAN ARCHITECTURE IS INTERNATIONALLY COMPETITIVE?

B.Z. Canadian Architecture is none existent, although Canadian architects are making a statement on the scene, but of course American architects are the top. I have done a lot of work in Japan and Europe, and when we enter that arena we are one of the best. We are competitive but still not the top.

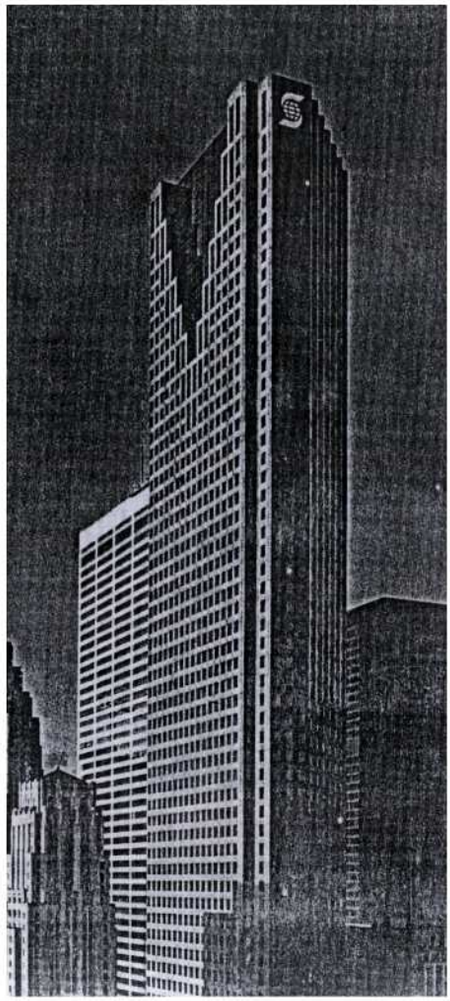

Scotia Tower, Toronto, Ont., Canada

Z.G. HOW DID THE LAST RECESSION EFFECT YOUR FIRM?

B.Z. We had to look for other Venus, because there is not enough work in the Canadian market for firms of our size. If there was only one or two, it would be okay but there are too many firms of our size.

Z.G. POST MODERNISM, DECONSTRUCTIONISM WHAT DO YOU THINK OF THESE MOVEMENTS?

B.Z. They are all fads, or phases that we are experiencing. Everyone wants to get his feet wet. I just got an article on the Frank Gehry building in Paris. Young people always want new ideas, fresh ideas, but they have to be controlled and guided to produce.

DIALOGUES AND INTERVIEWS WITH MASTERS OF CONTEMPORARY ARCHITECTURE

By: Zak Ghanim

Ghanim with Zerafa

BORIS ZERAFA

TIME: 3.00 P.M.
DATE: MONDAY, JUNE 27, 1994
LOCATION: THE WEBB ZERAFA MENKES HOUSDEN PARTNERSHIP ARCHITECTS' OFFICE

Z.G. CAN YOU GIVE US A BRIEF HISTORY OF THE FIRM.

B.Z. In 1961, I was trained in England. I was the youngest of all four, and I was pretty well running the show here in Toronto. We were lucky because we were an old fashion firm. I left Egypt when I was fourteen to Paris, and finished my education there with the Jesuits. I studied architecture in London, England. Canada always was a fascination to me, I used to collect stamps.

At the time, England had no work. So I decided to come to Canada, Australia was too far. My parents could not make it to Toronto, I spoke French, so I talked with Peter Dickensen, it did not take long to start the firm. We did work both in Ontario and Quebec. We were doing better in Ontario than Quebec.

We would develop a concept, then we get the investors. So we create the project, then look for the client.

We did have some ambitions to move to the USA, around Boston in New Haven. There were many opportunities around this area. So practically we created our own projects.

David Habib, an Egyptian architect came on board. So with him we opened an office, and promoted work in Boston, but we did not land any large projects. So we created our own projects, just as we had done before in so many different areas. I looked for the best piece of land in Boston, and that became the exchange tower in Boston. From there we grew.

BIOGRAPHY of BORIS ZERAFA

Boris Ernest Zerafa, born in Cairo Egypt on the 20th, of June 1933. Studied with the Jesuit Fathers in Egypt and France; London Matric (Eng) 1950; kington School of Architecture, Engineering Graduate (Sr. Art Award) 1955). Married in 1954 and has three children. Partner, Webb, Zerafa, Menkes, Housden Partnership, Architects and Planners; chief Assistant Architect with a firm in England 1955-57.

Mr. Zerafa came to Canada in 1957, and formed present Practice in 1961. The firm has been awarded 9 Canadian Architect Awards of Excellence; 2 Canadian Housing Design Council National Design Awards; Canadian Housing Design Council Award for Residential Design.; 2 Urban Design Awards for Distinguished Urban Design in Calgary; Quebec Order of Architects Award for Distinction in Architecture; Royal Architectural Institution of Canada Festival of Architecture Award of Merit; 2 Massey Foundation Medals, 2 Toronto Chapter, Ontario Association of Architects Annual Design Awards; 2 Urban Design & Planning Awards of Excellence; Bell System Honour Award; Young Men's Canada Club of Toronto Special Achievement Award (Beautify Toronto Campaign, 1963). National Design Council Steel Award; Ontario Masons Relation Council Design Award; Canadian Council Vincent Massey Award, Pre-Stressed Concrete Inst. PCI Award and 4 Masonry inst. Awards of Excellence. Practice extends across Canada with projects in Toronto, Montreal, Ottawa, Calgary, Vancouver, and Halifax, as well as in England, France, Italy, Saudi Arabia and the USA. Among these projects, the Royal Bank Plaza, Hazelton Lanes, Cumberland Court, CN-CP Metro Centre (CN Tower), Eaton Centre Phase 2, Lothian Mews, College Park Project, Bell Canada Regional Head Office, Bell Canada Data Centre (Don Mills), Toronto Star Building, Parkway Place, York Centre, Richmond Adelaide Centre, Thomson Newspaper Head Office, West End Secondary School, Ryerson Polytechnical University, Norway Jr. Public School, Four Seasons Hotel, Bristol Place Hotel, Grange Village Residential Complex, A.E. LePage Bldg, Granite Place, The 325 Front St. West Bldg., Sun Life Centre, Continental Bank Bldg, Bank of Nova Scotia Head Office (all in Toronto, ON, Canada). Also, Headquarter Elf Aquitaine (Paris, France), The Mandalay Four Seasons Hotel (Dallas, Texas), Exchange Place (Boston, Mass.), Cadillac Fairview Office Complex, Bow Valley Square, Canada Place, Petro-Canada Head Office, Standard Life Office Bldg, Daon Bldg, Calgary City Hall (all in Calgary, Al., Canada).

The firm was also responsible for the design of Lester B. Pearson Bldg., Dept., of External Affairs (Ottawa); Madeira Hotel (Madeira); Inn-on-the-Park Hotels (Toronto, Vancouver, London, Paris, Rome Arts111 Humanities Bldg., Math. & Computer Bldg. and Psychology Bldg., University of Waterloo (Waterloo, Ontario), Hyatt Regency Hotel (Vancouver), Quebec Hilton Hotel (Quebec City), Newport place (Newport Beach California) Prudential Assurance Centre (Kitchener, Ontario), National Bank of Paris (Montreal) and King Abdelaziz University (Saudi Arabia).

Mr. Zerafa is a member Royal Institute of British Architects; Fellow, Royal Architectural Institute of Canada; Royal Canadian Academy of Arts; Ontario Association of Architects; Quebec Association of Architects; Manitoba, Association of Architects; Toronto Society of Architects, and Specification Writers Assn. of Canada.

For Recreation he enjoys music and art collecting.

ALAM AL BENAA

A MONTHLY ON ARCHITECTURE

Establishers: DR. Abdelbaki Ibrahim
DR. Hazem Ibrahim
1980

Published by :
Center for Planning and Architectural Studies, **CPAS**
Prints and Publications Section

Issue No (188) Mar. 1997,

Editor-in-chief :
Dr. Abdelbaki Ibrahim
Assistant Editor-in-chief :
Dr. Mohamed Abdelbaki
Editing Manager :
Arch. Fatma Helaly
Editing Staff :
Arch. Sahar Yassien
Assisting Editing Staff :
Arch. Lamis El-Gizawy
Distribution :
Zeinab Shahien
Secretariat :
Soad Ebeid
Editing Advisors :
Arch. Nora El-Shinawi
Arch. Hoda Fawzi
Arch. Anwar El-Hamaki
Dr. Galila El-Kadi
Dr. Murad Abdel Qader
Dr. Magda Metwaly
Dr. Gouda Ghanem
Arch. Zakareya Ghanim (Canada)
Dr. Nezar Alsayyad (U.S.A.)
Dr. Basil Al-Bayati (England)
Dr. Abdel Mohsen farahat (S.A.)
Arch. Ali Goubashy (Austria)
Arch. Khir El-Dine El-Refaai (Syria)
Dr. Adel Yassien

Prices and Subscription

Egypt	P.T.350	L.E.38
Sudan & Syria	US$2.0	US$24
Arab Countries	US$3.5	US$42
Europe	US$5.0	US$60
Americas	US$6.0	US$72

All orders for purchase or subscription must be prepaid in US dollars by cheques payable toSociety for Revival of Planning & Architectural Heritage.

Correspondence :
14 El-Sobki St., Heliopolis
P.O.Box: 6-Saray El-Kobba
P.C.:11712, Cairo - EGYPT (A.R.E.)
Tel: 670744 - 670271 - Fax: 2919341
E-mail : Srpah @ idsc. gov.eg

EDITORIAL

ON THE BOOK SHORE

Dr. Abdelbaki Ibrahim

The more we receive copies of catalogues of architectural books, the more we get thirsty to acquire all the included science, thought and innovation, but the less become our material potentials to acquire - whether wholly or partially - that huge amount of intellectual product. We are obsessed by the feeling that we live on the seashore of books, rather than amid the abundant, flowing current from which the Arab architect gets a mere sip daily. Finally, having crammed his mind and thought with science,the Arab architect might be capable of giving just like others.

"Finally, if you feel there is a book within you that might be useful, please write to us directly,' such sentence appeared at the end of one of a publishing house catalogues. This very sentence is a call to write; the publishing house is apt to publish and circulate. For the publishing house knows exactly the expensive architectural book market which no library in the whole world can dispense with. This is how the West invades the world through scientific product. However, in the Far East, the same image is recurrent in Japan, Korea, or China (The Seven Tigers) where comprehensive development to keep these countries on an equal footing with the developed ones included architectural product in thought and action.

The architects in these countries began to acquire a remarkable rank worldwide, while the Arab World keeps waiting for the products of others in the field of architecture and urban planning. By the advent of the year 2001, the mechanism of the GATT agreement will be geared to give the right to all world architects to work everywhere and precedence will be given to the best in science, knowledge and performance. At that time,the Arab architect will have no status in his country; he will follow others even though he is in his own home. This will be the case, unless the architectural organizations in the Arab World perceive this and organize themselves technically, scientifically and systematically so as to get out of the long-lived, vicious circle of backwardness.

On the book shore, we set our eyes on numerous titles and covers that appear in the catalogues of books for spring/summer 97 published by Academy Editions. Furthermore, we find a complete description of the content of important books, thus rendering these catalogues a scientific reference to be consulted. There are numerous books that present the works of great architects - whether the pioneers or the modernists - in the world. They also present all the architectural theories and trends created by the West in the form of a scientific objective dialogue between the different theorists.

The architect has to read to broaden his intellectual capacities so that he might reach new theories and trends as his predecessors. Then the movement of scientific contribution keeps proceeding, the old gives the new and the new pushes forward the renewable, in a flowing current available for everyone.

On the other hand, the Arab architect remains on the shore sadly contemplating while standing still. Thus CPAS endeavored to publish a series of the works of Arab architects, starting with a book entitled "Arab Architects - Hassan Fathy" followed by "Arab Architects - Salah Zeitoun". The series came to a halt due to lack of response on the part of the celebrated architects in the Arab world to submit their Works for publication. CPAS has always endeavored to urge them to contribute in this intellectual movement adopted by the Centre- but all in vain. Each of them keeps his own experience, thought and inclination to himself - unwilling to publish them.

Meanwhile, signs appear advertising the establishment of : the Arab Architect Incorporation,an affiliate of the Arab Engineer Union the Egyptian Architect Union,and the Arab Consultant Union. All these are signs without tangible product or entity i.e. signs without content, meanwhile, the Arab Architect stands wailing and singing on the book shore.

بويات سايبس

الله يثور!

SIPES

Quality Paints

SUPER ADVERTISING

الشركة العالمية للبويات (ش.م.م.)

الإدارة: ٢٢٢ شارع الحجاز - مصر الجديدة - الدور الثالث. ت: ٤٤ ٩١ ٢٤١ - ٤٤ ٨٢ ٢٤١ فاكس: ٠٥ ١٧ ٢٤٢

المبيعات: ٢٢٢ شارع الحجاز - مصر الجديدة - الدور الأول. ت: ٦٤ ٨٠ ٢٤٥

المصنع: العاشر من رمضان - المنطقة الصناعية A أ . ت: ٣٠٦ ٤١٠/٠١٥

EGYPTAIR
مصرللطيران
THE WORLD IS YOURS
مصرللطيران
EGYPT AIR

Classic كلاسيك

Camelia كاميليا

Dalia داليا

Gardenia جاردينيا

Soraya ثريا

Victoria فيكتوريا

من وحى الخيال

ليسيكو Lecico

New Dina نيو دينا

Montaza منتزة

الإدارة العامة والمصانع: خورشيد البحرية، طريق إسكندرية - مصر الزراعى القديم، ص.ب: ٣٥٨ - إسكندرية
تليفون: سبعة خطوط من ٥٧٠٦٧٢٢ إلى ٥٧٠٦٧٢٨ - ٥٧٠٤٤٠٠ / ٥٧٠٩٨١٦ - ٥٧٠٥١١١ فاكس: ٥٧٠٢٧٦١
مكتب القاهرة: ١٠٦ شارع محمد فريد تليفون: ٣٩٣١٩٥٥ / ٣٩٣٨٢٢٩ تلكس: ٩٢٣٩٣ GAREZ UN فاكس: ٣٩٢٦٣٢٦

SUPER ADVERTISING

ARAB CABLES CO.

ELSEWEDY

ISO 9002

الشركة العربية للكابلات
السويدى

مكتب مصر الجديدة : ١٤ شارع بغداد - الكورية - مصر الجديدة - القاهرة
تليفون : ٢٩٠٩٤٣٠ - ٤١٨٧٣٧٢ (١٠ خطوط) فاكس ٢٩١٧٠٧٨ تلكس ٢٣٠٥٣ SADEK UN

المصانع : العاشر من رمضان المنطقة الصناعية - A1 ت : ٠١٥/٤١٠٠٨١ (١٠ خطوط) فاكس : ٠١٥/٤١٠٠٨٠